



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد ( يوليو ) ٢٠٢٣ م



الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين  
لدى طلابها : دراسة استشرافية

إعداد

د/ شرين حسن محمد  
مدرس بقسم أصول التربية  
كلية التربية جامعة أسوان

د/ حاتم فرغلي ضاحي جاد  
أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية جامعة أسوان

المجلد (٨٩) يوليو ٢٠٢٣ م

## ملخص البحث باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية تعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان، واستشراف أهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية تلك المهارات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما استعان الباحثان بأحد أساليب استشراف المستقبل (أسلوب دلفي) بغرض التنبؤ بأهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية تلك المهارات، وتضمنت الدراسة في جانبها النظري إطاراً مفاهيمياً عن مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها وخصائصها، وأهم تصنيفاتها وفق آراء التربويين، ووفق توجهات المنظمات والهيئات الدولية، وأدوار الجامعات في تنمية تلك المهارات .

وفي الجانب الميداني للدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة لقياس درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كليات التربية، وتضمنت الاستبانة ثلاثة محاور هي: المهارات المعرفية، والمهارات الرقمية، والمهارات الحياتية، وتم تطبيقها على عينة مُمثلة من طلاب الفرق النهائية بكلية التربية بأسوان، وتوصل الباحثان من خلالها لوجود قصور واضح في درجة توافر كثير من تلك المهارات لدى طلاب كلية التربية بأسوان، ولذا قام الباحثان بتصميم استبانات ( الجولة الأولى والجولة الثانية) من جولات دلفي، وذلك بمُعاونة مجموعة متميزة من أساتذة التربية من مختلف التخصصات التربوية (فريق دلفي) للوصول إلى قائمة بأهم الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها .

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القرن الحادي والعشرين – أدوار كليات التربية – أسلوب دلفي



---

## The Prospective Roles of Colleges of Education in developing The Twenty – Frist Century skills among their students: A prospective Study

### Abstract:

The current study aims at identifying the degree of availability of the twenty-first century skills among the students of Aswan Faculty of Education, It also examines the most important future roles of the faculties of education in developing these skills. The Researchers use the Delphi Technique to predict the most important future roles of the faculties of education in developing these skills. This is a descriptive approach which helps much in forecasting the future .

In its theoretical aspect, the study includes a conceptual framework related to the twenty – first century skills: their importance, characteristics, and the most important classifications according to the opinions of educators. This is done in accordance with the directions of international organizations and the roles of universities in the development of these skills.

In the field aspect of the study, the two researchers designed a questionnaire to measure the degree of availability of twenty-first century skills among the students of Aswan faculty of education, The questionnaire includes three axes: cognitive, digital, and life skills. It applied to a representative sample of the final year students at Aswan Faculty of Education, The researchers conclude that there is a clear deficiency in the availability of many twenty-first century skills among the students of Aswan Faculty of Education.

Therefore, the two researchers designed other questionnaires (the first round and the second round) from the successive Delphi rounds, with the help of a group of distinguished education professors from various educational disciplines (Delphi Team) to reach a list of the most important expected future roles of the colleges of education in developing twenty-first century skills.

**Key Words:** 21 century skills – The roles of college of education - Delphi Technique

## مقدمة:

يشهد القرن الحادي والعشرين سلسلة من التطورات السريعة والتحديات المتلاحقة التي لم يسبق لها مثيل في كافة المجالات، وهذا التسارع والتطور يُضيف مسؤوليات جديدة إلى المؤسسات التعليمية أهمها مُراجعة أنظمتها بشكل مُستمر، فالتجديد والإصلاح أصبح حتمًا وليس خيارًا، وذلك لإعداد جيل قادر على مُواكبة تطورات القرن الحالي ومُواجهة تحدياته، فأصبح التعليم أحد أهم الأدوات الرئيسية لتقدم ونهضة المجتمع، وبناء أفرادهِ تربويًا وتعليميًا، وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين .

ويُعد اتجاه مهارات القرن الحادي والعشرين من أبرز الاتجاهات الدولية التي تلقى اهتمام العاملين في الميدان التربوي، وذلك بهدف دعم الطلاب في جميع المراحل التعليمية من حيث إتقان تلك المهارات، ولذا اهتمت العديد من المنظمات العالمية بمهارات القرن الحادي والعشرين، وقدمت العديد من المبادرات العالمية المتميزة، و منها مبادرة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين Partnership for 21 st Century Skills of USA برعاية وزارة التعليم الأمريكية وعدد من المؤسسات الاقتصادية الكبرى، و مشروع تقويم وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين (ATCS) Assessment and Teaching of 21 st Century skills، برعاية شركات سيسكو Cisco ، و Intel ، و Microsoft، وهو يستهدف تقديم تعريفات إجرائية واضحة لكفايات القرن الحادي والعشرين، وذلك لتصميم أدوات مبتكرة لاستخدامها في التقويم المدرسي، و هناك أيضًا مبادرة مهارات و كفاءات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين في الألفية الجديدة 21 st Century Skills and Competences for new Millennium Learners ، و هي مبادرة مُقدمة من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) وتستهدف تزويد صانعي القرار بالمعرفة اللازمة لوضع السياسات التربوية وتحديد مُتطلبات المتعلمين في مجتمع المعرفة، وينبثق من تلك المبادرة برنامج اختيار الكفاءات الذي وضع لتطوير إطار عمل مفاهيمي لتحديد الكفايات المتوقعة من المتعلمين، ولتشكيل أساس نظري لبرنامج تقويم الطلاب العالمي، وهناك أيضًا مشروع الكفاءات للتعلم مدى الحياة Key

Competences for lifelong learning ، وهو إطار مرجعي تم تطويره ضمن برنامج التعليم والتدريب، و إقراره من قبل البرلمان الأوروبي، وهو مشروع يُبنى على مُخرجات برنامج تعريف الكفاءات المنبثق من منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OECD)، ويستهدف تعريف الكفايات الضرورية في مجتمع المعرفة، وتقديم مرجعية أوروبية لدعم جهود الدول الأعضاء لتنمية تلك الكفاءات (ساما فؤاد خميس ، ٢٠١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١).

وفي هذا السياق أصدرت العديد من المنظمات الدولية حول العالم تصنيف لمهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاج المتعلم إلى تطبيقها في جميع البيئات التعليمية والوظيفية والمدنية طوال حياته، ومن أبرزها تصنيف منظمة شراكة من أجل تعلم القرن الحادي و العشرين (The Partnership for 21 st Century Learning (P21), 2007a, 3-6)، والذي تضمن إثني عشر مهارة يجب أن تكون من مُخرجات التعلم في القرن الحادي والعشرين، مُتمثلة في: (مهارات الإبداع والابتكار، مهارات حل المشكلات، ومهارات التعاون والتواصل، ومهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات ثقافة المعلومات والاتصال، ومهارات التكيف والمرونة، ومهارات المبادرة و التوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، ومهارات القيادة والمسؤولية، ومهارات الإنتاجية والمساءلة).

وقد اختصرت منظمة شراكة التعلم في القرن الحادي والعشرين ذاتها تلك المهارات الإحدى عشرة إلى سبع مهارات رئيسية (7 Cs) ، وهي مهارات الإبداع والابتكار والتفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال والمعلومات و الإعلام، و مهارات التعاون والعمل في فريق ومهارات القيادة، ومهارات الحوسبة و استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، ومهارات المهنة و مهارات التعلم الذاتي، و مهارات تفهم الثقافات المتعددة، وقد لاقى هذا الإطار استجابة واسعة في الولايات المتحدة الأمريكية و في العالم الإنساني أجمع (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهد بن ثواب الغامدي، ٢٠١٦ ، ٦٢).

و تُعرف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21 st Century Skills (2009, 3) بأنها: "مجموعة المهارات اللازمة للنجاح في القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات التعلم و الإبداع والابتكار، والثقافة المعلوماتية و الإعلامية و التكنولوجية و المهارات الحياتية و المهنية . و يُعتبر التعليم من أهم الأدوات القادرة على تطوير إمكانات الأفراد و إعدادهم الإعداد الذي يُمكنهم من التعامل مع تغيرات الحياة و الإسهام في تنمية المجتمع، من هنا جاءت الحاجة إلى تطوير التعليم لكي يُنتج جيلاً قادراً على الابتكار و التحليل و تقدير الذات و تحمل المسؤولية، و توظيف طاقاته في أشياء إيجابية، و التكيف النوعي مع الواقع، و القدرة على إدارة الضغوط الحياتية، و التعامل مع الواقع التنافسي في فرص العمل، و غيرها من المهارات المهمة في القرن الحادي والعشرين .

و باعتبار مؤسسات التعليم العالي من أهم ركائز التنمية الأساسية لأي مجتمع، لكونها المسؤول الأول عن تزويد أفراد المجتمع بالمهارات و المعارف الضرورية، يقع على عاتقها مسؤولية إعداد الطلاب الإعداد الصحيح ليتمكنوا من ممارسة دورهم المتوقع بعد التخرج، لذا شرعت الجامعات إلى إعادة النظر في توجهاتها لإصلاح النظام التربوي لكي يتوافق مع متغيرات هذا العصر، و تحقيق التفاعل الإيجابي مع الطلاب من خلال التركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين (فاطمة بنت محمد المقيمية، و آخرون، ٢٠٢٢، ٢٠٠).

وفي إطار قيام الجامعات بدورها في تحقيق التنمية المجتمعية كان على كليات التربية القيام بأدوار متعددة، فقد كانت وظيفتها تقتصر فيما مضى على إعداد المعلمين الذين يقومون بالتدريس في مراحل التعليم العام فقط و كانت تُؤدي هذه الوظيفة بأساليب تقليدية، ولكن مع التطورات الحادثة في المجتمع طرأت تغيرات كبيرة على كليات التربية سواء في وظائفها أو في أساليب أدائها لهذه الوظائف، ولم يعد دورها قاصراً على مهام تقليدية كإعداد المعلم و نقل التراث التربوي فقط، بل تجاوز دورها ذلك ليحوي مهام ترتفع بها من مجرد مراكز تقليدية لتخريج المعلمين إلى مراكز حضارية لبناء الكوادر البشرية

المتخصصة لتلبية خطط التنمية التربوية، ومراكز بحثية متطورة تُخطط للمستقبل تخطيطاً علمياً، و تُسهم اسهاماً فعالاً في التحولات المجتمعية وتستوعب احتياجات مجتمعها استيعاباً واعياً (عفاف محمد توفيق زهو، ٢٠٠٣، ٨٤).

وتُعد كليات التربية المعمل الذي تُصقل فيها مهارات الطلاب، والمُختبر الذي تُبنى فيه قدرات مُعلمي الأجيال القادمة، و ذلك لما تمتلكه من أدوات وموارد مُتنوعة تشتمل على المناهج الدراسية التي يُفترض مواكبتها لكل جديد و مُسايرتها لكل تطوير، والكوادر العلمية المؤهلة بمستوى عالٍ من الخبرة و المهارة، بالإضافة لما سبق فهي تُوفر للطلاب بيئة تعليمية مُحفزة على الإبداع و الابتكار، ومناخ دراسي مُشجع على التفكير والنقد البناء والتعاون، والمرونة والتكيف وإدارة التغيير، والقيادة و الريادة، وإدارة الذات، وتحمل المسؤولية (عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد، ٢٠٢١، ١٠٦).

ويُعد المعلم من أكثر العوامل تأثيراً في جودة العملية التعليمية، فالمعلم هو المحور الرئيسي الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية، فهو الموجه و المرشد في ظل التطورات التكنولوجية التي نعيشها، ولا بد أن يمتلك المهارات التي تُؤهله لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، بحيث يكون قادراً على تحديد الأهداف بدقة، واختيار الخبرات التعليمية اللازم تقديمها لطلابه، وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة.

ويقع على عاتق برامج إعداد المعلمين بكليات التربية مسؤولية تكوين المعلم القادر على إنجاح العملية التعليمية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من خلال إعداده الإعداد الجيد، وتزويده بجميع المهارات والمعارف الضرورية التي تُساعده في إعداد الأجيال في القرن الحادي والعشرين، حتى يرى البيئة التعليمية بكل ما تحتويه من تفاصيل، وهذا يتطلب تضمين برامج إعداد المعلم مهارات القرن الحادي والعشرين لترتقي بالمعلم بما يُواكب متطلبات العصر الراهن (محمد أحمد مرشد القواس، سينا قاسم أحمد المنصوري، ٢٠٢٠، ٢، ٣).

إن دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم سوف يُساعد المعلمين من تحقيق الأهداف التعليمية، لأن مهارات القرن الحادي والعشرين تُمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية في مستويات عليا، بالإضافة إلى أنها تُوفر إطارًا مُنظمًا يضمن اندماج وانخراط المتعلمين في عملية التعلم، وتُساعد الطلاب في بناء الثقة، وتُعدّهم للإبداع و الابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين، والمشاركة بفاعلية في الحياة العملية ( إبراهيم بن سليم رزيق الحربي ، ٢٠١٩ ، ٥١٦).

و يجب على المعلمين الاستفادة من تلك التطورات للنهوض بالعمل التربوي و تطويره، لا سيما و أن الطلاب أصبحوا أمام كم مُعرفي ضخم فكان لزامًا تدريبهم على اتقان مهارات تُمكنهم من الانخراط في الحياة، و امتلاك مؤهلات تتناسب مع هذا العصر الذي أصبحت فيه الدول تتنافس على ما يمتلكه أفرادها من مهارات، كتوظيف التكنولوجيا في التعلم و التواصل مع الآخرين، و امتلاك مهارات تُمكنهم من الوصول لحلول إبداعية للمشكلات التي يُواجهونها(سلمى علي حميد العلوي، سيف بن ناصر علي المعمرى، ٢٠٢١، ٣٣٩).

و يُعد امتلاك المعلمين في كافة التخصصات قبل و أثناء الخدمة لمهارات القرن الحادي والعشرين أمرًا مُهمًا لمواجهة التحديات التي تُواجههم، و القيام بأدوارهم المهنية بكفاءة في الوقت الراهن، و تُوفر تلك المهارات لطلاب كلية التربية خبرات حقيقية يُمارسون من خلالها مهارات التفكير الإبداعي و الناقد، و يستخدمون الأدوات التكنولوجية و شبكات التواصل الاجتماعي بكفاءة و اقتدار، و يتشاركون في المعرفة فيما بينهم ويعملون على تطويرها وصولاً إلى ابتكار حلول للمشكلات التي يُواجهونها، كما أن تلك المهارات تضمن لهؤلاء الطلاب التكيف مع متطلبات العصر(عاصم محمد إبراهيم عمر، ٢٠١٨، ٨٩).

و لذا تتزايد أهمية قيام كليات التربية بأدوار نحو تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، و ذلك باعتبارها مؤسسات تعليمية لها مكانتها المرموقة، و

تستهدف الإعداد الشامل للطلاب إتاحة الفرص أمامهم لاكتسابها من خلال ما تقدمه من برامج أكاديمية و مناهج و مقررات دراسية و أنشطة تعليمية و تطبيقات متنوعة. مشكلة الدراسة:

مع بداية القرن الحادي و العشرين سعت الأنظمة في الدول المتقدمة إلى منافسة غيرها في إعداد خريجها و تأهيلهم للدخول بأمان إلى عالم الاقتصاد المعرفي مزودين بمهارات تطبيقية و خبرات ابتكارية، كالقدرة على استخدام و تطبيق المعرفة، و حل المشكلات و التواصل الفعال و اتخاذ القرارات و التفكير الإبداعي و الناقد و غيرها، لذا اهتمت معظم السياسات العالمية في خططها الإستراتيجية بالتعليم القائم على مهارات القرن الحادي والعشرين، و طالبت المجتمعات العالمية الأنظمة التعليمية بها بضرورة إعادة النظر في مخرجاتها التعليمية بحيث تكون مؤهلة مهارياً لثوابك متطلبات القرن الحادي و العشرين, (Care, E., Kim, H., Vista, A., & Anderson, K. , 2018, 3).

كما أوصت كثير من الدراسات التربوية الأجنبية بضرورة تمكين المعلمين من مهارات القرن الحادي والعشرين، فمثلاً اهتمت دراسة Mohammad Imam Farisi (2016, 21 - 23) بتنمية ثلاث مهارات أساسية لمعلم القرن الحادي و العشرين في العصر الرقمي، و هي (مهارات التعلم و الابتكار و المعلومات، ومهارات الإعلام والتكنولوجيا، و المهارات الحياتية و المهنية) مما يؤدي إلى تطوير كفاءات المعلمين و مناهج إعدادهم، كما أوصت دراسة Don Latham, Melissa Gross (2013, 4) بضرورة توفير الدعم اللازم لتطوير برامج إعداد الطالب المعلم على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، و تعزيز مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال دمج شبكات التواصل الاجتماعي و أنشطة التدريس باستخدام التعليم المدمج .

وعلى الصعيد العربي أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى الطلاب، فأوصت دراسة شاهرة سعيد محي القحطاني (٢٠٢١)، (١٤٥) بدمج تلك المهارات في المناهج، و تقويم برامج إعداد المعلم بما يتوافق و تلك

المهارات، و إقامة دورات تدريبية لتمكين الطلاب من تلك المهارات، كما اقترحت دراسة عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (٢٠٢٠، ٤٣ - ٤٦) آليات لتضمين تلك المهارات في برنامج الإعداد التربوي لطلاب كليات التربية. و أكدت دراسة عبد العزيز عثمان الزهراني (٢٠١٩، ٤١) على أن برامج إعداد المعلم قبل الخدمة تستهدف تحويل اتجاهات المعلم إلى مهارات القرن الحادي والعشرين .

و أشارت دراسة محمد منصور أحمد عبد اللاه (٢٠١٦، ٢٥٠) إلى ضرورة إعادة النظر في عملية إعداد المعلم و تنميته المهنية حتى يتمكن من مواجهة تحديات العصر، و يؤدي المهام الملقاه على عاتقه تجاه متطلبات المجتمع في القرن الحادي و العشرين، و أوصت دراسة شيماء أحمد محمد أحمد، إيمان محمد محمود يونس (٢٠٢٠، ٤٩٣) بضرورة تمكين الطلاب من مهارات القرن الحادي و العشرين ليكونوا قادرين على التعلم في بيئة تعلم إلكترونية ذكية، كما أكدت دراسة شيماء حمودة الحارون (٢٠١٦، ٩٤) على أهمية بناء أنشطة تعليمية لتنمية تلك المهارات لدى طلاب التعليم العام، و تنويع الاستراتيجيات التعليمية في تنمية تلك المهارات أثناء التدريس، و إعطاء الطلاب مزيد من الوقت و التشجيع لممارسة تلك المهارات أثناء التعلم .

و تُعد مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المهمة التي ينبغي أن يمتلكها خريجو كليات التربية كمعلمين مُتخصصين قادرين على مواجهة المواقف المختلفة واستخدام التقنية، وقادرين على التواصل الفعال، وممارسة مهنة التدريس بفاعلية، وقادرين على المنافسة في سوق العمل، إلا أن الواقع يُشير إلى أن الطلاب المعلمين في مختلف برامج كليات التربية يُعانون من ضعف امتلاك مُعظم تلك المهارات التي تُمكنهم من أداء مهنة التدريس مستقبلاً كمعلمين في القرن الحادي و العشرين، ناهيك عن ضعف امتلاكهم للمهارات الحياتية و الوظيفية و التقنية (محمد أحمد مرشد القواس، سينا قاسم أحمد المنصوري، ٢٠٢٠، ٣، ٤).

ورغم وجود جهود مستمرة على الصعيد العربي من أجل إصلاح منظومة إعداد المعلم، و لكن ما زال إعداد المعلم يشوبه الكثير من أوجه النقص والقصور، ولا تزال

برامج إعدادة تحتاج إلى المزيد من التطوير، حيث يفتقر الطالب المعلم إلى العديد من الخبرات التربوية والتخصصية والثقافية والمجالات التقنية، كما أن نظم الدراسة بكليات التربية تحتاج لمزيد من التطوير لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

كما أشارت دراسة نايف بن راشد الرحيلي (٢٠٢١، ٢٤٢) إلى مُعاناة طلاب الجامعة من ضعف في بعض مهارات القرن الحادي والعشرين مما يُشكل عقبة في سبيل انخراطهم في سوق العمل، وأهمها: التعود على اتخاذ موقف سلبي من القضايا التي تُواجه طلاب الجامعات ليس في الجامعة فقط بل في الحياة العامة بعد التخرج، علاوة على افتقارهم إلى مهارات التعلم مدى الحياة مما يُبقي المعلومات التي تلقوها في الجامعة جامدة بمجرد تخرجهم منها، يُضاف إلى ذلك ضعف مهارات الاتصال الفعال لديهم فهم لا يستطيعون التعبير بكفاية عما في أذهانهم، ولا يمتلكون مهارات التواصل مع فرق العمل، وهذا يتطلب استحداث مسارات تعليمية غير تقليدية تقوم على الابتكار في المناهج والأنشطة التعليمية، وتُبنى على المشاركة بين الجامعات والمدارس والمجتمعات المحلية، وتعمل على إعداد الطلاب من خلال إكسابهم الخبرات و المعارف ذات الصلة بالوظائف المستقبلية.

وحول دور جامعة أسوان في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها دارت دراسة منى عرفه حامد (٢٠١٧، ١٩٧) والتي توصلت في جانبها الميداني إلى: وجود ارتفاع طفيف في مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعة والمتعلقة بالتواصل اللفظي و غير اللفظي، والقدرة على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين، والانفتاح بثقة على العالم الخارجي، والقدرة على تسوية الخلافات مع الآخرين بشكل صحيح، و مهارات القيادة و التعاون، ومهارات العمل ضمن فريق، ومُساعدة الآخرين على حل مشكلاتهم، و التعرف على الأسباب المحتملة للمشكلة، والتفكير في حلول جديدة و مُبتكرة لمواجهة المشكلة، ومهارة تحديد الأولويات من البدائل الحلول المحتملة لحل المشكلة، وعلى الجانب الآخر هناك انخفاض ملحوظ في مستوى المهارات الحياتية لدى طلاب جامعة أسوان، والمتعلقة بتلخيص الدرس خلال الاستذكار للتمكن من مراجعته بشكل سليم وسريع، وتحديد أولوية

كل درس في المذاكرة حسب أهمية ومساحة المقرر، ومهارة اختيار الوقت المناسب لحل المشكلة، وتبني الطول الإبداعية والابتكارية، والرغبة في تطوير الذات و تغييرها نحو الأفضل.

مما سبق يتضح تأكيد العديد من الدراسات على وجود قصور في مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعة، و أن نواتج التعلم في البرامج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، لذا أوصت بضرورة تطوير البرامج التعليمية، وهذا يستوجب أن تُزود كليات التربية طلابها بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة وفي العمل وفي المجتمع في القرن الحادي والعشرين.

و بمعايشة الباحثان لطلاب السنوات النهائية بكلية التربية جامعة أسوان سواء أثناء التدريس أو أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية بالكلية لاحظا أيضا بعض مظاهر القصور في توافر تلك المهارات بين الطلاب في مجالاتها الثلاث: مهارات التعلم والابتكار، و مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الإعلامية، و مهارات الحياة والعمل والمهنة. و هذا ما دفع الباحثان لمحاولة التعرف على أهم مهارات القرن الحادي والعشرين، و أدوار الجامعة في تنميتها، و درجة امتلاك طلاب كليات التربية لتلك المهارات، و أهم الأدوار المستقبلية (المتوقعة و المحتملة و الممكنة) لكليات التربية في مصر في تنمية تلك المهارات. و في ضوء ذلك يُمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين 21 Century Skills؟
٢. ما الأدوار الحالية للجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها؟
٣. ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية بأسوان؟
٤. ما الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟

## الدراسات السابقة:

- أولاً: دراسات تتعلق بإعداد قائمة بأهم مهارات القرن الحادي والعشرين
١. دراسة حياة بنت رشيد حمزة العمري (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء طالبات السنة التحضيرية في جامعة طيبة نحو دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين بهدف تحسين جاهزية الشباب السعودي لدخول سوق العمل في ظل متطلبات رؤية المملكة (٢٠٣٠م)، و لتحقيق ذلك صممت الباحثة استبانة تكونت من ثلاثة محاور للمهارات الرئيسية بمجموع كلي بلغ (١٨) مهارة فرعية، و تم اختيار العينة عشوائياً ، حيث بلغت (٧٠٢) من الطالبات بنسبة (٢٩.٠٣٢ %) من مجتمع الدراسة، و ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨/٢٠١٩م، و كشفت النتائج أن عينة الدراسة استجابت لجميع العبارات بدرجة عالية، مما يؤكد الدور الفاعل للأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين، و بالنظر للنتائج اتضح أن محور المهارات الحياتية و المهنية تصدر بمتوسط (٣.٥١)، ثم مهارات التواصل الفعال بمتوسط (٣.٥٠)، و أخيراً مهارات التعلم و الابتكار بمتوسط (٣.٤٨)، و أكدت نتائج الدراسة ضرورة التنمية المهنية للهيئة التدريسية من خلال الدورات التدريبية لإتقان مهارات القرن الحادي والعشرين مع إجراء دراسات تُطبق على الخريجين و ربطها ببعض المتغيرات التصنيفية .
  ٢. دراسة عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (٢٠٢٠): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يُمكن تضمينها في برامج الإعداد التربوي للمعلم، و الكشف عن واقع تضمين تلك المهارات في تلك البرامج، بالإضافة إلى وضع آليات مُقترحة لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم، و من خلال المنهج الوصفي قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (٧) مهارات رئيسية، و (٤٢) مهارة فرعية بهدف تحديد درجة أهمية هذه المهارات و درجة توافرها في برامج إعداد المعلم، و بعد تطبيق الاستبانة على (٧٣) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها أوضحت النتائج أن جميع المهارات مُهمة بدرجة كبيرة جداً، و

متوفرة في برامج إعداد المعلم التربوي بدرجة متوسطة، و كان أكثر هذه المهارات أهمية هي: مهارات التمكن من الثقافة المعلوماتية، و مهارات فهم الثقافات المتعددة، أما أكثر المهارات توفراً فكانت: مهارات الاتصال و التشاركية، أما أقل المهارات توفراً فكانت: مهارات الابتكار و الإبداع، و مهارات التمكن من الثقافة الإعلامية، و على ضوء هذه النتائج اقترحت الدراسة العديد من الآليات لتضمين المهارات الأكثر أهمية في برامج الإعداد التربوي للمعلم .

٣. دراسة آمال بنت سعد الجهني (٢٠١٩): هدفت الدراسة إلى تقويم أداء مُعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين ، و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال إعداد قائمة بمهارات القرن الحادي و العشرين اللازم توافرها لدى مُعلمة العلوم ، ثم بناء بطاقة ملاحظة بناءً على قائمة المهارات، و قد تكونت من خمسة أبعاد هي: مهارات التعامل مع التكنولوجيا ، و المهارات التشاركية ، و مهارات التواصل، و المهارات المهنية التخصصية، و مهارات التفكير، و تكونت البطاقة من (٦١) عبارة، و تضمنت ثلاث تقييمات و هي (مرتفع ، و متوسط ، و ضعيف)، و بعد التأكد من ثباتها وصدقها تم تطبيقها على عينة من (٢٥) مُعلمة علوم بمدينة تبوك، و قد أظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط العام لأداء مُعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين بلغ (٢.٦) مما يدل على أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين كان بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلمين و تدريبهم بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي و العشرين.

٤. دراسة دينا عبد الحميد السعيد الحطيطي (٢٠١٨): استهدفت الدراسة تقويم الأداءات التدريسية لمُعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين، و تم إعداد أداتي البحث، و هما : "قائمة بمهارات القرن الحادي و العشرين"، و استبانة بـ "مهارات القرن الحادي و العشرين لدى مُعلمي العلوم"، والتي تكونت من (٦٥) مُفردة، و تضمنت أربعة محاور هي (مهارات الكمبيوتر و استخداماته، و المهارات التشاركية، و

مهارات التواصل، و مهارات التفكير)، و أوصت الدراسة بضرورة تحسين أداءات تدريس مُعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي و العشرين .

٥. دراسة خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي (٢٠١٦): استهدفت الدراسة التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية ، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مُتمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى، إذ تم تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، و أعد الباحث لهذا الغرض أداة تحليل المحتوى التي تم بناؤها في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين المحكمة، و التي بلغ عددها (٥٣) مهارة توزعت على سبعة مجالات رئيسية، و أوصت الدراسة بضرورة تقديم محتوى يُسهم في تحقيق مهارات القرن الحادي و العشرين، و تضمين موضوعات المحتوى و الأنشطة و المهارات الإعلامية والاجتماعية اللازمة، واستخدام التقنيات في مُعالجة المعلومات و البيانات و عرضها.

ثانياً: دراسات تتعلق بدرجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب الجامعة

١. دراسة منيفه عقوب أرشيد العديم (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم، و الكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع لمتغيرات (التخصص، المستوى الدراسي، العمل، النوع الاجتماعي)، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم بناء استبانة مُوجهة إلى طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن، و تطبيقها على عينة أخذت بالطريقة العشوائية الطبقية بلغت (١٣٩) طالب وطالبة، و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم قد جاءت بدرجة عالية جداً ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة التوافر (٤.٤٠) ، و بانحراف معياري (٠.٤٠١) ، و جاءت مهارات (القيم الأخلاقية، و الإنتاجية العالية، و الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال) بدرجة عالية جداً ،

في حين جاءت مهارة (التفكير الإبداعي/ الابتكاري) بدرجة عالية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لامتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن لمهارات التفكير الإبداعي و الاستدامة الشاملة تعزي لمتغير التخصص ، و ذلك لصالح الطلبة في كلية العلوم التطبيقية على طلبة كلية التربية فقط، و في مُتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني، و تُوجد فروق في مهارات (التفكير الإبداعي، و التواصل الفعال) تعزي لمتغير العمل، وذلك لصالح الفئة التي تعمل، وقامت الدراسة العديد من التوصيات و منها: حث الجامعات بضرورة التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين، و جعلها أحد أهداف المقررات في برامج الدراسات العليا أيضًا تشجيع طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن على التعليم الذاتي، وخاصة فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتشجيع على حضور المؤتمرات العلمية، والندوات الأكاديمية لصقل مهاراتهم التعليمية والتقنية والحياتية .

٢. دراسة صباح علي أحمد جبيري (٢٠٢٢): استهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع امتلاك طلبة جامعة الملك خالد بن عبد العزيز لمهارات القرن الحادي و العشرين (التعلم و الإبداع و المهارات التقنية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد، و لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و بعد تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (٣٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، و توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لاستجابات الأفراد العينة حول واقع امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارات التفكير الإبداعي كانت كبيرة و بمتوسط (٣.٥٢) وانحراف معياري (٨.٠٤)، و أن المتوسط العام لاستجابات الأفراد العينة حول واقع امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارات التفكير ما وراء المعرفي كانت كبيرة و بمتوسط (٣.٦٧) و انحراف معياري (٦.٩)، وإن المتوسط العام لاستجابات العينة حول واقع امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارة حل المشكلات كانت كبيرة و بمتوسط (٣.٨٢) و انحراف معياري (٨.٦)، و إن المتوسط العام لاستجابات الأفراد العينة حول واقع امتلاك

طالبة جامعة الملك خالد للمهارات التقنية كانت كبيرة و بمتوسط (٤.٠٥)، و انحراف معياري (٤.٤)، كما توصلت النتائج لوجود فروق إحصائية في استجابات العينة حول دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى الطلبة تعزي لمتغيرات (الرتبة العلمية، و الوظيفة الحالية).

٣. دراسة عاطف عبد الله بحرأوي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى قياس درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي و العشرين. و استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، و بلغت عينة الدراسة (١٠٧) من طلبة الدراسات العليا، و استخدم الباحث مقياس مهارات القرن الحادي و العشرين، و تم حساب صدقه و ثباته، و باستخدام الإحصاء الوصفي استخرجت المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، و اختبار "ت" للعينات المستقلة و اختبار "كروسكال وليز" و اختبار "مان و تني"، و توصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي و العشرين جاءت مُرتفعة، و أن الفروق بين متوسطات استجابات الذكور و الإناث على مهارات (الاستدامة الشاملة، و الإنتاجية العالية، و القيم الأخلاقية و الروحية) دالة إحصائيًا لصالح الطالبات، و وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير (التخصص) لصالح استجابات أفراد العينة من تخصص تربية الموهوبين كون متوسطات استجاباتهم على مهارات التفكير الابتكاري جاءت أعلى من متوسط استجابات أقرانهم من تخصص تربية خاصة، و أوصت الدراسة بتضمين مهارات القرن الحادي و العشرين في المراحل الدراسية.

٤. دراسة منيرة سعود بن زيد (٢٠٢١): هدفت الدراسة التعرف على درجة امتلاك طالبات قسم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي و العشرين، و المتمثلة بمهارات الإبداع و الابتكار، و مهارات الحوار و الاتصال و التواصل، و مهارات الثقافة الرقمية، و لتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، و أعدت مقياس يتضمن محور لقياس كل مهارة من المهارات السابقة، و أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: بلغت درجة امتلاك طالبات قسم النفس لمهارات الإبداع و الابتكار درجة مرتفعة

بمتوسط حسابي (٢٠٠٧) و بوزن نسبي بلغ (٦٩.٠٧%)، و بلغت درجة امتلاك مهارات الحوار و الاتصال والتواصل أيضاً درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢٠٤٣) ، و بوزن نسبي (٨١.١%) ، و كذلك جاءت درجة امتلاك مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي (٢٠١٧)، و بوزن نسبي بلغ (٧٢.٥١%) ، وهو ما يُعبر عن درجة مرتفعة، و جاءت الدرجة الإجمالية لامتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية لمهارات الحادي و العشرين مرتفعة، حيث جاء بالدرجة الأولى محور الحوار و الاتصال يليه محور الثقافة الرقمية، و أخيراً محور الإبداع و الابتكار، و أوصت الدراسة بضرورة عقد اللقاءات التخصصية لبيان أهمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طالبات قسم علم النفس، و غيرها من التخصصات .

٥. دراسة هند بنت خلفان بن حميد اللمكية، ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على درجة امتلاك مُعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي و العشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل و المعلمين أنفسهم ، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، و اعتمد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكونت العينة من (١٠٢) مُعلم أول و مُعلمة أولى، و (٣٠٤) مُعلم و مُعلمة من مُعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية في أربع محافظات، و أظهرت الدراسة نتائج أهمها: أن درجة امتلاك مُعلمي التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح المعلمين ، كما تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين يعزى لمتغير الجنس لعينة المعلمين الأوائل و لصالح الإناث ، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لسنوات الخبرة و المحافظة، و في ضوء النتائج السابقة أوصت الباحثتان بتوصيات أهمها: توجه معلم التربية الإسلامية نحو تطوير مهاراته في مجال الثقافة الرقمية بما يتلاءم مع الممارسات الرقمية الحديثة في التدريس من خلال الدورات التدريبية أو التوجيه المباشر و المتابعة من قبل مُشرف المادة .

ثالثاً: دراسات تتعلق بأدوار الجامعة (كلية التربية) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

١. دراسة بدرية سعود المطيري (٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، ودرجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة أفراد عينة الدراسة حول واقع جهود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها ترجع لمتغير (الكلية)، و لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغت (٣٨١) طالبة، و توصلت الدراسة إلى أن الجامعة تقوم بدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة كبيرة، حيث جاء بُعد الصحة والسلامة في المرتبة الأولى من حيث التحقق بمتوسط (٢.٥٢٩)، ثم الاتصال والتواصل بمتوسط (٢.٥٠٧)، ثم حل المشكلات و اتخاذ القرار بمتوسط (٢.٤٩١)، ثم المهارات التقنية بمتوسط (٢.٤٧٢)، ثم إدارة الوقت بمتوسط (٢.٣٨٨)، كما وافق أفراد عينة الدراسة على مقترحات تطوير دور جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بدرجة موافقة كبيرة و متوسط (٢.٤٧٦)، و توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفق مُتغير الكلية (نظرية - عملية) في كافة أبعاد واقع جهود جامعة الأميرة بنت عبد الرحمن في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، و أوصت الدراسة بضرورة تنويع مجالات الأنشطة اللاصفية، و تعظيم الاستفادة من المقررات الدراسية في تنمية المهارات الحياتية من خلال ربطها بالحياة الواقعية لدى الطالبات .

٢. دراسة عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١): هدف البحث إلى الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمينية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة في: التفكير الناقد، و حل المشكلات، و التفكير الإبداعي، و التواصل الفعال، و التعاون مع الآخرين، و المرونة و التكيف، و إدارة التغيير، و التعلم الذاتي و المستمر، و القيادة و العمل في فريق، و تحمل المسؤولية و اتخاذ

القرار، و استخدام التكنولوجيا بكفاءة ، و فهم الثقافات المتعددة و التفاعل معها، والعمل و إدارة الذات، و قد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي مُعتمداً في ذلك على الاستبانة التي قُدمت إلى عينة عشوائية قوامها (٤٠٨) طالباً و طالبة من طلاب المستوى الرابع بكليات التربية بأربع جامعات حكومية هي: صنعاء، و حجة ، و عمران ، و الحديدة . و قد كشف البحث عن دور متوسط تقوم به كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلبتها، و قد احتلت مهارة التواصل الفعال و التعاون مع الآخرين المرتبة الأولى من حيث الاهتمام، و جاءت مهارة العمل وإدارة الذات، و مهارة استخدام التكنولوجيا بكفاءة في أدنى سلم الاهتمام بمتوسطات ضعيفة، و قد خرج البحث بعدد من الاستنتاجات، أهمها: غياب الرؤية لدى كليات التربية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، و قلة الدعم المُقدم للكليات لشراء الأجهزة و المعدات التكنولوجية، كما خرج بعدد من التوصيات أهمها: أن تهتم كليات التربية بتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين و لا سيما مهاراتي العمل و إدارة الذات، و استخدام التكنولوجيا بكفاءة .

٣. دراسة سعود بن سهل القوس (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى تقصي دور كلية العلوم و الدراسات الإنسانية بئادق في تنمية المهارات الحياتية الواردة في رؤية المملكة (٢٠٣٠م) لدى الطلاب، و التحقق مما إذ كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحياتية تعزي لمتغيرات الجنس و المستوى الدراسي والتخصص الدراسي ، و لتحقيق تلك الأهداف استخدم الباحث المنهج الاستنباطي و المنهج الوصفي، مع الأخذ بطريقة المسح الاجتماعي الشامل لمجتمع الدراسة، و استخدم الباحث في جمع البيانات المطلوبة استبانة مؤلفة من (٤٣) فقرة قام بتطويرها لقياس درجة تحقق المهارات الحياتية لدى الطلاب، و توصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام لتحقيق المهارات الحياتية الواردة في رؤية المملكة (٢٠٣٠م) لدى الطلاب .

٤. دراسة محمد أحمد مرشد القواس، سناء قاسم أحمد المنصوري (٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين

مهارات القرن الحادي والعشرين، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، و أعد الباحثان استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغت (١٦٩) طالبًا و طالبة من الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بكليتي التربية بجامعة بني سويف، و أظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين في كليتي التربية بجامعة بني سويف و إب على مستوى الاستبانة حصلت على متوسط كلي (٣.٥ من ٥) أي بدرجة كبيرة، وعلى مستوى المجالات حصلت مهارات الاتصال و التواصل على أعلى متوسط (٣.٩)، و ثانيًا: مجال المهارات الحياتية و الوظيفية بمتوسط (٣.٦٦) و كلاهما بتقدير كبيرة، و ثالثًا: مهارات التفكير بمتوسط (٣.٣٧)، و رابعًا: المهارات المهنية بمتوسط (٣.٢٧)، و أخيرًا مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية وثقافة الحوسبة بمتوسط (٣.٢١) و جميعها بتقدير متوسطة، و كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة اكتساب الطلاب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزي للمتغيرات (الجنس، والتخصص، الجامعة)، و استنادًا للنتائج قدم الباحثان عددًا من التوصيات أهمها: ضرورة تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية في الجامعات اليمنية من حيث المناهج و استراتيجيات التدريس و التقييم، وإعادة النظر بشكل مستمر بمدى اتساق البرامج مع متطلبات و حاجات السوق و التنمية المستدامة .

٥. دراسة عبد الله بن سيف التوي و أحمد محمد جلال الفواعير (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى تحديد دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الحادي والعشرين، و تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب و طالبة من طلبة التأهيل التربوي الملتحقين بجامعة نزوي في فصل الخريف من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م و الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس من مختلف الكليات والجامعات العمانية، و قام الباحثان بإعداد استبانة مهارات القرن الحادي والعشرين، و التي تكونت من (٥٢) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية و هي: المهارات و المعارف العامة، و مهارات التعلم و الابتكار، و مهارات التواصل و التعاون، و المهارات التكنولوجية، و المهارات الحياتية و الوظيفية، و أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى دور مؤسسات التعليم العالي في

سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الحادي و العشرين كان متوسطاً، كما أظهرت النتائج أن أكبر دور لمؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الحادي و العشرين كان في المهارات الحياتية و الوظيفية، يليه مهارات تكنولوجيا المعلومات و الإعلام ، أما أقل دور لمؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الواحد و العشرين كان في المهارات العامة (كالوعي بقضايا العالم المحيط، و الثقافة الصحية و البيئية ، و ثقافة المواطنة و قيادة الأعمال ) يليها مهارات التعلم و الابتكار، و لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور مؤسسات التعليم العالي في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الواحد و العشرين وفقاً للجامعة أو الكلية التي تخرج منها الطالب، و أوصت الدراسة بأن تقوم مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان بدمج مهارات القرن الواحد و العشرين في برامجها، و إعادة تصميم البرامج الجامعية لتناسب مع متطلبات و حاجات السوق المحلي .

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث موضوع الدراسة و أهدافها:

- اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها: " إعداد قائمة بأهم مهارات القرن الحادي و العشرين" مع دراسة دراسة حياة العمري (٢٠٢١)، دراسة عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (٢٠٢٠)، دراسة آمال بنت سعد الجهني (٢٠١٩)، دراسة دينا عبد الحميد السعيد الحطبي (٢٠١٨)، دراسة خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي (٢٠١٦) .
- اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها : "تعرف درجة امتلاك طلاب الجامعة لمهارات القرن الحادي و العشرين" مع دراسة منيفه عقوب أرشيد العديم (٢٠٢٢)، دراسة عاطف عبد الله بحرروي (٢٠٢١)، دراسة منيرة سعود بن زيد (٢٠٢١)، دراسة هند بنت خلفان بن حميد للمكية، ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية (٢٠٢١)، و دراسة صباح علي أحمد جبيري (٢٠٢٢) .

- اتفقت الدراسة الحالية في أحد أهدافها : "تعرف أدوار الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها" مع دراسة بدرية سعود المطيري (٢٠٢٢)، دراسة عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١)، دراسة سعود بن سهل القوس (٢٠٢٠)، دراسة محمد أحمد مرشد القواس، سينا قاسم أحمد المنصوري (٢٠٢٠)، دراسة عبد الله بن سيف التوي و أحمد محمد جلال الفواعير (٢٠١٦).
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة التعرف على أهم الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها و إعداد قائمة بها . واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وإعداد الأدوات و تفسير النتائج .  
**ثانياً: من حيث منهج الدراسة و أدواتها:**
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، مثل دراسة حياة العمري (٢٠٢١)، دراسة عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (٢٠٢٠)، دراسة آمال بنت سعد الجهني (٢٠١٩)، دراسة دينا عبد الحميد السعيد الحطبي (٢٠١٨)، دراسة هند بنت خلفان بن حميد للمكية، ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية (٢٠٢١)، دراسة عبد الله بن سيف التوي و أحمد محمد جلال الفواعير (٢٠١٦).
- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي مثل: دراسة منيفه عقوب أرشيد العديم (٢٠٢٢)، دراسة عاطف عبد الله بحراوي (٢٠٢١) .
- جمعت بعض الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي التحليل و أسلوب تحليل المحتوى مثل: دراسة خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي (٢٠١٦)، دراسة منيرة سعود بن زيد (٢٠٢١)، دراسة صباح علي أحمد جبييري (٢٠٢٢)، دراسة عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١)، دراسة محمد أحمد مرشد القواس، سينا قاسم أحمد المنصوري (٢٠٢٠) .
- جمعت بعض الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي و المنهج الاستنباطي مثل : دراسة بدرية سعود المطيري (٢٠٢٢)، و دراسة سعود بن سهل القوس (٢٠٢٠) .

اعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في التعرف على أهم مهارات القرن الحادي والعشرين ودرجة امتلاك طلاب كلية التربية جامعة أسوان لتلك المهارات و أدوار الجامعة في تنمية تلك المهارات، كما استعانت الدراسة بأحد أساليب الدراسات المستقبلية و هو أسلوب دلفاي في محاولة للتنبؤ ببعض الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .

### ثالثاً: من حيث نتائج الدراسة

- توصلت بعض الدراسات السابقة لأهم أدوار الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين مثل دراسة حياة العمري (٢٠٢١) .
- قدمت بعض الدراسات السابقة قائمة بأهم مهارات القرن الحادي والعشرين و أهمها: دراسة عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (٢٠٢٠)، دراسة آمال بنت سعد الجهني (٢٠١٩)، دراسة خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي (٢٠١٦)، و منال خليل (٢٠١٥).
- حددت بعض الدراسات السابقة في نتائجها درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الجامعات ، و أهمها: دراسة منيفه عقوب أرشيد العديم (٢٠٢٢)، دراسة عاطف عبد الله بحراري (٢٠٢١)، دراسة منيرة سعود بن زيد (٢٠٢١)، دراسة هند بنت خلفان بن حميد للمكية، ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية (٢٠٢١) .
- توصلت بعض الدراسات لواقع قيام المؤسسات الجامعية بأدوارها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين و منها : دراسة بدرية سعود المطيري (٢٠٢٢)، دراسة عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١)، دراسة سعود بن سهل القوس (٢٠٢٠)، دراسة محمد أحمد مرشد القواس، سناء قاسم أحمد المنصوري (٢٠٢٠)، دراسة عبد الله بن سيف التوي و أحمد محمد جلال الفواعير (٢٠١٦).
- في النهاية تحاول الدراسة الحالية إعداد قائمة بأهم مهارات القرن الحادي والعشرين، و تعرف درجة امتلاك طلاب كليات التربية جامعة أسوان من الفرق النهائية لتلك المهارات،

كما تُحاول الدراسة استشراف أهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها.

### أهمية الدراسة:

يُمكن استتعار أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١. لم يعد التعليم في القرن الحادي والعشرين يهتم بمهارات تحصيل المعارف بل أصبحت هناك مهارات أخرى يجب تقديمها للمتعلمين و المعلمين معًا لإعدادهم إعدادًا مناسبًا للحياة و المنافسة في سوق العمل .
٢. هناك شبه إجماع بأن أنظمة التعليم و التأهيل المتبعة في كثير من دول العالم، و منها الدول العربية، تُخفق في إكساب الطلاب الخريجين مهارات و معارف القرن الحادي و العشرين .
٣. ضرورة امتلاك جيل المتعلمين القادم لمهارات القرن الحادي و العشرين، مُتمثلة في: التفكير الناقد والابتكاري و التخيل و الاتصال، لكي يُصبح قادرًا على مواجهة المتغيرات المُتسارعة للحياة والعمل.
٤. المعلم الذي يمتلك مهارات القرن الحادي و العشرين له دور كبير في مواكبة التطورات المُتسارعة في مجال العلوم و التكنولوجيا، و في نجاح العملية التعليمية و تحقيق الأهداف المستقبلية للتعليم .
٥. تهتم الدراسة الحالية بتنمية مجموعة من المهارات اللازمة لطالب كلية التربية للعيش بإيجابية في القرن الحادي و العشرين، بما يمتاز به من خصائص و ما يشهده من تطورات معرفية و تكنولوجية.
٦. إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية بكليات التربية يجعل المنهج مُشوقًا للطالب المتعلم و الأستاذ الجامعي، كما يجعله متوازنًا و مُتكاملًا في شقه النظري و العملي مما يعود بالنفع على الفرد و المجتمع .

٧. إمكانية استفادة كليات التربية بالجامعات المصرية من هذه الدراسة في إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامجها الأكاديمية و مناهجها ومقرراتها الدراسية و أنشطتها التعليمية .

و تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في: محاولة تزويد القيادات الأكاديمية بكليات التربية بقائمة متجددة بأهم الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها في مجالات ثلاث: المهارات المعرفية، والمهارات الرقمية، و المهارات الحياتية وفق تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي و العشرين. و إمكانية إفادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مجال تمكين الطلاب من مهارات التفكير والإبداع و التحليل و التركيب و التقويم بدلاً من التركيز على الحفظ و التلقين.

#### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

١. وضع إطار مفاهيمي عن مهارات القرن الحادي و العشرين و أهميتها و خصائصها و مميزاتها .
٢. استعراض تصنيفات مهارات القرن الحادي و العشرين وفق آراء التربويين و وفق توجهات المنظمات الدولية.
٣. تعرف الأدوار الحالية للجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها .
٤. تعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان.
٥. التنبؤ ببعض الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين .

#### منهج الدراسة و أدواتها:

انطلاقاً من مجال الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يلائم مجال الدراسة، و"هو يهتم بدراسة واقع الظاهرة ووصفها من حيث الكم

والكيف مُبيّنًا خصائصها وأبعادها و ارتباطها مع الظواهر الأخرى و جمع بيانات تفصيلية عنها، و التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تُؤثر في الظاهرة و التنبؤ بحدوثها و نتائجها" (جاير عبد الحميد جاير، أحمد خيرى كاظم ١٩٨٧، ١٣٦) .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة لقياس درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان من الفرق النهائية، و تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور هي: المهارات المعرفية، و المهارات الرقمية، و المهارات الحياتية ، و تم تطبيق الاستبانة على عينة مُتمثلة من طلاب الكلية ممن يدرسون بالفرق النهائية (الثالثة و الرابعة) تعليم عام جميع الشعب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م، و اعتمد الباحثان على تصميم هذه الاستبانة في صورة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم Google Form<sup>١</sup>، و تعميمها على الطلاب باستخدام تطبيق واتس آب Whats App.

كما استعان الباحثان بأحد أساليب استشراف المستقبل، و هو أسلوب دلفي ، و لتطبيق هذا الأسلوب الإستشرافي قام الباحثان بتطبيق استبانات (الجولة الأولى و الجولة الثانية) من جولات دلفي المتتابعة، و تم عرضها على السادة الخبراء من أساتذة التربية المتميزين من مختلف التخصصات أعضاء فريق دلفي.  
حدود الدراسة:

تتمثل أهم حدود الدراسة في الحدود الآتية:

١. حدود الموضوع: اقتصر البحث الحالي على محاولة تعرف درجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب كليات التربية، و إعداد قائمة بأهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية تلك المهارات.
٢. الحدود البشرية: تم تطبيق استبانة درجة توافر مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلاب الفرقين الثالثة و الرابعة بكلية التربية بأسوان (مقر عمل الباحثين) ، على اعتبار

<sup>١</sup> [https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfc23pgn8C-GQ3D8H5VfWpJyb\\_VCasZIT69HQPtIkqQfYEHmnA/viewform](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfc23pgn8C-GQ3D8H5VfWpJyb_VCasZIT69HQPtIkqQfYEHmnA/viewform)

أن طلاب هاتين الفرقتين قد تلقوا خلال السنوات الماضية العديد من المعارف واكتسبوا العديد من المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين. كما تم تطبيق استبيانات جولات دلفي علي مجموعة متميزة من أساتذة التربية من مختلف التخصصات التربوية للتعرف على أهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية تلك المهارات .

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق استبانة طلاب كليات التربية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ، و تم تطبيق استبانة الجولة الأولى من جولات دلفي في الفترة من ١ فبراير ٢٠٢٣ م حتى ١٥ مارس ٢٠٢٣ م ، أما استبانة الجولة الثانية من جولات دلفي فتم تطبيقها خلال الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٣ م حتى ١٥ مايو ٢٠٢٣ م على مجموعة متميزة من أساتذة التربية من مختلف التخصصات.

٤. الحدود المكانية: بالنسبة لاستبانة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين و الخاصة بالطلاب فتم تطبيقها على طلاب كلية التربية جامعة أسوان، أما استبيانات الجولات الأولى و الثانية من جولات دلفي فتم تطبيقها على أساتذة التربية من مختلف كليات التربية من بعض الجامعات المصرية .

#### مصطلحات الدراسة:

١. مهارات القرن الحادي والعشرين:
  ٢. عرفتها منيفه عقوب أرشيد العديم (٢٠٢٢، ٣٦٣) بأنها: "المهارات التي تُمكن المتعلم من التعامل و التفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي مثل: مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، و تحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، و مهارات تنمية القيم و الاتجاهات و أوجه التقدير".
- عرّفها كل من عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١، ١١١) بأنها: "مجموعة من المهارات اللازمة لطلبة كليات التربية للعيش بإيجابية في القرن الحادي والعشرين، و المتمثلة في: التفكير الناقد و الإبداعي، و الاتصال و التواصل، و التعاون و حل المشكلات، و تحمل المسؤولية، و استخدام التكنولوجيا، و العمل و إدارة الذات، و غيرها من المهارات اللازمة التي تُؤهلهم لسوق العمل".

- عرفها كل من محمد أحمد مرشد القواس، سيناء قاسم أحمد المنصوري (٢٠٢٠، ٥) بأنها: "مجموعة من المهارات التي ينبغي لبرامج إعداد المعلم إكسابها للطلاب خلال فترة دراستهم لتساعدهم على النجاح في العمل والدراسة و الحياة من خلال محتوى معرفي يتضمن تلك المهارات و الخبرات، والتنوع في الثقافات والقدرات مثل: تكنولوجيا المعلومات الرقمية، و مهارات التفكير، و مهارات الاتصال الفعال، والمهارات الحياتية".
  - عرفها سعد لوين السبيبة (٢٠٢٠، ٤٨) بأنها: "هي المهارات التي تُمكن المتعلم من التفاعل مع تطورات القرن الحادي والعشرين، مثل: مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمية القيم و الاتجاهات وأوجه التقدير .
  - يُعرفها الباحثان إجرائيًا بصورة موجزة بأنها: "تلك المهارات اللازمة لطلاب كلية التربية للوفاء بمتطلبات التعليم والإبداع والابتكار، وثقافة المعلومات و وسائل الإعلام و التكنولوجيا، و الحياة و المهنة".
٢. أدوار كليات التربية:

يعني الدور "سلوك متوقع للفرد الذي يشغل مركزًا اجتماعيًا معينًا"، و هو تصرف سلوكي مألوف في مواقف اجتماعية مُعينة . وتعني أدوار كليات التربية: "مجموعة الأنشطة والمهام والأساليب التي تقوم بها كليات التربية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها من خلال المقررات وأعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية"(عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد، ٢٠٢١، ١١١).

٣. أسلوب دلفي:

"هو منهج حدسي يستهدف زيادة الإجماع حول موضوع معين في المستقبل بين مجموعة خبراء ذوي اتصال وثيق بموضوع التنبؤ، ويُستخدم لتحديد الأحداث المتوقعة وترتيبها زمنيًا، وإصدار حكم عليها من خلال مُضاهاة آراء هؤلاء الخبراء ببعضهم البعض، وهذه الطريقة مُصممة للحصول علي أكثر التوقعات دقة وحيادًا، و أبعدها تأثرًا بالنظرة الذاتية أو الضغوط الخارجية" (وليد سليم عبد الحي، ١٩٩٦، ٤٠) .

## إجراءات الدراسة:

١. للإجابة عن التساؤل الأول: " ما الإطار المفاهيمي لمهارات القرن الحادي والعشرين 21 Century Skills؟" قام الباحثان بدراسة نظرية تتناول من خلالها مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهميتها، وخصائصها، وتصنيفاتها وفق آراء التربويين و وفق توجهات المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة. والإطار العام لتصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين .
٢. للإجابة عن التساؤل الثاني: " ما الأدوار الحالية للجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها؟ تناول المحور الثاني بعض أدوار الجامعات في تنمية تلك المهارات وفق تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين ( المهارات المعرفية: مهارات التعلم و الابتكار، المهارات الرقمية: مهارات المعلومات (الوسائط الإعلامية و التكنولوجيا)، والمهارات الحياتية: مهارات الحياة و المهنة) .
٣. للإجابة عن التساؤل الثالث: " ما درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية بأسوان؟" قام الباحثان بإعداد قائمة مبدئية تفصيلية لمهارات القرن الحادي والعشرين تتضمن مجالات ثلاثة هي (المهارات المعرفية ، و المهارات الرقمية ، و المهارات الحياتية)، و تم تضمينها في استبانة استهدفت تحديد درجة امتلاك طلاب الفرق النهائية بكلية التربية جامعة أسوان لتلك المهارات ، و تم تطبيقها على عينة ممثلة من الطلاب من الفرقتين الثالثة و الرابعة تعليم عام جميع، و تم تصميمها في صورة إلكترونية عبر برنامج Google Form ليسهل توزيعها و نشرها بين الطلاب و تحليلها و معالجتها إحصائياً .
٤. للإجابة عن التساؤل الرابع: " ما الأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؟" قام الباحثان بدراسة ميدانية للتعرف على أهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، و ذلك باستخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية المعروفة، و هو أسلوب دلفي، و صمم الباحثان لهذا الغرض استبانتين للجولة الأولى و الثانية من جولات دلفي المتعاقبة، و تم

تطبيقهما على مجموعة مُتميزة من الخبراء و أساتذة التربية من مختلف التخصصات التربوية، و بتحليل نتائج الجولة الثانية تمكن الباحثان من التوصل لقائمة نهائية بأهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين، و هذه القائمة قابلة للتحديث و التطوير وفق تنامي تلك المهارات، و يُمكن أن يستفيد بها الباحثون فيما بعد في تعرف واقع قيام كليات التربية بمختلف الجامعات المصرية بتلك الأدوار و تفعيلها بصورة فعالة .

المحور الأول: إطار مفاهيمي حول مهارات القرن الحادي و العشرين

شهد القرن الحادي و العشرين تحولات واسعة المدى في النظر إلى التعليم و علاقته بالتركيز على تنمية العقل و على كلية الخبرة ليس في إطار المعرفة و تكاملها فقط و لكن في إطار الكونية و الكوكبية، ولذا أصبح هدف التعليم لا يقتصر على إعداد خريج على مُتمكن من جوانب المعرفة فقط، ولكن إعداد خريج قادر على التنافس و النجاح في الحياة و العمل ليس على المستوى المحلي فقط ولكن أيضاً على المستوى العالمي.

و تُعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين من المهارات المتجددة لارتباطها بما يستجد من العصر من تغيرات متلاحقة في جميع مناحي الحياة، مما يستوجب على الفرد امتلاكها حتى يستطيع التكيف مع هذه التطورات، و تشمل مهارات القرن الحادي والعشرين مجموعة من القدرات والاستعدادات والاتجاهات والخبرات التي تعتنى ببناء شخصية الفرد وفقاً لمتطلبات القرن الحادي و العشرين، وتتضمن: مهارات التعلم والإبداع، ومهارات الثقافة الرقمية ( و تشمل: مهارات التمكن المعلوماتي و الإعلامي والتقني)، والمهارات الحياتية والمهنية) تشمل الجاهزية للعمل و الحياة) (بيرني ترلينج، تشالز فادل ، ٢٠٠٩/٢٠١٣ ، ٤٨).

ولذا سوف يتناول الباحثان في هذا المحور مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين وأهميتها وخصائصها وتصنيفاتها وفق آراء التربويين ووفق توجهات المنظمات والهيئات

الدولية المتخصصة، و الإطار العام لتصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين لتلك المهارات دائمة التطور .  
أولاً: مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

في مطلع القرن الحادي والعشرين نشرت المنظمات والكيانات الاقتصادية الكبرى أطر عمل عديدة لكفاءات القرن الحادي والعشرين، وجرى اعتماد العديد من هذه الكفاءات كأهداف تعليمية أو إصلاحية لرعاية المواهب والمهارات، واستخدمت تلك المنظمات الاقتصادية مصطلحات مختلفة لوصف الأهداف التي يسعون إليها، حيث استخدمت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة الأمريكية اسم (مهارات القرن الحادي والعشرين)، بينما استخدمت منظمة التعاون الاقتصادي (OECD) بسنغافورة اسم (كفاءات القرن الحادي والعشرين)، فيما أطلق الاتحاد الأوروبي على تلك المهارات اسم (الكفاءات الأساسية للقرن الحادي والعشرين) (سنا عوده عيسى عوض، يوسلينا محمد، ٢٠٢٢، ٢٣٦).

إن تنمية أجيال مُتعلّمة قادرة على التعامل مع النظم المعقدة و التكنولوجيا المتقدمة والمنافسة في عالم مُتغير يعتمد على تمكين تلك الأجيال من مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد اختلفت الآراء و وجهات النظر حول تعريفها حسب التخصص، وفيما يلي أهم تعريفات مهارات القرن الحادي والعشرين:

- عرفتھا صباح علي أحمد جبيري (٢٠٢٢، ٢٨٤) بأنها : "مجموعة المعارف والقدرات والإمكانات المتنوعة الحديثة التي يكتسبها الطلاب أو الأفراد من من خلال انتسابهم للمؤسسات التعليمية والتدريبية، وتنعكس على سلوكياتهم ومهاراتهم في حياتهم العلمية والعملية، ومن ثم تُؤهلهم للقيام بمهامهم وأدوارهم المستقبلية بشكل يُسهم في التحول نحو مجتمع مُتقدم في كافة مناحي الحياة .
- عرفها صلاح أحمد الناقة، وآخرون (٢٠٢٢) بأنها: "مجموعة المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم حتى يُواكب التطورات المعاصرة في المجالات الثقافية الرقمية و وسائلها، والعلاقات الشخصية والعلاقة بالذات، وتشمل مهارات : الإبداع و الابتكار، و التفكير

الناقد وحل المشكلات، والتعاون والتواصل، والثقافة المعلوماتية، والثقافية الإعلامية، والمرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية، واحترام تعدد الثقافات .

▪ عرفتها سامية حسنين عبد الرحمن هلال (٢٠٢١، ٢٣٤) بأنها: "مجموعة من مهارات التعلم اللازمة للنجاح في التعليم و العمل في القرن الحادي و العشرين، و تشمل مهارات: (حل المشكلات و التفكير الناقد والتواصل الاجتماعي و التعاون و الثقة و المرونة و الاعتماد على النفس و الإبداع و الثقافة التكنولوجية والرقمية)، و يُمكن ضمها في أربعة مجالات (مهارات عقليا عليا، ومهارات اجتماعية، و مهارات شخصية وإبداعية، ومهارات تكنولوجية و رقمية) .

▪ كما عرفتھا حنان حسني أحمد أبو راشد (٢٠٢٠، ٧) بأنها: "هي المعارف و المهارات و الاتجاهات الضرورية ليكون الفرد منافساً في القرن ٢١ في سوق العمل، و قادراً على المشاركة بفعالية في مجتمع يزداد تنوعه، قادراً على استخدام تكنولوجيا جديدة ، و يتمكن من التأقلم مع أسواق العمل المتغيرة بشكل سريع".

▪ عرفها عبد الله علي آل كاسي، و آخرون (٢٠١٨، ٩٥) بأنها: "مجموعة من المهارات الحياتية والوظيفية والمعرفية، ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، والتي يجب على الطلاب التمكن منها بما يُمكنهم من الانخراط في سوق العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية، وبما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي".

▪ عرفتھا ساما فؤاد خميس (٢٠١٨، ١٥٢) بأنها: "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا فاعلين ومنتجين بل مُبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح تمثيلاً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الحادي و العشرين".

▪ كما عرفها رضا مسعد السعيد (٢٠١٨، ١٠٦) بأنها: "مهارات التعليم الحياتية والأكاديمية الكافية والضرورية للطالب للنجاح في القرن الحادي و العشرين و مواجهة تحدياته، من

خلال قدرته على توجيه ذاته في التعلم و الحياة ، و التعامل مع الآليات والمعلومات والمعارف، و التعاون و التواصل مع الآخرين بنجاح، و تقبل وجهة نظر زملائه، وعدم الانفراد برأيه" .

تتبنى الدراسة الحالية مهارات القرن الحادي و العشرين باعتبارها: "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم و الابتكار، و الحياة و العمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات و التكنولوجيا، وتشمل : المهارات الابتكارية، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات" .

ثانياً: أهمية مهارات القرن الحادي و العشرين:

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين فيما يلي: تمكين المتعلم من التعلم والإنجاز لمستويات عليا، وتوفير إطار يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم تُسهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه، وإعداد المتعلمين للابتكار والقيادة بفاعلية في الحياة ، وتقليص الفجوة الرقمية للوصول لمواكبة التطورات من خلال إثراء التعليم و تعميمه، وإكساب الطلاب مهارات المهنة والحياة (مجدي علي زامل ، ٢٠١٦ ، ١٢٥) .

وتتزايد حاجة طلاب الجامعة لاكتساب مهارات القرن الحادي و العشرين بسبب: التحول لعالم قائم على المعرفة وغير مُحدد بأطر، والمنافسة و الصراع للبقاء، و تغير متطلبات سوق العمل والتوظيف، وظهور قنوات جديدة للاتصال أثرت على التوظيف الإلكتروني، والآثار الإيجابية والسلبية المرتبطة بهيمنة تكنولوجيا المعلومات على التعاملات، وتغير أطراف العملية التعليمية و مصادرها شكلاً و مضموناً بظهور أنماط جديدة من التعليم كالتعليم الافتراضي، والقدرة على العمل بفعالية واحترام مع مجموعات متنوعة، و رغبة الفرد في التعاون، وتقديم التنازلات الضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة وفريق العمل بها (صباح على أحمد جبيري، ٢٠٢٢ ، ٢٨٤) .

ولقد أشارت العديد من البحوث التربوية إلى أهمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى الطلاب، والتي من المتوقع باكتسابها أن تُحقق الفوائد الآتية (نادية بنت خالد بن سالم الحربي، نبيلة بنت طاهر التونسي، ٢٠٢١ ، ٥٧٠):

١. تُزِيد من دافعية الطلاب للتعلم و تُمكنهم من التصرف وقت الأزمات .
  ٢. تُتيح لهم فرصًا للتفاعل بنجاح مع تقنية الاتصال و المعلومات .
  ٣. تُساعد الطلاب على تطوير كفاءاتهم التي يحتاجونها للنجاح في الحياة و العمل .
  ٤. تُساعدهم على التفاعل بإيجابية مع المجتمع و تُكسبهم ثقة بالنفس و قدرة على اتخاذ القرار .
  ٥. تُنمي قدرتهم على مواجهة المشكلات الحياتية و إيجاد حلول ابتكارية لها .
- و في ضوء التحديات التي تُواجه العملية التعليمية في القرن الحادي و العشرين تتضح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين، و لعل أبرزها ما يلي ( عبد الله بن عبد الكريم الحربي، جبر بن محمد الجبر ، ٢٠١٦ ، ٢٦):
١. تُمكن مهارات القرن الحادي و العشرين من إنجاز العديد من الأهداف المهمة لدى الطلاب،
  ٢. تُمكن الطلاب من المساهمة في عالم العمل و الحياة و المشاركة الفاعلة في المجتمع و حل مشكلاته.
  ٣. من خلال مهارات القرن الحادي و العشرين يُصبح الفرد قادرًا على العيش في بيئة تقنية و معلوماتية.
  ٤. تُساعد الفرد على امتلاك المزيد من مهارات التفكير و الوعي و الإيجابية في التعامل مع الآخرين.
  ٥. تُساعد مهارات القرن الحادي والعشرين الطلاب على فهم المواد التعليمية و ربطها معًا من أجل تنمية التفكير و بناء أفكار جديدة و استخدام أدوات المعرفة و التقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة .
- ولا تقتصر أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ذلك فقط بل إنها تُحسن من مستوى الطلاب، و ترفع من ثقتهم بأنفسهم، كما أنها تُسهم في مواصلة التعلم مدى الحياة عن طريق معرفة الطلاب بمصادر المعرفة و كيفية التعامل معها بفاعلية، و بسبب توسع

مجالات التواصل و التفاعل و الانفتاح الثقافي فإن هذه المهارات تمكن الطلاب من التأكد من المعلومات التي ترد إليهم عن طريق التفكير الناقد .  
ثالثاً: خصائص مهارات القرن الحادي و العشرين:

تُوفّر مهارات القرن الحادي و العشرين إطاراً مُنظماً يضمن انخراط الطلاب في عملية التعلم، وتُساعدهم على بناء الثقة و تُعدهم للابتكار و القيادة و المشاركة بفاعلية، حيث أنها تتضمن مجموعة واسعة من المعارف و المهارات و عادات العمل و الصفات الشخصية الشخصية ذات الأهمية الحاسمة لتحقيق النجاح وسد الفجوة في سوق العمل، و يُمكن تطبيقها في جميع المجالات الأكاديمية و المهنية مدى الحياة .

وتتميز مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: محورية: أن جميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة يجب أن يحصلوا على فرص لتعلم هذه المهارات، و متنوعة: أنها تُعطي مجالاً واسعاً من المهارات التي يحتاجها المتعلم كي يتمكن من التعلم و ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة، و متفاعلة: اكتساب هذه المهارات يتم من خلال أمثلة و تطبيقات و خبرات الحياة الحقيقية (راشد محمد راشد محمد، ٢٠٢٢، ٦٢).

وتتمتع مهارات القرن الحادي والعشرين بمجموعة من الخصائص و السمات التي تُميزها عن غيرها من المهارات الأخرى، فهناك ثلاث خصائص رئيسية لهذه المهارات وهي (صباح على أحمد جبيري، ٢٠٢٢، ٢٨٥):

- المركزية: وتعني أن الطلاب بكافة المراحل يجب أن يحصلوا على فرص تعليمية لاكتساب تلك المهارات .
- التنوع: أن العالم الرقمي يجعل المتعلم في حاجة دائمة لتعلم كيفية استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات العمل، و ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة .
- التفاعلية: يحتاج المتعلم لتعلم المحتوى العلمي من خلال أمثلة و تطبيقات و خبرات من الحياة الحقيقية.

رابعاً: تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين:

يُمكن استعراض تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وفق اتجاهين: الأول وهو التصنيف وفق آراء التربويين، أما الاتجاه الثاني فهو وفق المنظمات التربوية، وفيما يلي استعراض لهذه التصنيفات :

أ. تصنيفات وفق آراء التربويين :

اختلف الباحثون في تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين ، فالبعض ركز على مهارات التفكير الإبداعي، والبعض ركز على التكنولوجيا و الثقافة الإعلامية والمعلومات، والبعض ركز على المهارات الحياتية، و فيما يلي يستعرض الباحثان بعض تلك التصنيفات من وجهة نظر الباحثين:

ففي مشروع تقييم وتدريب مهارات القرن الواحد والعشرون (٢٠١٠) قام (٢٥٠) باحث عبر (٦٠) مؤسسة في جميع أنحاء العالم بتصنيف تلك المهارات إلى أربعة فئات رئيسية كما يلي: طرق التفكير: الابتكارية والتفكير الناقد و حل المشكلات و صنع القرار، و طرق العمل: الاتصال و التعاون، و أدوات العمل: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و التتور المعلوماتي، و مهارات حياتية: مهارات المواطنة، و المهارات المهنية، والمهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية (حنان رجاء عبد السلام رضا، ٢٠١٣، ٢٠٢).

بينما صنفتها دراسة حمد مرضي بن إبراهيم الكلثم (٢٠١٣، ٢٣٠ - ٢٣١) إلى : مهارات التواصل، ومهارات الإبداع الفضول الفكري، ومهارات التفكير النقدي و فكر النظم، ومهارات ثقافة المعلومات ووسائل الإعلام، والمهارات الاجتماعية والتعاونية، ومهارات تحديد المشكلة وصياغتها والعمل على حلها، ومهارات التوجيه الذاتي، ومهارات المسؤولية الاجتماعية والتوافق .

كما قسمت ليلي حسني وآخرون (٢٠١٤، ٢٤٢، ٢٤٣) مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاثة فئات هي: المهارات المعلوماتية و التكنولوجيا : و تنقسم إلى (مهارات المعرفة و مهارات الاتصال و مهارات التفكير و حل المشكلات و مهارات التفكير الناقد و التفكير المنظومي و مهارات التعرف على المشكلات و تكوينها)، ومهارات الإبداع و حب

الاستطلاع العقلي (التأملي)، و المهارات الحياتية و المهنية: و تنقسم إلى: مهارات التوجه الذاتي، و المهارات الشخصية و التعاونية ، و مهارات المسؤولية الاجتماعية، و مهارات الاعتمادية و التوافقية .

وأشارت دراسة مها محمد أحمد محمد (٢٠١٤، ٢٨٦) إلى مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارها: "مجموعة من المتطلبات التي تُقرأ متغيرات القرن الحادي والعشرين، كالمهارات العليا للتفكير، و مهارات حل المشكلات بطريقة إبداعية ، والقدرة على التعامل مع الوسائط التكنولوجية، و ممارسة مهارات الحياة والعمل بصورة تُؤهل الفرد للتكيف مع التطورات التي أتاحت الكثير من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تفرض عليه تعلم مهارات تحمل المسؤولية تجاه نفسه والآخرين".

كما أشارت دراسة نسرین بنت حسن سبحي (٢٠١٦) إلى مهارات القرن الحادي والعشرين باعتبارها: مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي و العشرين والمُحددة من قبل منظمة شراكة لمهارات القرن الحادي و العشرين، و تشمل: مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الإبداع و الابتكار، العمل في فريق، ومهارات القيادة، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، ومهارات ثقافة الاتصالات و المعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات، ومهارات المهنة، ومهارات التعلم المعتمد على الذات .

كما اعتمد المشروع السنغافوري لتأهيل المعلمين المهارات التالية لتأهيل المعلمين للقرن الحادي والعشرين: مهارات التواصل، ومهارات التيسير، والمهارات التقنية، ومهارات التفكير، ومهارات الابتكار، وروح المبادرة، و مهارات اجتماعية، و مهارات الذكاء الوجداني (تركي فهد المساعد ، ٢٠١٧، ٥) .

ولقد توصلت دراسة موسى محمد موسى الخالدي ووائل موسى إبراهيم كشك (٢٠٢٠، ٢٧٣) إلى تصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى إثني عشر محورًا رئيسيًا هي: مهارات الإبداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، ومهارات الاتصال و التواصل والتعاون، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا الاتصالات

والمعلومات، و المرونة و التكيف، ومهارات المبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية عبر الثقافات، و مهارات الإنتاجية والمساءلة، و مهارات القيادة والمسؤولية . و تشمل مهارات القرن الحادي و العشرين : المهارات الرقمية (التكنولوجيا و أدوات الاتصال الشبكية والرقمية، و مهارات التفكير الابتكاري (التكيف و الإبداع و مهارات التفكير العليا، و التواصل الفعال، والعمل ضمن فريق ، و المهارات الشخصية و الاجتماعية ، و مهارات الإنتاجية ، و تشمل التخطيط للحياة وإدارة الذات ، و مهارات صنع و اتخاذ القرار، و مهارات تحديد الأولويات، و مهارات إنجاز المهام ، بالإضافة إلى مهارات تتعلق بالقيم الأخلاقية و الروحية (عاطف عبدالله مصطفى بحرروي، ٢٠٢١، (٤).

و هناك باحثون آخرون صنّفوا مهارات القرن الحادي و العشرين في أربع مهارات، كما عند Barel (2008) الذي حددها في: مهارات التفكير الناقد، و مهارات ما وراء المعرفة، و الذكاء الجمعي، و مهارات المنطق التجريبي، أما Higgins (2008) فقد أشار إلى مهارات أخرى هي: مهارات الثقافة الإلكترونية والرقمية، و مهارات التفكير الابتكاري ، و مهارات الاتصال الفعال، و مهارات الإنتاجية العالية ، كما صنفتها دراسة كل من Sondergeld & Johnson (2019) إلى: مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات، و الابتكار و الإبداع، و التعاون و العمل في فريق و القيادة، و فهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات و الحوسبة و المعلومات و الإعلام، و المهنة و التعلم المعتمد على الذات لمواجهة التحديات (نادية بنت خالد بن سالم الحربي، نبيلة بنت طاهر التونسي، ٢٠٢١، ٥٦٧ ، ٥٦٨).

كما صنّف محمد أمين المفتي ( ٢٠٢١ ، ٤٦ ، ٤٧ ) مهارات القرن الحادي و العشرين لثلاثة أصناف هي: مهارات التعلم و الابتكار: و تتضمن مهارات التفكير الناقد و مهارات التفكير الابتكاري، و مهارات حل المشكلات ، و مهارات التفكير في التفكير، و المهارات المهنية و الحياتية: و تتضمن مهارات الاتصال والتواصل والتعاون و القيادة و المبادرة ، و التوجيه الذاتي ، و المرونة و التكيف ، و مهارات اتخاذ القرار، و مهارات

التفاعل الاجتماعي و الثقافي، و مهارات الإنتاجية و المساءلة و مهارات الطلاقة التكنولوجية، و مهارات محو الأمية الرقمية: و تتضمن محو الأمية المعلوماتية، و محو الأمية التكنولوجية، و محو الأمية الإعلامية .

بينما صنفتها دراسة (عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد، ٢٠٢١، ١٠٧) إلى إحدى عشر مهارة هي: مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات، و مهارات التفكير الإبداعي، و مهارات التواصل الفعال و التعاون مع الآخرين، و مهارات المرونة و التكيف، و مهارات إدارة التغيير، و مهارات التعلم الذاتي والمستمر، و مهارات القيادة و العمل في فريق، و مهارات تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار، و مهارة استخدام التكنولوجيا بكفاءة ، و مهارات فهم الثقافات المتعددة و التفاعل معها، و مهارات العمل و إدارة الذات.

مما سبق يتضح أن الاختلاف بين التعريفات السابقة لمهارات القرن الحادي و العشرين كان حول موضع التركيز عليها حيث ارتبط باختلاف الثقافات و البيئات التي ينتمي إليها الباحثون و المختصون و طبيعة المشكلات التي تُواجهها مجتمعاتهم، و وجهات نظرهم و أفكارهم، و لكن بالرغم من ذلك نرى أن هناك اتفاقًا بينهم على أن تضمينها في المناهج التعليمية، و تعزيزها لدى المتعلمين أصبحت ضرورة مُلحة و مطلبًا حتميًا.

ب. تصنيف وفق المنظمات التربوية:

تم تصنيف هذه المهارات من خلال منظمات عدة وفق أطر و أيديولوجيات مُختلفة، و تمثلت أهم تلك التصنيفات فيما يلي (محمد السيد السيد سليمان، ٢٠١٩، ٣٦٥ ، ٣٦٦ )، (نادية بنت خالد بن سالم الحري، نبيلة بنت طاهر التونسي، ٢٠٢١، ٥٦٧ - ٥٦٩)، (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهد بن ثواب الغامدي، ٢٠١٦، ٦٧ - ٧٣)، (ياسر سعود المطيري، محمد عبد العزيز الربيعي، ٢٠٢٢، ٦٣٦ - ٦٣٩):

١. تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة (اليونسكو، ١٩٩٦) :

حددت منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (اليونسكو) (١٩٩٦) تصنيف مهارات القرن الحادي و العشرين في أربع دعائم هي (منار محمد بغدادى، ٢٠٢٠، ٦٦٩، ٦٧٠):

▪ التعلم للمعرفة Learning to know: و هنا يتم التركيز على المهارات التي تسهم في تكوين المعرفة اللازمة لدى الطلاب لفهم العالم، و الانفتاح على الثقافات الأخرى، و الاستفادة فرص التربية مدى الحياة. وكما تشمل مهارات مثل: التفكير العلمي المنظم، و التفكير النقدي، و حل المشكلات، و مهارات الإبداع و الابتكار، و مهارات اتخاذ القرار، و المهارات الرقمية، و مهارات التمكن الرقمي و المعلوماتي .

▪ التعلم للعمل Learning to do: و هي المهارات التي تُزيد من قدرة الطلاب على المشاركة بفعالية في المجتمع و الحياة الاقتصادية، و تأهيلهم ليكونوا أصحاب كفاءات تُؤهلهم لمواجهة المواقف المختلفة. و تضم مهارات العمل و المهنة و الحياة العملية، و تشمل: مهارة المرونة و التكيف، و مهارة المبادرة و التوجيه الذاتي، و مهارات الإنتاجية و المساءلة ، و مهارات القيادة و المسؤولية .

▪ التعلم للتعايش مع الآخرين Learning to Live together: تهتم بتوجيه الطلاب نحو قيم حقوق الإنسان و مبادئ الديمقراطية من تفاهم و احترام متبادل بين الثقافات لتعزيز قدرة الأفراد على التعايش بسلام . وتشمل مهارات الشخصية مثل: مهارات التفاعل الاجتماعي ، و مهارات التفاعل متعدد الثقافات، و مهارات الاتصال، و مهارات التفاوض، و مهارات التعامل مع الآخرين، و مهارات التعاون، و مهارات التعاطف.

▪ التعلم لتقدير الذات Learning to be : و يختص بقدرة الفرد على التحليل الذاتي، و تنمية مهاراته الاجتماعية على المستوى العاطفي، بهدف تمكين الطلاب ليكونوا أكثر توازناً في جميع مناحي الحياة، وتشمل مهارات الإدارة الذاتية مثل: مهارات احترام الذات، و مهارات الثقة بالنفس، و مهارات إدارة المشاعر، و مهارات إدارة الضغوط، و مهارات مواجهة .

يظهر من العرض السابق ضرورة الاستثمار في التعليم ، و تزويد الطلاب بالمهارات التي لا تُمكنهم من اكتساب المعرفة فقط بل تمنحهم القدرة على إنتاجها و تطبيقها في نواحي الحياة، كما تُمكنهم من لعب دور مُهم في مجتمعهم من خلال مهاراتهم التي تتشكل من خلال المعرفة و توظيفها .

## ٢. تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي

### The North Central Regional Education Laboratory (NCREL)

في السياق نفسه حول تصنيف المهارات أشار المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركزي إلى أربع تصنيفات أخرى هي (5, 2002, NCREL & Metiri Group) :

▪ مهارات العصر الرقمي: تُركز على إكساب الطلاب المهارات المرتبطة بالحياة والعمل في عصر المعرفة ، من خلال تنمية قدرتهم في التعامل مع تقنيات الاتصال والتكنولوجيا ، و رفع قدرتهم على الوصول إلى المعلومات و التعامل معها، و تتضمن مهارات الثقافة المتعددة و الوعي الكوني .

▪ مهارات التفكير الإبداعي: يُقصد بها مهارات التكيف، و التأقلم مع التعقيد، والتوجيه الذاتي، و مهارات تحمل المسؤولية، و مُواجهة المخاطر، و امتلاك مهارات التفكير العليا .

▪ مهارات الاتصال الفعال: تشمل مهارات العمل الجماعي و المهارات الشخصية و الاجتماعية و مهارات الاتصال

▪ مهارات الإنتاجية العالية: و هي المهارات ذات العلاقة بالتخطيط و الإدارة والتنظيم و استخدام التقنية.

## ٣. تصنيف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية

The Organization for Economic Cooperation and Development  
(OECD):

صنفت منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية (OECD) مهارات القرن الحادي و العشرين إلى ثلاثة مجالات رئيسية، و هي مهارات استخدام الأدوات كاللغة و النصوص

و الرموز و المعارف و المعلومات والتكنولوجيا تفاعلياً، و التفاعل في مجموعات مُتباينة و التصرف بشكل مستقل (OECD, 2005, 6).

و في عام (٢٠٠٥م) وضعت مُنظمة التعاون و التنمية الاقتصادية إطارها لمهارات القرن الحادي و العشرين و فيه قسمت مهارات القرن الحادي و العشرين إلى ثلاث مجالات (وفاء مصطفى كفاقي، رندا أحمد عباس نتو، ٢٠٢١، ١١٧):

▪ استخدام الأدوات تفاعلياً: و تتضمن استخدام اللغة و الرموز بشكل تفاعلي، و مهارات استخدام المعارف و المعلومات بشكل تفاعلي، و مهارات استخدام التكنولوجيا بشكل تفاعلي .

▪ التفاعل في مجموعات متباينة: تتضمن مهارات الاتصال بشكل جيد بالآخرين، و مهارات التعاون و العمل في فريق ، و مهارات إدارة و حل الصراعات .

▪ التصرف بشكل مُستقل: و تتضمن: التصرف داخل نطاق الصورة الأكبر، و تخطيط و تنفيذ خطط حياتية ومشروعات شخصية، و الدفاع و التأكيد على كل من الحقوق و الاهتمامات و الحدود و الاحتياجات .

٤. تصنيف الجمعية الأمريكية للكليات و الجامعات

The American Association of Colleges and Universities :

و هي صنفت مهارات القرن الحادي و العشرين إلى أربعة مجالات رئيسية، و هي مهارات (المعرفة عن الثقافات البشرية و العالم الطبيعي، و مهارات عملية و عقلية كالاستقصاء و التحليل و التفكير الناقد والابتكاري و التواصل و مهارات ثقافة المعلومات و مهارات حل المشكلات، و مهارات العمل في فريق، و مهارات المسؤولية الاجتماعية و الشخصية و التعلم التكاملي) (إيمان سلامة محمود علي، ٢٠٢١، ١٢٩) .

و وضعت الجمعية الأمريكية للكليات و الجامعات في عام (٢٠٠٧) إطاراً لمواصفات الخريج في القرن الحادي والعشرين، و ذلك من خلال المناقشات مع المئات من الكليات و الجامعات حول أهداف تعلم الطلاب الذي يبدأ في المدارس وينتهي في الكليات و الجامعات ، و من خلال تحليل توصيات و تقارير مجتمع رجال الأعمال ، و

جاء الإطار في صورة نواتج التعلم التالية (وفاء مصطفى كفاي، رندا أحمد عباس نتو،

٢٠٢١، ١١٧، ١١٨):

١. مهارات عملية و عقلية : و تتضمن : الاستقصاء و التحليل و التفكير الناقد و الابتكاري و التواصل الشفهي والتحرير و الثقافة الكمية و ثقافة المعلومات و العمل في فريق و حل المشكلات .

٢. مهارات المسؤولية الاجتماعية و الشخصية : و تتضمن : المعرفة المدنية، و الانخراط المحلي و العالمي ، و المعرفة متنوعة الثقافات، و التفكير و العمل الأخلاقي، و مهارات التعلم مدى الحياة .

٣. مهارات التعلم التكاملية : و يتضمن الإبداع و الإنجاز المتقدم عبر دراسات عامة و مُتخصصة .

٥. تصنيف المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الإلكسوا):

استعرضت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم تصنيفات مهارات القرن الحادي و العشرين من خلال ثلاث مجالات هي (مهند عودة السحيمات، ٢٠٢٢، ٥٩٠ ، ٥٩١):

▪ مهارات التفكير المتقدم: و التي تتضمن مهارات التفكير الإبداعي و مهارات التفكير الناقد و مهارات التفكير التحليلي و مهارات حل المشكلات و الذكاء اللفظي .

▪ المهارات الشخصية: و تشمل مهارات الاتصال و التواصل و مهارات القيادة و الريادة، و مهارات العمل الجماعي، و مهارات اتخاذ القرار ، و مهارات إدارة الذات، و مهارات إدارة الوقت، و مهارات الذكاء العاطفي، و مهارات التكيف مع التغيير، و مهارات الإدارة الذاتية، و مهارات الثقة بالنفس، و مهارات أخلاقيات العمل، و مهارات الدافعية نحو العمل، و الروح الإيجابية و مهارات تقدير التنوع في بيئة العمل .

▪ مهارات تقنية المعلومات: و تضم مهارات استخدام الإنترنت و مهارات استخدام برمجيات الحاسوب و محو الأمية الرقمية، و مهارات التعامل مع وسائل الإعلام ، و مهارات استخدام ميكروسوفت أوفيس.

## ٦. تصنيف الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم

### International Society for Technology in Education (ISTE0):

وهي من أهم المنظمات العلمية غير الربحية التي يهتم بتكنولوجيا التعليم ودمجها في المؤسسات التعليمية، إذ قامت الجمعية بتحديد عدة مهارات يحتاجها المتعلم للاستفادة بشكل فعال من الأدوات والتقنيات الحديثة ، وتتمثل تلك المهارات فيما يلي: مهارات الإبداع و الابتكار، ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات و اتخاذ القرار، و مهارات التواصل والتعاون ، والمهارات البحثية ، ومهارات المواطنة الرقمية، و مهارات عمليات تكنولوجيا المعلومات ومفاهيمها (لؤي عبد الكريم عمر شلاميش، ٢٠٢١، ٢٣).

### ٧. تصنيف منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:

أكدت منظمة (الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين) على أهمية تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم، وذلك من خلال تطوير إطار عمل للتعليم في القرن الحادي والعشرين يصف المهارات والمعرفة والخبرة التي يحتاجها المتعلمين للوصول بنجاح إلى القوى العاملة اليوم لمواجهة المستقبل، وتشمل هذه المهارات ثلاث مجموعات وهي: مهارات التعلم والإبداع وتشمل المهارات التالية (الابتكار و الإبداع - التفكير الناقد وحل المشكلات - الاتصال والتعاون)، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، وتشمل المهارات (الثقافة المعلوماتية - الثقافة الإعلامية - ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال)، ومهارات الحياة و المهنة، وتشمل مهارة ( المرونة و التكيف - المبادرة والتوجيه الذاتي - المهارات الاجتماعية و التعددية الثقافية - الإنتاجية والمساءلة - القيادة وتحمل المسؤولية ) (لوتا لارسون، و تريزا نورثرن، ٢٠١٩، ٢).

ولقد أسست منظمة شراكة التعلم في القرن الحادي والعشرين في الولايات المتحدة الأمريكية بإشراف من وزارة التعليم الأمريكية و شراكة العشرات من الشركات الاقتصادية، وتستهدف دمج مهارات القرن (٢١) في المناهج التعليمية من خلال إطار شامل لأنظمة الدعم و مخرجات التعلم المطلوبة و تقديمها للطلاب ليحققوا النجاح المرغوب، و تأتي تلك المهارات ضمن مخرجات التعلم في الإطار الخاص بالمنظمة، و الذي يشمل إحدى

عشرة مهارة مُصنفة ضمن ثلاثة مجالات رئيسية كالآتي: مهارات التعلم و الابتكار: وتشمل مهارات الإبداع والابتكار، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، و مهارات الاتصال، ومهارات التشارك، ومهارات المعلومات والإعلام و التقنية: وتتكون من ثقافة المعلومات، والثقافة الإعلامية، و تقنية المعلومات والاتصال، و مهارات المهنة والحياة: وتشمل المرونة والتكيف و المبادرة و التوجيه الذاتي و تعدد الثقافات والإنتاجية والمحاسبة والقيادة والمسؤولية -3 (Partnership for 21<sup>st</sup> Century Skills, 2009, 3).

و يصف إطار التعلم في القرن (٢١) المهارات و المعارف و الخبرات التي يجب أن يتمكن الطلاب منها للنجاح في العمل و الحياة، و هو مزيج من المعرفة بالمحتوى و المهارات الخاصة وضروب التعلم الأساسية، و تهدف مُنظمة الشراكة لأن تكون مُحفراً لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المؤسسات التعليمية و توظيف قوة التقنية في جميع جوانب التدريس والتعلم، و يتكون إطار شراكة التعلم في القرن الحادي والعشرين من عنصرين رئيسيين هما (عبد الرحمن علي شار الشهري، ٢٠٢١، ٣١٢ - ٣١٧):

١. أنظمة الدعم Support Systems: هي الأنظمة المساعدة لإيجاد منظومة لإدماج المهارات في المناهج، وتشمل خمسة عناصر: معايير القرن (٢١)، و تقويم المهارات ، و المنهج و التدريس للقرن (٢١)، و التنمية المهنية للقرن (٢١) و بيئات التعلم للقرن (٢١).

٢. مُخرجات التعلم Learning Outcomes: و هي المهارات و الخبرات التي ينبغي أن يُتقنها الطلاب للنجاح في العمل والحياة في القرن (٢١) ، و تشمل مُخرجات التعلم أربعة عناصر، الأول منها يختص بالمواد الدراسية والموضوعات المهمة، و العناصر الثلاث الأخرى تختص بمهارات القرن (٢١) .

و يُمكن إجمالها و توضيحها في عنصرين كما يأتي:

■ العنصر الأول: المواد الأساسية و الموضوعات المهمة: تشمل المواد الأساسية: اللغة الأم و اللغات العالمية والفنون والاقتصاد و الرياضيات و العلوم و الجغرافيا و التاريخ و

التربية المدنية، و تشمل الموضوعات المهمة: الوعي العالمي، و ثقافة الاقتصاد و المال و الأعمال الحرة، و الثقافة المدنية، والثقافة الصحية، والثقافة البيئية .

العنصر الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين: عرفتھا شراكة التعلم في القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة المهارات التي يحتاج إليها الطلاب للنجاح في العمل و الحياة والمواطنة".

ويوضح المخطط التالي أهم مهارات القرن الحادي والعشرين وفق منظمة الشراكة من أجل القرن الحادي والعشرين :

## مهارات القرن الحادي والعشرين

كيف يمكن للطلاب اليوم أن يظل قادراً على المنافسة في سوق العمل المتغير

### مهارات التعلم والإبتكار



التعاون والتشارك



التواصل



التفكير الناقد وحل المشكلات



الإبداع والإبتكار

### مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية



ثقافة الوسائط الإعلامية



ثقافة تكنولوجيا المعلومات والإتصال



الثقافة المعلوماتية

### مهارات المهنة والحياة



الإنتاجية والمسائلة



القيادة والمسؤولية



المهارات الإجتماعية



المبادرة والتوجيه الذاتي



المرونة والتكيف

مخطط يوضح مهارات القرن الحادي و العشرين(محمود إسماعيل أحمد موسى، ٢٠٢١، ٢٠)

و تشمل مهارات القرن الحادي و العشرين وفق المخطط السابق ثلاثة مجالات رئيسية هي (بيرني ترلينج، تشالز فادل، ٢٠٠٩ / ٢٠١٣، ط، ي)، (نوال محمد شلبي ، ٢٠١٤ ، ٩ - ١١):

المجال الأول: مهارات التعلم و الابتكار

تحتل قمة إطار المهارات الذي تبنته شراكة التعلم، و يؤدي تعزيزها إلى التعامل الجيد مع المهارات الرقمية و المهنية الأخرى، و تتكون من ثلاث مهارات رئيسية، و هي: ١. مهارات الإبداع و الابتكار: يُقصد بها أي نشاط يؤدي إلى إنتاج جديد يتصف بالأصالة و الجودة، و تحتل موقعًا عاليًا من مهارات القرن (٢١) لما يتطلبه عصر المعرفة من ابتكار منتجات و خدمات جديدة، و تلك المهارات يُمكن تميمتها بالممارسة، و من خلال بيئات تُشجع إثارة التساؤلات و الانفتاح للأفكار الجديدة .

و تتضمن مهارات الإبداع و الابتكار المهارات الفرعية الآتية:

▪ العمل الإبداعي مع الآخرين: و يعني تطوير الأفكار و برهنة أصالة و إبداع تلك الأفكار بشكل واقعي، والنظر إلى الفشل باعتباره فرصة للتعلم .

▪ التفكير الابتكاري: و يشمل استخدام أساليب مُتعددة مثل العصف الذهني و استخلاص أفكار جديدة.

▪ تنفيذ الابتكارات: تحويل الأفكار الابتكارية إلى واقع ملموس .

٢. التفكير الناقد و حل المشكلات: و تعني بتنمية قدرات المتعلمين على نقد القضايا التي يُواجهونها، و من خلال التحليل و التعرف على جوهر المشكلة و المقارنة يتم وضع حلول مُمكنة، ثم الحكم على مدى فاعلية الحلول المقترحة، و يتضمن التفكير الناقد و حل المشكلات المهارات الفرعية الآتية :

▪ الاستنباط بفاعلية: مثل الاستقراء و الاستدلال .

▪ استخدام التفكير الكلي: مثل معرفة كيف تتفاعل الأجزاء لإنتاج الكل .

▪ اتخاذ القرارات و الأحكام: مثل استخدام الأدلة و التحليل و الربط بين المعلومات .

▪ حل المشكلات: كإيجاد حلول بطرق مُبتكرة و طرح أسئلة تُؤدي لحلول أفضل .

٣. الاتصال و التشارك: يعني الاتصال بشكل عام فهم و مشاركة المعلومات و الأفكار و الآراء و الأسئلة والاطول، و يُقصد بالتشارك تنمية روح العمل الجماعي و القيادة، و العمل الفعال مع الآخرين، و احترام وجهات نظرهم ، و تتضمن مهارات الاتصال و التشارك المهارات الفرعية الآتية:

- التواصل بوضوح : و يشمل : التعبير شفهيًا و كتابيًا بشكل فعال و في سياقات متنوعة، و الاتصال لأجل تحقيق أهداف مُتعددة مثل الإخبار و الإرشاد و الإقناع، و استخدام وسائل تقنية متعددة و فاعلة.
- التشارك مع الآخرين: و يشمل: القدرة على العمل بفاعلية و احترام العمل مع الفرق، و إظهار المرونة مع التخزين للوصول إلى حلول وسط، و تحمل المسؤولية و تقدير مساهمات الآخرين في الفرق .

المجال الثاني: مهارات التقنية و ثقافة المعلومات

يُعتبر من أهم المجالات في إطار المهارات، كون الأدوات الرقمية تُعطي قوة أكبر للمتعلمين في التفكير والتعلم و الابتكار، و في هذا المجال ثلاث مهارات رئيسية هي:

١. ثقافة المعلومات : تتمثل أهميتها في كثرة و تعدد مصادر المعلومات بسبب الانفجار المعرفي، و تعني ثقافة المعلومات الوصول للمعلومة بفاعلية و كفاءة و التقويم الناقد للمعلومات، و كذلك استخدام المعلومات بدقة و إتقان، و تتضمن ثقافة المعلومات المهارات الفرعيتين الآتيتين:

- الوصول إلى المعلومة و تقويمها: و تعني الوصول إلى المعلومة بكفاءة (الوقت)، و فاعلية (ثقة المصادر)، و تقويم المعلومة بشكل ناقد و مُتمكن .
- استخدام المعلومة و إدارتها: و تعني استخدام و إدارة المعلومات من مصادر واسعة و بدقة مع الحرص على الجوانب الأخلاقية في استخدامها .

٢. الثقافة الإعلامية: و تعني الثقافة الإعلامية إنتاج المعلومات الجديدة عبر مختلف وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة، و إيصالها إلى الآخرين عبر الوسائل المناسبة . و تتضمن المهارتين الفرعيتين الآتيتين:
- تحليل الإعلام: و يعني فهم كيفية بناء الرسالة الإعلامية و أهدافها و فهم الأفراد المستقبلين للمعلومات وكيف يُؤثر الإعلام في المعتقدات و السلوك و أخلاقيات استخدام و تطبيق الرسائل الإعلامية.
  - ابتكار منتجات إعلامية: و تعني استخدام أدوات مُلائمة للإنتاج الإعلامي و استخدام تعبيرات مُناسبة في أثناء التواصل مع بيئات و ثقافات مُتعددة .
٣. ثقافة تقنية المعلومات و الاتصال: و تعني القدرة على استخدام التقنية و أدوات الاتصال و الشبكات و إدارة المعلومات و تقييمها لأجل العمل في مجتمع المعرفة، و تتضمن تقنية المعلومات و الاتصال المهارة الفرعية الآتية:
- استخدام التقنية بفاعلية: و تعني استخدام التقنية كأداة بحث و تنظيم و إنتاج و تقويم و التعامل معها وفق الأخلاق و القانون .
- المجال الثالث: مهارات المهنة و الحياة: يُقصد بها تنمية مهارات الفرد ليُصبح مُستقلاً و موجهاً لذاته و يكون قوة عاملة قادرة على التكيف مع التغيير و إدارة المشروعات و تحمل المسؤولية و قيادة الآخرين للوصول إلى نتائج، و يتكون هذا المجال من المهارات الرئيسية و الفرعية الآتية:
١. المرونة و التكيف: و تعني التأقلم بنجاح مع الأوضاع و البيئات المتغيرة و التفكير و الاستجابة بشكل سريع في الظروف المفاجئة و الطرق الجديدة للاتصال و العمل و الحياة تُلزم الأفراد على التكيف مع ما يُستجد في كافة المجالات و تتضمن المرونة و التكيف المهارتين الفرعيتين الآتيتين:
- الاتصال بالمرونة: تعني استثمار التغذية الراجعة و التعامل إيجابياً مع الثناء و النقد، و تفهم وجهات نظر الآخرين و التفاوض بشأنها (P21 st, 2009).

- التكيف مع التغيير: يعني التكيف لمسؤوليات مُتعددة و العمل بفاعلية في جو من الغموض و تغيير الأولويات
- ٢. المبادرة و التوجيه الذاتي: هي مهارات وضع أهداف التعلم و التخطيط لتحقيقها و إدارة الوقت و الجهد بشكل مستقل و تقييم جودة التعلم ، و العمل بفاعلية مع أعضاء الفرق الأخرى و تتضمن المبادرة و التوجيه الذاتي المهارتين الفرعيتين الآتيتين (دينا حسن عبد الشافي، ٢٠١٣، ٢١):
- إدارة الأهداف و الوقت: و تشمل وضع أهداف مادية و معنوية و تحقيق التوازن بين الأهداف طويلة و قصيرة المدى و إدارة الوقت بفاعلية .
- العمل باستقلالية: يعني وضع الأولويات و إنجاز المهام دون إشراف مباشر، و الحرص على التوجيه الذاتي و اكتساب الخبرات و استمرار التعلم مدى الحياة، و التأمل في خبرات الماضي لأجل التقدم في المستقبل.
- ٣. المهارات الاجتماعية و تعدد الثقافات: تُعتبر من المهارات التي يحتاجها المتعلمون ليصبحوا ماهرين اجتماعياً و مُتمكنين من فهم الثقافات المُتعددة، و ذلك لضرورة التواصل العالمي عبر شبكات الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي، و تتضمن المهارتين الفرعيتين الآتيتين:
- التفاعل مع الآخرين بفاعلية: يعني معرفة كيفية الإصغاء أو الحديث في الوقت المناسب، و الحديث بأسلوب لائق و مهني مع الآخرين .
- العمل بفاعلية في فرق أخرى: تعني تفهم الثقافات الأخرى و العمل مع الأفراد من ثقافات مُختلفة و الانفتاح للأفكار الأخرى و الإبداع بأفكار جديدة من خلال الاختلافات الاجتماعية .
- ٤. الإنتاجية و المساءلة: من المهارات المُهمة للطلاب في القرن (٢١) حيث تُساعدهم على تعريف المشروعات و تخطيطها و تنفيذها و تحديد أولويات العمل و إدارة الوقت (تريلينج و فادل، ٢٠٠٩/٢٠١٣). و تتضمن الإنتاجية و المساءلة المهارتين الفرعيتين الآتيتين:

- إدارة المشروعات: وتعني مهارات وضع أهداف و تحقيقها و تحديد أولويات العمل و تخطيطه .
- إبراز النتائج: تعني التحلي بخصائص مُرتبطة بجودة الإنتاج و هي: مهارات العمل بإيجابية، و مهارات إدارة الوقت و المشروعات بفاعلية، و مهارات تنفيذ الدقة في العمل ، و الظهور بمظهر مهني للآخرين، و مهارات العمل الجماعي ، و مهارات التعاون مع الآخرين باحترام، و تحمل مسؤولية النتائج .
- ٥. القيادة و المسؤولية: يُقصد بها القدرة على تحريك الآخرين نحو إنجاز أعمال استثنائية في المنظمات ، و تُنمي القيادة و المسؤولية قدرة الأفراد على العمل وفق مصلحة المجتمع و إلهام الآخرين، و الاستفادة من نقاط القوة لديهم لتحقيق الأهداف، و تتضمن القيادة و المسؤولية مهارتين الآتيتين:
  - قيادة و توجيه الآخرين: و تعني استخدام مهارات الاتصال و حل المشكلات للتأثير بالآخرين و توجيههم نحو الأهداف، و استثمار نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق الأهداف، و الحرص على السلوك الجيد .
  - تحمل المسؤولية: و تعني التصرف بمسؤولية نحو المجتمع و مصالحه ( P 21 st , 2009).
- من خلال ما سبق حول تصنيفات و تقسيمات مهارات القرن الحادي و العشرين أنه رغم تعددها و اختلاف تصنيفاتها وفقاً لآراء أصحاب التوجه إلا أن هناك شبه إجماع على عدد من هذه المهارات ، و هي: مهارات التفكير الإبداعي و الناقد، و مهارات حل المشكلات، و مهارات تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى المهارات الاجتماعية المرتبطة بالتعاون والعمل الجماعي و مهارات الانفتاح على الثقافات المختلفة ، و المهارات المرتبطة بالتعامل مع التقنيات الحديثة .
- وقد أشارت البحوث إلى أن هناك اتفاقاً على نوعية مهارات أو كفاءات القرن (٢١) رغم اختلاف جهات إصدارها لتتضمن : مهارات التواصل الاجتماعي، و مهارات التعاون والشراكة، و المهارات المرتبطة بتقنيات الاتصال و المعلومات، و الوعي الاجتماعي

والثقافي، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، وأن الاختلاف يظهر بشكل خاص في طريقة تنظيم تلك الكفاءات، والوزن والأهمية المعطاه لكل منها، أما الفارق الآخر بين مختلف أطر العمل لهذه المبادرات فهو في اعتماد أو عدم اعتماد المحتوى المعرفي اللازم تعلمه ضمن مهارات أو كفاءات القرن (٢١) مع أنه قد تم التأكيد عليه في أطر العمل الموسعة و الشاملة كما في مبادرة الشراكة من أجل مهارات القرن (٢١)، و في مبادرة تقويم و تعليم القرن (٢١)، و في إطار العمل الأوروبي (ساما فؤاد خميس ، ٢٠١٨ ، ١٥١).

و تتحمل مؤسسات التعليم المختلفة دورًا أساسيًا في تلبية احتياجات المجتمع، فهي المسؤولة عن إعداد القوة البشرية التي تستطيع أن تُلبي احتياجاته المتجددة في قرن جديد من أبرز سماته التغير السريع، و يُعتبر التعليم الجامعي أحد أهم الدعامات الرئيسية التي يعتمد عليها المجتمع في نموه و تقدمه و حل مشكلاته، فهو يستهدف الفئة الأكثر تأثيرًا (الشباب) ، و ذلك من خلال إعدادهم إعدادًا مُتكاملًا و مهنيًا و أكاديميًا وثقافيًا في شتى التخصصات، و في ضوء معايير قومية و عالمية تُحقق جودة مستوى الخريج الجامعي (رشا محمود بدوي عبد العال، عصام محمد سيد أحمد، ٢٠١٩ ، ١٨٨).

و تُعتبر الجامعات من أهم المؤسسات التربوية تأثيرًا على الشباب، و ذلك من خلال الاهتمام بالجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية لدى الطلاب، و لذلك تسعى الجامعات لاستثمار ما بها من طاقات بشرية للارتقاء بقدرات الطلاب بشكل عام، حيث أصبح للتعليم الجامعي دور كبير في تزويد الطلاب بكافة المهارات اللازمة للعيش و العمل، من خلال إعداد نوعية من الخريجين لا تمتلك المعرفة فحسب بل والمهارات المعرفية مما يُكسبهم مهارات المنتجين للمعرفة و ليس المستهلكين لها (بدرية سعود المطيري، ٢٠٢٢ ، ١٦٧).

مما سبق يتضح أن عملية تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين عملية مُعقدة مُتعددة الأبعاد ديناميكية المواصفات على استعداد للتطوير المستمر، و تشمل جميع الجوانب الجديدة و المُستجدة بتجدد الحياة لتحقيق التنمية البشرية، و تتضمن استعداد

الطلاب للتعلم و الابتكار و الحياة و العمل و الاستخدام الأمثل للمعلومات و الوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، لذا تزداد الحاجة لامتلاك الطلاب مهارات غير تقليدية لمواجهة التحديات المتسارعة . لذا يحاول الباحث في الصفحات القادمة تعرف أدوار الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين من خلال الأدبيات التربوية. المحور الثاني: أدوار الجامعات في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين: دراسة تحليلية شهد القرن الحادي و العشرين تطوراً معرفياً و تكنولوجياً و مهنيًا هائلاً في مختلف المجالات، مما أدى إلى ظهور العديد من التحديات التي تُواجه مختلف دول العالم، الأمر الذي يتطلب إعداد جيل من المتعلمين الذين يُفكرون على نحو إبداعي لحل المشكلات، و يتشاركون مع الآخرين في إنجاز المهام، جيل مُتسلح بمختلف المهارات التي تُساعده على مُواكبة تلك التطورات و تحقيق التنمية المستدامة .

و تتفق الآراء على أن الإطار الذي أعدته منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي و العشرين هو الأكثر توسعاً و تفصيلاً و قابلية للتطبيق بين أطر مهارات القرن الحادي و العشرين، و قد استخدمته العديد من الدراسات في تحديد قوائم لتلك المهارات في المجالات الدراسية المختلفة، و في تقييم المناهج الدراسية على ضوء تضمينها لتلك المهارات، و كذلك في اقتراح معايير مناهج تُبنى على أساس مهارات القرن الحادي والعشرين، و فيما يلي عرضاً مُفصلاً لهذا الإطار وأدوار الجامعات في تحقيقه (أحمد عبد الأمير رحيم، ٢٠٢٠، ١٥٢-١٥٤)، (سلمان بن حديد الشمري، ٢٠٢٠، ٤٧٤-٤٧٩)، (عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد، ٢٠٢١، ١١٦ - ١٢٣):

أولاً: أدوار الجامعة في تحقيق مهارات التعلم و الابتكار Learning and innovation  
:skills

نحن في عصر أصبحت فيه المعرفة وسيلة بل أصبحت غاية في حد ذاتها مما فرض متطلبات جديدة و تغيير في أدوار المعلم والمتعلم على حد سواء ، و ذلك لإعداد جيل قادر على التعامل مع العولمة و الاستفادة من المعارف في مواجهة تحديات المستقبل .

و يُنظر للجامعة على أنها صانعة المعرفة، و بيئة مُحْتَضنة للإبداع و الابتكار في شتى مجالات العلوم الإنسانية، فلم تعد المعرفة هي الغاية المقصودة للجامعة، بل أصبح هدف الجامعة يتمثل في تنمية المعرفة وتوظيفها و تحقيق الابتكار فيها من أجل المساهمة في خدمة المجتمع، و يتطلب هذا الهدف بتبني الجامعة لمجموعة من الأنشطة التي تُساعد في بناء المجتمعات القائمة على المعرفة، و التي تشمل دعم الابتكار بتوليد المعرفة الجديدة، و الإسهام في تكوين رأس مال بشري (لبنى محمد فتوح السيد أحمد، ٢٠١٨، ٣٠٣).

و تتحمل الجامعة مسؤولية كبيرة باعتبارها مكن القوة في تحقيق التنمية من خلال تكوين المُفكرين و المُبدعين، و مبعث القوة التي تُوجه مسيرة التقدم العلمي و التكنولوجي، و ترعى ذوي القدرات الابتكارية و تحتضنهم، إن التحدي الذي يُواجه جامعاتنا هو حتمية التحول إلى جامعات تترايط فيها ثلاثية العلم والتكنولوجيا و القدرات الابتكارية، و هي تتطلب أن تتحول بيئة التعليم الجامعي إلى مزارع للفكر البشري، و إلى حاضنات إبداع تتفاعل فيها علوم العصر ذات التوجه المستقبلي مع تكنولوجيا التعليم و التعلم الخلاقة لُتكوّن مُخرجاتها عقولاً مُبدعة لشباب يمتلكون مهارات فاعلة (طرفة إبراهيم الحلوة ٢٠١٤، ١٨٠).

و تشمل مهارات التعلم و الابتكار : "مجموعة مهارات ينبغي أن تتوافر لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ينقلونها لطلابهم ليُعدونهم للحياة و العمل في القرن الحادي و العشرين، و هي مسؤولة عن تنمية قدرات الطلاب على النجاح الشخصي و المهني في القرن الحادي و العشرين، هي تُركز على الابتكار والتفكير الناقد والتواصل و التعاون، و تتكون هذه المجموعة من المهارات الفرعية التالية:

#### ١. الإبداع و الابتكار Creativity and Innovation:

العلم بطبيعته مسعى بشري خلاق ينتج عنه ابتكارات علمية و تكنولوجية متنوعة من خلال عمليات علمية قائمة على معرفة مسبقة، و من خلال تطبيق النظريات العلمية في مواقف حقيقية فإن التحديات التي تُواجهها المجتمعات يُمكن التغلب عليها باستخدام

مداخل علمية و تكنولوجية مُبدعة، و تُعرف مهارات الإبداع و الابتكار بأنها: "استخدام المعرفة و الفهم و التطبيق لخلق طرق جديدة للتفكير، و إيجاد حلول جديدة لمشكلات قائمة و إنتاج منتجات و خدمات جديدة"(أحمد بن عوضة الزهراني، يحيى عبد المجيد إبراهيم، ٢٠٢١، ٣٧) .

و يُمكن تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مجموعة مهارات فرعية عديدة ، مثل: تحليل الأفكار و تقويمها، وتطوير أفكار جديدة و تنفيذها، و استخدام أساليب متنوعة لابتكار الأفكار، و التواصل مع أفكار الآخرين بفاعلية، و استخدام مُدخلات العمل الجماعي داخل العمل، والنظر للفشل على أنه فرصة للنجاح .

وتتمية مهارات التعلم و الابتكار لدى طلاب الجامعة يحتاج إلى بيئة جامعية مُبدعة تُشجع الإبداع والمُبدعين، وتتسم بعدة سمات أهمها: تشجيع الإبداع والتجديد، وتدعم المبادرات الفردية والجماعية، وتتميز بالإيمان بقدرة الطلاب على التعلم، وتوافر النظرة الإيجابية من قبل الإدارة الجامعية لجميع منسوبيها، وإتاحة فرص النمو والتقدم للطلاب، وتجديد البيئة التنظيمية الجامعية باستمرار، واعتبار الإبداع جزء أساسي من قيم العمل الجامعي، وتشجيع البحث العلمي، وتوفير قنوات اتصال مفتوحة داخل الجامعة وخارجها، وإتاحة قدر من الحرية الأكاديمية يسمح بطرح الأفكار المبتكرة، و تميز المناخ الجامعي بالتعاون و الاحترام المتبادل.

ومن أهم المداخل التي يُمكن استخدامها في تنمية مهارات التعلم و الإبداع لدى طلاب الجامعة التعلم القائم على المشروع والمعزز بالتقنيات الرقمية، إذ يُغير جميع جوانب تجربة تعلم الطلاب، وذلك عندما يشتركون في مشروعات واقعية، فلا يكون المعلم الجامعي هو خبير المحتوى الذي يقود عملية تعلم الطلاب، بل تقودهم أسئلتهم لابتكار معانيهم الخاصة، وتغيير مع هذا المدخل حتى حدود القاعة الدراسية، إذ يتجاوزها الطلاب باستخدام التقنية ليصلوا إلى معلومات من جميع أنحاء العالم و يُحللونها و يُفسرها، وعندما يُقدم المعلمون المشروعات المعززة بالتقنيات الرقمية و المُصممة جيداً فإنهم يُعدون

الطلاب كي يُجابها عالمًا مُتغيرًا باستمرار أكثر من كونهم يبتكرون تجارب تعليمية خالدة (ليلي سعيد الجهني، تغريد عبد الفتاح الرحيلي، ٢٠٢١، ٩٠).

وهناك أساليب مُعينة تُستخدم لتعزيز مهارات الإبداع و الابتكار لدى طلاب الجامعة -جاناب التعلم المقصود من خلال المناهج والمقررات الدراسية -حددها دراسة (Nivedita & Singh, 2016, 3803, 3804):

- العصف الذهني : حيث يخطر الطلاب في توليد الأفكار حول موضوع معين أو قضية أو مسألة موضع الدراسة، و يتم تقييم كل فكرة وفقاً لمعايير مُحددة .
- سرد القصص: و تكون بالقراءة أو من خلال الذاكرة، و يُناقش الطلاب أحداث القصة و ما تعكسه من مشكلات و حلول إيجابية و سلبية في نتائجها على الفاعلين الرئيسيين .
- المناظرات: يجب على الطلاب فيها أن يتبنوا موقفاً من قضية بعينها ، أو يُحللون مُشكلة تتعلق بالصحة أو الظواهر السلبيه مثل الإدمان، و يُدافع الطلاب عن مواقفهم بالحجج و الأدلة و البراهين .
- المناقشة: تُساعد في تعميق فهم الطلاب للمحتوى المُقدم، و تُعطيهم فرصاً للتعلم من الآخرين، و تُنمي لديهم مهارات الاستماع و التوكيدية و التعاطف و التواصل الفعال .
- لعب الأدوار: هو أسلوب يُقدم فرصاً لتنمية مهارات حياتية عديدة لا سيما التعاطف و استبصار الفرد لمشاعره و مشاعر الآخرين و إمكانية وضع نفسه في مكان الآخرين .
- المجموعات الصغيرة: و هي تعتمد على مهام مُحددة يتعرف خلالها الطلاب على بعضهم البعض، و يتعلمون مُساعدة الآخرين و كيفية التعامل و التفاعل معهم بإيجابية .
- الألعاب: و هي تُعزز التعلم النشط و صنع القرار و المنافسة الصحية و المناقشة و المتعة و تُنمي معارف الطلاب و ميولهم و اتجاهاتهم و مهاراتهم .
- تحليل المواقف: يُمكن الطلاب من تقصي حلول المشكلات و اختبارها في بيئة آمنة، و يُقدم فرصاً لتبادل المشاعر، و تنمية مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات، و تكوين اتجاهات نحو ممارسات بعينها .

وهناك عدة بدائل يُمكن من خلالها تطوير القدرات الإبداعية لطلاب الجامعة ، ويُمكن الاستفادة من تجربة الجامعات الأمريكية المُطبقة فعليًا في هذا الصدد، و تشمل: النوادي العلمية والأدبية والفنية، وبرامج تبادل الطلاب، ومشروعات خدمة المجتمع، والمشاكل التدريبية، والندوات، وبرامج التلمذة الصناعية، والتدريب المهني الميداني، وبرامج التربية القيادية، والمناظرات، ونشاطات التمثيل والمسرح، وقاعات مصادر التعلم، والمشاكل المجهزة لممارسة الهوايات، والمسابقات العلمية والثقافية، والمعارض الفنية، ودراسة اللغات الأجنبية، ودراسة مقررات لتنمية التفكير الإبداعي، والتدريب على برامج الحاسب الآلي، والمخيمات الصيفية، والدراسات الحرة، والمشروعات البحثية، والرحلات، والزيارات الميدانية، وبرامج عطلة نهاية الأسبوع، و برامج حل المشكلات بطريقة إبداعية ( بتلة صفوق العنزي ، ٢٠١٦ ، ٦٣٦).

و هناك بعض الأدوار التي يُمكن أن تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابها، و هي: تحفيز الطلاب لإنتاج أكبر قدر مُمكن من الأفكار الجديدة، و تشجيعهم على النظر إلى المشكلات والقضايا من زوايا مختلفة ، و إحتواء المقررات على مواقف متنوعة تُحفز الطلاب على التفكير الإبداعي، وإقامة معارض لتشجيع النتائج الإبداعية للطلاب، وتوفير مناخ تنظيمي يسمح بحرية التفكير والإبداع .  
٢. مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات:

تُعتبر مهارات التفكير الناقد أساس التعلم في القرن الحادي و العشرين، إذ إن بحوث علم التفكير قد حطمت المعتقد الأزلي للتدريس بأن إتقان المحتوى يجب أن يسبقه التطبيق الجيد، لأن تطبيق مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات و الابتكارية في معرفة المحتوى تعمل على تحسين مُخرجات التعلم، ومن خلال التربية العملية يُمكن تطوير قدرات المعلمين على التفكير حول المفاهيم التي يُعلمونها لطلابهم، حيث يُوظف الطلاب مهاراتهم في نقد القضايا والمشكلات التي يُواجهونها (بيرني ترلينج، تشالز فادل ، ٢٠٠٩ / ٥٠ ، ٢٠١٣).

و تشمل مهارات التفكير الناقد مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد لشأعه على التحليل الموضوعي للأخبار والمعارف، بالشكل الذي يُصبح فيه الفرد قادرًا على التمييز بين الحقائق والآراء بطريقة منطقية وواضحة، والتمييز بين الفرضيات والتعليمات، وتحديد المسائل والقضايا الرئيسية في أي نقاش، وإدراك العلاقات المهمة بينها، مما يقود إلى وضع استنتاجات صحيحة بناءً على البيانات الموجودة و أدلة التقييم المتاحة (حمدي عز العرب إبراهيم عميرة، ياسر سعد محمود أحمد، ٢٠١٦، ٧٢٥، ٧٢٦).

و تُشكل مهارات التفكير الناقد بُعدًا مهمًا في حياة الطلاب لما تُمثله من أهمية بالغة في تحصيلهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة، إذ يتعرض الطلاب لأنواع مُتباينة من المعلومات التي يتلقونها أو يحصلون عليها من مصادر كثيرة، و في أحيان أخرى تكون تلك المعلومات سمتها التناقض، الأمر الذي يقتضي من الطلاب ممارسة مهارات التفكير الناقد المتمثلة في التحليل والإستقراء والاستدلال والتقييم . إن تبني الجامعات لأهداف تطوير قدرات الطلاب على التفكير الناقد يتطلب منها إحداث تحولات جذرية في مفاهيم و فلسفة تقويم مُختلف أداءات الطلاب (أحمد سعدون الشمري، ٢٠١٥، ٧٦٥).

و يُمكن تعلم مهارة حل المشكلات عن طريق إثارة مشكلة في أذهان المتعلمين إلى التفكير العلمي الهادف للوصول إلى حلول مدروسة لهذه المشكلة، و ترجع أهمية تلك المهارة لعدة أسباب: إكساب المعلمين القدرة على طرح أفكارهم و وجهات نظرهم ومُقارنتها مع آراء الآخرين، وإكسابهم المنهجية العلمية من خلال قيامهم بعمليات التفكير والاستنتاج والتجريب، وتنمية الحاجة إلى التفكير والبحث والتأمل في كل ما يُحيط بالمعلم، و تنمية روح الاستقلالية والمبادرة و الإحساس بالمسؤولية(صادق كاظم عباس زجري، ٢٠٢١، ٦).

وتتضح إمكانية تعلم مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة، ومنها: استخدام أنواع مُختلفة من التفكير بما يتناسب مع الموقع التعليمي، وتحليل كيفية تفاعل الأجزاء لإنتاج مُخرجات في أنظمة تعليمية مُعقدة، وتحليل وتقويم

البدائل المتاحة ووجهات النظر المختلفة، و تفسير البيانات، وحل مُشكلات غير مألوفة بطرق تقليدية و طرق مُبتكرة، وطرح أسئلة تُؤدي إلى الوصول لأفضل الحلول .  
وتُعد تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة من الأهداف التربوية التي تستهدفها الجامعات، فهي تُكسب الطالب المرونة والموضوعية والعقلانية في مُقابلة القضايا التي تُواجهه، وتُطور قدرته على حل المشكلات والتفكير في كافة مجالات المعرفة، و تُزيد من فاعلية التعلم و استخدام المهارات العقلية لدى الطلاب، وتُثمي لديهم مهارات الاتصال الفعال، وتُساعدهم على التكيف مع المجتمع و تغييراته، و تُدرب الطلاب على مهارات الاستنباط و الاستقراء و التصنيف والاستنتاج و تقويم الحجج واتخاذ القرار، و تُكون لدى الطالب عقلية ناقدة تُفيد في نقله من مرحلة اكتساب المعرفة إلى استخدامها (شيماء سمير أنور حميدة، ٢٠٢١، ١٤١).

و يُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات لدى طلابها، وهي: استخدام استراتيجيات تُشجع الطلاب على التفكير الناقد، مثل: العصف الذهني و الطريقة الاستكشافية والاستقرائية، و تشجيع الطلاب على رفض بعض الأفكار مع بيان سبب الرفض، و حرص أعضاء هيئة التدريس على قياس مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم، و احتواء المقررات على أساليب مُتنوعة لحل المشكلات، و تركيز أعضاء هيئة التدريس على التعلم القائم على المشروعات، و تركيز المقررات الدراسية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، و تضمينها لمواقف للتعلم من خلال المشروعات.

### ٣. مهارات التواصل الفعال و التعاون مع الآخرين Effective Communication:

يُعد الاتصال من الحاجات الإنسانية والاجتماعية الأساسية و المهمة التي لاغنى للإنسان عنها، فكثير من المشكلات التي تنشأ في حياة الفرد بينه و بين الآخرين سببها في الغالب سوء اتصال، سواء كان ذلك على مستوى العلاقات الشخصية داخل الأسرة أو في مجال العمل مع الزملاء، فالإتصال يُؤدي دورًا مهمًا في حياة الإنسان، و لذلك فإن توفر مهارات الاتصال أمر ضروري لتحقيق الفهم المتبادل بين أعضاء العلاقة .

و تعني عملية الاتصال : "تفاعل اجتماعي يهدف إلى تقوية الصلات الاجتماعية عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر التي تؤدي إلى المحبة و التقارب أو الكره و التباعد و التباغض" و تُعد مهارات الاتصال مهارات مُكتسبة يُمكن للفرد التدرب عليها، و يُمكن تطويرها من خلال التعلم والخبرة في المواقف المختلفة، و تشمل تلك المهارات: مهارة القراءة الفعالة، و مهارات العرض الفعال، و مهارة الاستمتاع و الإصغاء، و مهارة الكتابة، و مهارة التحدث، و مهارة إدارة الاجتماعات (عناد فواز العميري، ٢٠٢٠، ١٧٧).

و يعني التواصل الفعال : عملية معلوماتية مُعقدة تجري بين طرفين (مُرسل و مستقبل) يتم من خلالها التعبير عن المشاعر و الأفكار و الوقائع بواسطة رسالة (عبر قنوات اتصال مُختلفة) بهدف تحقيق أغراض متنوعة، و هي عملية إنشاء المعاني و مُشاركة الآخرين فيها (من خلال استخدام الرموز )، و تحدث هذه العملية عندما يقوم الشخص بتبادل المعلومات و الأفكار و الأحاسيس مع الآخرين"، و لا يقتصر التواصل الفعال على اللغة المنطوقة أو المكتوبة فحسب و لكنه يشمل كذلك لغة الجسد و أسلوب الشخص و طريقة تعبيره للآخرين (يعن الله علي يعن الله القرني، ٢٠١٥، ١٥٤، ١٥٥). و يُمكن تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة، و منها: مهارات الاستماع و التحدث و الملاحظة والتعاطف، و استخدام مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي بفاعلية، و استخدام مهارات الإعلام، والاستفادة من تكنولوجيا الوسائط المتعددة، و المرونة في تحقيق الأهداف المُشتركة، و تحمل المسؤولية في العمل التعاوني، و تنمية آراء الفريق، و فهم الاختلافات الحادثة أثناء التفاعلات المباشرة (وجهًا لوجه) والمحادثات الهاتفية، و الاتصالات الرقمية مثل: البريد الإلكتروني و شبكات التواصل الاجتماعي. و يُفضل تعلم تلك المهارات اجتماعيًا من خلال التعاون المباشر مع الآخرين، سواء بشكل ملموس أو وجهًا لوجه أو افتراضيًا من خلال التقنيات الحديثة و البرمجيات الذكية عبر الإنترنت .

و يُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلابها، و هي: استخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجيات تدريسية تُشجع الطلاب على التعاون و التفاعل فيما بينهم، و مُساعدة الطلاب على التواصل الفعال مع الآخرين، و احتواء المقررات الدراسية على مواقف لتنمية مهارات التواصل الفعال مع الآخرين، و تضمين المقررات أمثلة مُختلفة لتعليم الطلاب مهارات التشارك مع الآخرين .

٤ . المهارات البحثية:

تُعتبر الجامعات أحد المؤسسات التعليمية التي تُنتج المعرفة من خلال البحث العلمي، و ذلك لِتوفر مقومات البيئة التعليمية بها، من كوادرات علمية تُمارس التعليم و التدريب على مهارات البحث العلمي، و مكتبات و معامل، و برامج علمية مُتخصصة تُعد الباحثين و تُمكنهم من الإنتاج العلمي الذي يُسهم في خدمة المجتمع، فالبحث العلمي هو أحد الوظائف الأساسية للجامعة، و يستخدم في حل مشكلات المجتمع .

و يُعد البحث العلمي منهجاً لوصف الظواهر المختلفة عبر مجموعة من المعايير التي تُسهم في نمو المعرفة، و هو وسيلة للفحص و الاستقصاء الدقيق و المنظم لاكتشاف علاقات أو حقائق جديدة تُسهم في حل المشكلات و زيادة المعرفة و تطوير الحياة الإنسانية، و يُعرف البحث العلمي بأنه: مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن ظاهرة أو مُشكلة ما، و ذلك باتباع طريقة عملية مُنظمة للوصول إلى نتائج صالحة للتعميم أو حلول ملائمة (سماح محمد الدسوقي، شيماء مُنير العلقامي، ٢٠٢٢، ١٠٢).

و يُقصد بمهارات البحث العلمي : "القدرة على تحديد مُشكلة البحث، و صياغتها بشكل واضح و دقيق و قابل للدراسة، و اختيار التصميم البحثي المناسب، و ربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، و التحليل الإحصائي للبيانات، و الكتابة التحليلية النقدية، و التمكن من اللغة الإنجليزية (قراءة و فهمًا)، و تصميم أدوات جمع البيانات، و البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة، و جمع المعلومات المتصلة ببعضها لتقدير الموقف و كتابة التقرير، و إيجاد الحلول المبتكرة لإشباع حاجات العملاء، و تقييم

المعلومات المقتبسة من المصادر العلمية (راشد بن سليمان بن راشد الصمصامي، هلال بن شامس بن حمد الذهلي، ٢٠٢٢، ٨).

و تشمل المهارات البحثية أساليب التفكير و أدوات العمل و المهارات المتعلقة بالحياة، و تشمل مهارات الإعداد و الصياغة و التنظيم و البناء المنهجي للبحث و الكتابة بأسلوب علمي، و تنقسم المهارات البحثية إلى قسمين هما: مهارات فطرية كالميل الفطري للعلم و قوة الملاحظة و الأمانة العلمية وقوة التحمل و إعمال الفكر، و مهارات مكتسبة، كمهارة القراءة و إتقان اللغة، و القدرة على التمييز و التدقيق، و استخدام وسائل البحث مثل: الإحصاء و الجداول و الأشكال و الرسوم و الخرائط .

و يُعتبر مستوى المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة مؤشراً على مدى جودة البرامج الأكاديمية التي تُقدمها، وتوافر مستلزمات البيئة البحثية التي تُكسب الطلاب المهارات اللازمة لإجراء الأبحاث العلمية، و يُمكن تصنيف المهارات البحثية إلى عدة مهارات ، وهي كما يلي(نور عبد الله عويض العتيبي، ٦٣١، ٢٠٢٢، ٦٣٥) :

▪ المهارات الشخصية: و هي سمات شخصية ينبغي أن تتوفر في الباحث لتُساعد في إعداد البحث بسهولة.

▪ المهارات الفنية الإجرائية: هي مهارة الباحث في التخطيط لإتمام فصول البحث بطريقة سليمة، من حيث تنظيم عملية جمع المعلومات من المصادر و ترتيبها بطريقة يسهل الرجوع إليها و الاستفادة منها و توظيفها، وتنسيق محتويات البحث بشكل سليم، و عرض النتائج في الجداول بشكل منطقي، و التمكن من تنفيذ خطوات التحليل الإحصائي للبيانات، و تفسير البيانات التي توصل إليها الباحث.

▪ المهارات العلمية: و هي مهارة الباحث في إدراك المفاهيم و الحقائق، و إدراك العلاقات بين الأبحاث العلمية، و كيفية الاستفادة منها في موضوع بحثه، و مهاراته في تصميم خطة البحث، و تحديد مُشكلته، واختيار إجراءات بحث مُناسبة لموضوع البحث، من اختيار العينة بطريقة سليمة، و قياس الصدق و الثبات، واختيار الأساليب الإحصائية، و تُمكنه من تحليل النتائج و تفسيرها، و الإلمام بطرق الاقتباس و التوثيق .

▪ المهارات اللغوية: و هي المهارات اللغوية للباحث أثناء قراءته في المصادر و المراجع و أثناء كتابته في البحث .

و تتدرج المهارات البحثية تحت أربع كفايات ينبغي على الباحث معرفتها و إتقانها ، و تتمثل تلك الكفايات فيما يلي (خديجة محمد سعيد عبد الله جان ، وحنان بنت سرحان بن عواد النمري، ٢٠١٠، ١١):

١.التحديد: هي مهارة تحديد كافة عناصر البحث العلمي تحديداً دقيقاً يُشير إلى أصالة الفكرة و تميزها.

٢.التقديم المنطقي: هي مهارة الباحث في التقديم و الاستهلال و العرض المنطقي لمحتويات البحث العلمي .

٣.الوضوح: هي مهارة الباحث في توضيح أفكاره و منهجه، و مقارنتها بأفكار السابقين و مناهجهم، وتوضيح نقاط الاتفاق و الاختلاف و تبريرها بوضوح.

٤.التنظيم: هي قدرة الباحث على تنظيم عناصر البحث و محتوياته تنظيمًا علميًا، و تنظيم صفحات البحث (صفحة الغلاف ، و المقدمة، و مشكلة البحث، و منهج البحث و أدواته، و مصطلحات البحث، وإجراءات البحث، و عرض النتائج و تفسيرها، و ملخص النتائج و التوصيات و المقترحات و الملاحق و المراجع).

و لقد أوصت دراسة علي محمد جبران، غدير صالح خطايبية (٢٠٢٠، ٨١٦) بضرورة تبني الجامعات -و ما بها من كليات مُختلفة -عدة أدوار لتنمية المهارات البحثية لدى طلابها، و تتمثل فيما يلي:

- سعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لتنمية المهارات البحثية لدى الطلاب .
- عقد دورات تدريبية إلزامية لتنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا .
- تركيز المساقات البحثية و الإحصائية بالكلية على الجانب العملي التطبيقي
- عقد السيمينارات العلمية أسبوعياً لتدريب الطلاب على مهارات إعداد الرسائل العلمية.

- تدريب الطلاب على استخدام البرامج الإحصائية الضرورية التي تُساعد على تطوير المهارات البحثية لديهم
  - بذل جهود مكثفة من خلال مناهج البحث العلمي و الإحصاء المتقدم لتطوير المهارات البحثية لدى الطلاب.
  - وضع خريطة بحثية بكل قسم بأهم الموضوعات التي يجب أن تُدرس بالرسائل العلمية بالكلية.
  - إنشاء وحدة استشارية مُتخصصة بالبحث العلمي بكل قسم من أقسام الكلية يتواجد فيها طاقم من أعضاء هيئة التدريس متخصصين و متفرغين لتقديم الاستشارات البحثية .
- ثانيًا: أدوار الجامعة في تنمية المهارات الرقمية (المعلومات: الوسائط و التكنولوجيا):
- Information Media and Technology Skills :

يعيش الأفراد في القرن الحادي و العشرين في بيئة تزخر بالوسائط التكنولوجية، و يزداد فيها دور وسائل الإعلام التي تتصف بوفرة المعلومات، و التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات، و القدرة على التعاون، و ليكون الفرد فعالاً في القرن الحادي و العشرين و يجب عليه أن يتمكن من مجموعة من مهارات التفكير التي تتعلق بالمعلومات و الإعلام و التكنولوجيا، و تلك المهارات تشمل ما يلي:

#### ١. مهارات الثقافة المعلوماتية Information Literacy:

يُعد التعامل مع الكم الهائل من المعلومات و تنوع أشكالها و صورها من أبرز التحديات التي تُواجه المجتمع المعاصر، و مع بروز التقنيات الحديثة أصبحت عملية نقل المعلومات و الحصول عليها من الأمور المتاحة للجميع وبسرعة فائقة، كما أصبح من غير الممكن وضع القيود و الحواجز أمام تدفق المعلومات و البيانات لكل من يطلبها أو يسعى للحصول عليها ، فالعالم أصبح قرية صغيرة يتفاعل بعضه مع البعض الآخر، و انعكس ذلك على انتقال المعلومات من مكان لآخر بوتيرة أسرع دون إذن من أحد .

وفي ظل التطور الهائل للتقنيات التي تشهده المجتمعات في الوقت الراهن زاد الاهتمام بثقافة المعلومات، نظرًا لتعدد مصادر الحصول عليها، و توافر معلومات تفتقد للدقة و

المصادقية بصورة أدت لشيوع التعقيد في البيئة المعلوماتية الحالية، كما أصبح الفرد يُعاني من تعدد الخيارات التي تتعلق بحصوله على المعلومات سواء على المستوى التعليمي أو المهني أو الشخصي، مما يستلزم اكتساب الأفراد للمهارات التي تُساعدهم على اختيار المناسب من المعلومات من أجل تعزيز البناء المعرفي لديهم (أحمد عبد الرسول محمد مصطفى، ٢٠٢٢، ١٠٤).

و لقد عرفت مُنظمة الأمم المتحدة للثقافة و التربية و العلوم ثقافة المعلومات بأنها: "مجموعة من المهارات والاتجاهات و المعارف اللازمة لإدراك وقت الحاجة إلى المعلومات للمساعدة في حل مُشكلة أو اتخاذ قرار، وكيفية التعبير عن تلك المعلومات المطلوبة بمصطلحات و لغة قابلة للبحث، ثم البحث بكفاءة عن المعلومات واستعادتها و تفسيرها و فهمها و تنظيمها و تقييم مصداقيتها و تقييم مدى ملاءمتها، و القدرة على إبلاغها للآخرين إذا لزم الأمر، ثم الاستفادة منها لتحقيق الهدف (أحمد عبد الرسول محمد مصطفى، ٢٠٢٢، ١٠٧).

و يُواجه الأفراد خيارات عديدة مُتعلقة بحصولهم على المعلومات سواء في الدراسة أو العمل أو في حياتهم الشخصية، و فرض ذلك امتلاكهم للثقافة المعلوماتية التي تُعرف بأنها: "مجموعة من المهارات المطلوبة التي تُمكن المتعلمين من تحديد احتياجاتهم من المعلومات، و طريقة الوصول إليها و تقييمها و استخدامها بالكفاءة المطلوبة، و يُمكن تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة منها: الوصول إلى المعلومات بفاعلية الزمن وكفاءة المصدر، و التقويم الناقد للمعلومات، و توظيف المعلومات لمعالجة قضية أو حل مشكلة، و مُراعاة الجوانب الأخلاقية و القانونية عند الحصول على المعلومات و استخدامها (نوال محمد شلبي ، ٢٠١٤ ، ١٠).

و تُعرف الثقافة المعلوماتية لدى طالب الجامعة بأنها: قدرة الطالب علي الوصول للمعلومات التي يحتاجها، وفهمه لكيفية تنظيم و إعداد مصادر المعلومات و أدوات البحث الإلكترونية، و استخدام التقنية في عمليات البحث، و تقييم المعلومات و الاستفادة منها بفاعلية، و هي قائمة علي تنمية الوعي المعلوماتي للطلاب، فالطالب الواعي معلوماتياً هو

القادر علي إدراك، متي يحتاج للمعلومات؟، و لديه القدرة علي تحديد مكانها و فحصها وتقييمها و استخدامها، فهو الطالب الذي تعلم كيف يتعلم؟ و هو يعرف كيف يتعلم؟، لأنه يعرف كيف يصل إلي المعلومات بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون (حيدر حسن محمد الصالحي، ٢٠١٣، ١٣٧).

و باعتبار الجامعات و الكليات مراكز فكرية ثقافية بحثية فعليها دور فاعل في غرس مبادئ الثقافة المعلوماتية بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب، ليكونوا قادرين علي تحقيق التوازن بين ثقافة المجتمع من جهة، و استخدام التكنولوجيا لتوسيع مجال إنتاج المعلومات و إدارتها و نشرها و توزيعها من جهة أخرى .

## ٢. مهارات الثقافة الإعلامية Media Literacy Skills:

تُعرف الثقافة الإعلامية بأنها: "عملية تعليم وتعلم تتحقق للفرد من خلال تعامله مع أنواع مُختلفة من وسائل وأدوات الإعلام، وتجعله قادراً علي الاختيار الواعي و الحكم الموضوعي الناقد لما يُعرض عليه من صنوف البرامج الإعلامية، ومن ثم تتطور قدراته علي الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام، وفهم أدوارها في السياق المجتمعي و الحضاري المعاصر (عبد الناصر عبد الرحيم فخرو، ٢٠١٠، ٢٢١).

ولقد عرف التربويون الثقافة الإعلامية بأنها: "القدرة على فهم و استخدام محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية بكفاءة وفعالية"، وتستهدف إكساب الطلاب المعارف و الاتجاهات و المهارات الإعلامية التي تُمكنهم من الاستخدام الجيد لوسائل الإعلام المختلفة و فهمها و تحليلها وتقييمها وإنتاجها بمختلف أشكالها، بهدف تنشئتهم كمواطنين إيجابيين و ناشطين وناقدين في تعاملهم مع الإعلام بمختلف وسائله، كما تتضمن الثقافة الإعلامية أيضاً القدرة على الوصول لوسائل الإعلام و فهم الجوانب المختلفة منها و تقييم محتواها والتواصل عبر سياقات مُختلفة (زاهية يعيشي، فاطيمة هداجي، ٢٠٢١، ٢٥).

وتهدف الثقافة الإعلامية إلي إكساب طلاب الجامعة الجوانب المعرفية لطبيعة وسائل الإعلام وصناعاتها وجمهورها وتأثيراتها ومفهوم الرسالة الإعلامية، ولابد أن يكون الطلاب قادرين علي تطبيق هذه المعرفة عند الوصول لوسائل الإعلام، و تحليل و تقييم جميع

أنواع الرسائل الإعلامية، ويتسع مفهوم الثقافة الإعلامية ليشمل الثقافة النقدية، والثقافة الإخبارية، فالطلاب لابد أن يكون لديهم ثقافة إخبارية تمكنهم من الوصول للأخبار و فهمها و تحليلها و تقييمها و إنتاجها، كما أنهم يُصبحون أكثر قدرة علي فهم الأخبار إذا كان لديهم معرفة بالظروف التي أنتجت بها الأخبار، ولديهم مقدرة علي تحليل النصوص الإخبارية، و كيفية إجراء المقابلات الصحفية، و تقدير الصحافة, (Jennifer Fleming, 2014,148).

ولقد حددت دراسة Ioana Literat (2014, 16, 17) اثني عشر مهارة تُمثل مهارات الثقافة الإعلامية الجديدة يُطلق عليها مهارات ما بعد الخبرة الإعلامية، و هي مجموعة من الكفايات الاجتماعية و الثقافية التي تُمكن الطلاب من التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة عبر الإنترنت و برامج الهواتف المحمولة، و تُركز تلك المهارات الجديدة علي فهم و تحليل الطلاب لمختلف أشكال محتوى البرامج الإعلامية في سياقها الاجتماعي والثقافي و يختلف الطلاب في مُمارستهم لتلك المهارات وفقاً لنمط تعرضهم لوسائل الإعلام الجديدة ومستوي مشاركتهم الرقمية لمواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب والمدونات و تتمثل تلك المهارات الجديدة للثقافة الإعلامية فيما يلي:

- لعب الدور Play : تنمية قدرة الطالب علي تجريب أحد النماذج في البيئة المحيطة كحل للمشكلة المطروحة.
- الأداء Performance: إكساب الطالب القدرة علي اتخاذ بديل للهوية بغرض الارتجال أو الاكتشاف.
- المحاكاة Simulation: من خلال تنمية قدرة الطالب علي بناء نماذج دينامية لعمليات العالم الحقيقي .
- التخصيص Appropriation: إكساب الطالب القدرة علي أخذ عينات ذات معني من المحتوى الإعلامي.
- تعدد المهام Multitasking: تنمية قدرة الطالب علي تحليل البيئة المحيطة والتركيز علي التفاصيل البارزة

- توزيع الإدراك Distributed Cognition: من خلال إكساب الطالب القدرة علي التفاعل الهادف مع الأدوات التي تُوسع قدراته العقلية.
  - الحكم Judgment: في إكساب الطالب القدرة علي تقييم موثوقية و مصداقية مصادر المعلومات المختلفة.
  - الذكاء الجماعي Collective Intelligence: من خلال تنمية قدرة الطالب علي تجميع المعرفة و مقارنة الملاحظات مع الآخرين نحو هدف مشترك.
  - التصفح عبر وسائل الإعلام Transmedia Navigation: من خلال تنمية قدرة الطالب علي متابعة تدفق المعلومات و القصص الإخبارية بطرائق متعددة.
  - الربط الشبكي Networking: في إكساب الطالب القدرة علي البحث عن تجميع و نشر المعلومات.
  - التفاوض Negotiation: من خلال تنمية قدرة الطالب علي السفر لمجتمعات متنوعة واحترام وجهات النظر المختلفة، واستيعاب المعايير البديلة.
  - الرؤية Visualization: في إكساب الطالب القدرة علي تكوين و فهم التمثيل المرئي للمعلومات .
- وُمكن تعلم طلاب الجامعة لمهارات الثقافة الإعلامية عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة منها: معرفة كيف ولماذا تم تبني الرسالة الإعلامية و ما الهدف منها، ومُعرفة كيفية تفسير الرسائل الإعلامية، و معرفة أثر وسائل الإعلام على المعتقدات والسلوكيات، و مُراعاة الجوانب الأخلاقية و القانونية عند استخدام وسائل الإعلام، وفهم واستخدام التعبيرات و التفسيرات الأكثر ملائمة في ظل تعدد الثقافات و تنوع البيئات .
- وهناك عدة مهارات ترتبط بمجال التربية الإعلامية أهمها : الوعي الناقد بتأثير الإعلام على الفرد و المجتمع، وفهم طبيعة صناعة الإعلام و عملياتها و خصائصها، و مهارة التحليل الإعلامي، والتقدير الناقد للإعلام، والتعلم من خلال الإعلام، و التعبير الإبداعي، ومهارة المتابعة و نقد الإعلام، وممارسة أخلاقيات الإعلام، والتطبيق البناء لما يتم تعلمه من الإعلام على مواقف الحياة اليومية (إيمان سيد علي، ٢٠٢٠، ٣٩٣٢) .

ويجب أن يتضمن التربية الإعلامية لطلاب الجامعات صيغاً متعددة تجمع بين البرامج الأكاديمية و الدورات عبر الإنترنت، واستخدام أدوات مثل: سكايب و تويتر والمدونات ويوتيوب في تعليم الطلاب، لضمان بقاء الطلاب كمُشاركين نشطين في عملية التعلم، ولمواءمة تقييم الطلاب مع التكنولوجيا المتاحة، و زيادة التحصيل الدراسي لديهم ، وتنمية قدراتهم علي القراءة الإلكترونية (6 – 1, 2013, Dylinda W. Younger).

ومع بروز استخدام الطلاب لوسائل الإعلام الاجتماعية كالفيسبوك و تويتر و اليوتيوب والمدونات وبرامج الهواتف المحمولة كأدوات تعليمية أمكن استخدام تلك الوسائط في تنمية الثقافة الإعلامية لديهم، و توسيع نطاق التعلم لديهم خارج القاعات الدراسية، و تنمية قدراتهم علي المشاركة في المجتمع كمواطنين نشطين لتعزيز العدالة الاجتماعية و المواطنة الديمقراطية، و ربط الطلاب بالأحداث الجارية علي أساس أن الطلاب هم أكثر الفئات استخداماً لوسائل الإعلام الاجتماعية (Shanendra D. Nowell , 2014, 110, 111).

مما سبق يتضح أن الثقافة الإعلامية هي نتاج لعملية التربية الإعلامية و تشمل الوعي بالرسائل الإعلامية ، و احترام وجهات النظر المتعددة ، و الوعي بوظائف النظام الإعلامي في المجتمع، و كذلك هي المضامين الثقافية التي يتلقاها الفرد والجماعة من المصادر التربوية، و تُشكل معتقداتهم و قيمهم التي تُؤثر في تكوين سلوكهم .  
٣. مهارات الثقافة الرقمية(مهارات ثقافة تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات)

#### Communication and Information Technology Literacy:

يعيش العالم اليومي العصر الرقمي، حيث أصبحت الحياة الرقمية تطوق كل جوانب الحياة، وتحولت تفاصيل الحياة اليومية لممارسات رقمية، و في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي، فرض التطور التكنولوجي و التحول الرقمي نفسه على الحياة عامة وعلى التربية الخاصة .

ومع نهايات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول نحو العصر الرقمي، و ما تتميز به من تطور مُذهل في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات نتج عن التقدم المتسارع

في علوم الحاسبات وشبكات الإنترنت والمؤتمرات التفاعلية و الهواتف الخلية و الأعمار الصناعية، وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية التي غيرت من أساليب مُمارسة الأعمال الاجتماعية بين الأفراد و المجتمعات، وصارت سلاحًا تستخدمه الأمم المتقدمة تكنولوجياً و اقتصادياً في إحراز العديد من المكاسب (لمياء إبراهيم المسلماني، ٢٠٢٢، ٧٩٦).

والتحول الرقمي في الجامعات هو عملية تعتمد على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية، و هي تنعكس على كافة مكونات المنظومة التعليمية من حيث أدوار مُتجددة للمعلمين واستراتيجيات للتعليم والتعلم ، وطرائق عرض المحتوى التعليمي للدارسين، و أساليب تقويمهم، بما يُسهم في توليد فرص تعليمية جديدة من خلال انخراط الطلاب في البيئات الرقمية عبر الإنترنت، و تغيير الممارسات التعليمية باستخدام مجموعة واسعة من استراتيجيات التعلم الجذابة (ولاء محمود عبد الله محمود، ٢٠١٨، ٩٧٨).

والتحول الرقمي في الجامعات هو عملية تحويلية تُؤثر بشكل كبير على جميع أنشطة الجامعة، و تتخلل جميع عمليات وأماكن و أشكال و أهداف التعليم و التعلم و البحث و العمل في الجامعة، و يشمل هذا التحول الرقمي تطوير البنى التحتية الجديدة، و الاستخدام المتزايد للوسائط الرقمية في التعليم و التعلم والبحث و الخدمات و المساندة و الإدارة و الاتصال، و مُقابلة حاجات الطلاب والموظفين لتطوير مهارات رقمية جديدة مُناسبة للأعمال الحالية و المستقبلية ( Rampelt, F., Orr, D. & Knoth, A. , 2019,9 ) و يُقصد بمهارات الثقافة الرقمية Digital Literacy Skills امتلاك الطلاب الكفاءة الرقمية Digital Competence لتعزيز المعرفة لديهم، و ذلك من خلال استخدام الطلاب للتكنولوجيا بشكل فعال، وإمكانية الوصول للتقنيات الرقمية، و توفير المحتويات الرقمية، و الوصول الذاتي للتعلم من خلال الإنترنت، و اكتساب الخبرة و الثقة مع الأدوات الرقمية (حسن محمد علي خليل، ٢٠١٥، ١٧).

وتعدد تصنيفات المهارات الرقمية التي يجب أن يُطورها المعلم لتحقيق متطلبات التعليم عن بعد، وتتضمن المهارات التالية: فهم الجوانب الأخلاقية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة الذاتية للتعلم المستمر، ودمج التقنيات في عملية التعليم والتعلم، وتطبيق مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهام الإدارية والتعليمية. و استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و يتضمن المهارات التالية: المعارف العامة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و إدارة الوظائف الأساسية لأجهزة الكمبيوتر والاتصالات الإلكترونية وأنظمة التشغيل، والتعامل مع أدوات الإنتاج الأساسية: مُعالجات النصوص، وجداول البيانات، والعروض التقديمية، وعناصر الوسائط المتعددة (Rivera & Ramirez, 2015, pp 2-3).

ويتضح إمكانية تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة ومنها: استخدام التقنيات الرقمية المناسبة وأدوات الاتصال وشبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي للوصول إلى المعلومات، واستخدام التقنية أداة للبحث والتقييم والتنظيم، ومُراعاة الجوانب الأخلاقية والقانونية عند استخدام تقنية المعلومات .

و يُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى طلابها، و هي: تشجيع الطلاب على الاستفادة الإيجابية من وسائل التواصل الاجتماعي، و احتواء المقررات على مواقف تحث الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية للوصول إلى المعلومات، و تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا، و استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنيات الحديثة في التدريس، و إتاحة الكلية لطلابها عبر موقعها الإلكتروني جميع البيانات الخاصة بالعملية التعليمية، و توفير الوسائل التكنولوجية الكافية مثل (جهاز العرض - داتا شو - الفيديو - التلفاز .. إلخ)، وتوافر أجهزة حاسوب في متناول الطلاب .

ثالثاً: أدوار الجامعة في تنمية مهارات الحياة و المهنة Life and Career Skills:

إن متطلبات حياة اليوم وبيئات العمل هي أكثر من مجرد توافر المعرفة و مهارات التفكير، إذ أنها تتطلب قدرة على النجاح في الحياة المعقدة و في بيئات العمل ذات

المنافسة العالمية في عصر المعرفة، وهذا يتطلب من الطلاب الانتباه إلى ضرورة تطوير مهارات حياة و عمل مناسبة .

لذا أصبح اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية ضرورة للعملية التعليمية، إذ لم يعد الطلاب مجرد مُستقبلين للمعلومات بل هم عناصر إيجابية فعلاً في العملية التعليمية، ويُعزز تعلم المهارات الحياتية قدرة الطالب على تلبية احتياجات المجتمع الحالي، ويُساعده في الحصول على السلوك المطلوب من خلال التدريب، و غرس المهارات الحياتية، و نقل تعليم المهارات الحياتية في المناهج الدراسية (Prajapati, et al., 2017, 1-6) .  
وتعني مهارات الحياة والمهنة: تنمية مهارات الطالب ليُصبح موجه ذاتياً، ومتعلم مستقل وقادر على التكيف مع التغيير، ويمتلك مهارات إدارة المشروعات، ومهارات تحمل المسؤولية، ومهارات قيادة الآخرين، و مهارات الوصول إلى نتائج .

وتُعرفها منظمة اليونسيف (٢٠٠٩، ٣) بأنها: "هي المهارات التي تُمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في مُحيطه، وتجعله قادراً على التعامل مع مُتطلبات وتحديات الحياة اليومية، و تشمل: مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، و مهارات التفكير الإبداعي، و التفكير الناقد، و مهارات الاتصال الفعال، و وعي الذات، و التعامل مع العواطف، و التعامل مع الضغوط (منار محمد بغدادي، ٢٠٢٠، ٦٦٧).

كما تعني المهارات الحياتية : "مجموعة العمليات و الإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياتية"، ويُعرفها آخرون بأنها: تُمثل الرغبة و المعرفة و القدرة على حل مشكلة يومية حياتية شخصية و اجتماعية، أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات و تحسينات في أسلوب و نوعية حياة الفرد و المجتمع (سعود بن سهل القوس، ٢٠٢٠، ٣٦٧).

وترجع أهمية تعليم المهارات الحياتية لما يلي : أن ثمره تعليم المهارات الحياتية لا تقتصر على المتعلم فقط بل تنعكس عليه و على بيئته و مجتمعه، و هي تُعين المتعلم على حل المشكلات واتخاذ القرار بشكل صحيح، و تُسهم في تفاعل المتعلم مع مجتمعه بشكل إيجابي، و تُساعد على تكوين جوانب شخصيته الناجحة فتُحقق له التميز في

الجوانب الاجتماعية و الصحية و البيئية و... غيرها، و تُحقق للمتعلّم التكيف مع الأمور الطارئة، و تُكسب المتعلّم الفاعلية و الإيجابية في جميع أمور حياته (سلطان بن رجاء الله سلطان السلمي، ٢٠٢٢، ٥٣٧).

و تستهدف عملية تعليم المهارات الحياتية لطلاب الجامعة: تنمية ثقافة المتعلّم بقدرته على التعامل بنجاح مع مُتغيرات الحياة المختلفة، و تنمية قدرة المتعلّم على حل المشكلات الحياتية من مهارات بيئية (محلية و عالمية) ، و تنمية قدرة المتعلّم على التفاعل الاجتماعي و التواصل مع الآخر (جمال فواز العمري، ٢٠١٣، ١٠٨).  
و تُوجد كثير من العوامل و المؤثرات التي تُساعد الأفراد (طلاب الجامعات) على اكتساب المهارات الحياتية وأهمها (فتحية صبحي اللولو ، عوض سليمان قشطة، ٢٠٠٥/٢٠٠٦، ٩٠):

- العلاقات المدعمة: أي وجود ما يدعم اكتساب المهارة و يُؤثر إيجابياً في تعلمها .
- النماذج: ملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة و ممارستها والقيام بمحاكمتها و تقليدها .
- تتابع الإثابة: يُمثل الحصول على التشجيع و الثناء و الحنان إثابة تُساعد في تشكيل المهارة الحياتية.
- إتاحة الفرصة: فيجب إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة المهارة أفضل من الاعتماد على الآخرين .
- التعليمات: مُعظم تعليمات أداء المهارة الحياتية مُكتسبة من البيت و المدرسة و الجامعة ، وهناك تعليمات للدراسة و الحفاظ على الصحة و العمل، و يجب تعلمها بطريقة صحيحة في المدرسة و الجامعة .
- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الزملاء مُفيداً أو ضاراً حسب طبيعة المهارات .

و يجب أن تعمل المؤسسات التعليمية على تحقيق بعض الأهداف ذات الصلة بالمهارات الحياتية، ومنها: العمل على إيجاد بيئة صحية و آمنة، و مُساعدة الطلاب على تنمية معارف و مهارات و اتجاهات تُساعدهم على مواكبة الحياة، و تبني سلوكيات صحية

جيدة، ويرتبط ذلك بشيوع مُصطلح التربية القائمة على المهارات الحياتية، والتي تُركز على تنمية المعارف والمهارات والتوجهات التي تُساعد الأفراد على الإضطلاع بمسؤوليات أعظم في حياتهم الخاصة، إضافة إلى تبنيهم ممارسات حياتية و سلوكية إيجابية (طرفة إبراهيم الحلوة ٢٠١٤، ١٩٢).

ويعني التعليم المستند على المهارات لحياتية: تعليم يستهدف التركيز على المهارات الحياتية اللازمة التي يحتاجها الطلاب ليكونوا مُنتجين ويافعين، ويتمتعون بصحة جيدة، وقادرين على التواصل و العمل الجماعي والتفكير بإيجابية ومواطنين صالحين . وللجامعة دور مُهم في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها، وتتبع الجامعات في قيامها بهذا الدور الخطوات التالية: تحديد المهارات الحياتية اللازم توافرها لدى الشباب، وتتضمن مجموعة من المهارات النفسية والاجتماعية والشخصية المترابطة والمتكاملة معاً، و تحديد المحتوى المعرفي لتلك المهارات من خلال اختيار موضوعات دراسية لها علاقة بتلك المهارات، وتحديد طرق التدريس الملائمة للتعلم المبني على المهارات الحياتية و التي تتمركز حول المتعلم مثل: التعلم التعاوني و لعب الأدوار (منى عرفة حامد عمر، ٢٠١٧، ٢١٣).

ولكي يكتسب الطالب مهارات حياتية من خلال التعليم الجامعي ينبغي مُراعاة ما يلي:  
أن يصل الطالب إلى مستوى النضج المناسب لأداء المهارة، أن يتعرف على خطوات أداء المهارة، و ألا يقتصر معرفته على خطوات أداء المهارة في شكلها النهائي فقط، و إنما يتعرف على خطوات اكتساب هذه المهارة و يُلم بها، و أن يستمر في التدريب على هذه المهارة حتى يُحقق آلية الأداء، وتنقسم المهارات الحياتية إلى مهارات فرعية أخرى أهمها:  
١. مهارات المرونة و التكيف:

و تتمثل مهارات المرونة و التكيف في قدرة الفرد على العمل، و الرغبة في التعامل مع كل جديد و مُتغير بما في ذلك سرعة التغير، والتكيف مع الظروف المتغيرة في الحياة و العمل، و الاستجابة بفاعلية للطوارئ أو المواقف الحرجة، ولهذه المهارة قيمة في التربية العلمية لأن التفكير القائم على الأدلة يُمكن أن يُغير الأفكار المسبقة، و عبر الزمن يُؤدي

التوسع في الفهم العلمي و التغيير في التكنولوجيا إلى خلق مجالات جديدة للدراسة والعمل وطرق جديدة لعمل الأشياء و إنجازها (بيرني ترلينج، تشالز فأدل ، ٢٠٠٩ / ٢٠١٣ ، (٧٧) .

وتُشير المرونة إلى فكرة ميل الفرد إلى الثبات و الحفاظ على هدوئه و اتزانه الذاتي عند التعرض لضغوط أو مواقف صعبة، فضلاً عن قدرته على التوافق الفعال و المواجهة الإيجابية لهذه الضغوط و تلك المواقف الصادمة، والمرونة والتكيف صفتان ملازمتان للحياة و قوة كامنة خلقها الله تعالى في الإنسان، ولا يُمكن أن تتحول إلى ميزة إلا إذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة و الممارسة، و يبدأ ذلك عندما ينظر الفرد إلى الأمور بمنظير مُختلفة، ويعترف بوجود وجهات نظر مُختلفة بدلاً من وجهة النظر الواحدة فيتغير في مواقفه وردود أفعاله وعاداته وموروثاته (عائشة عبد الله مبارك قوبيضي العازمي، ٢٠٢٢ ، (١٣٥) .

و يُمكن تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة، و منها: التكيف مع أدوار و سياقات مُختلفة، والعمل بفاعلية في جو يتسم بالغموض، و تغيير الأولويات، والتفاعل بإيجابية مع النجاح و الإخفاق، والنقد و قبول وجهات نظر الآخرين ، والموازنة بينها للوصول إلى حلول عملية.

ولقد أشارت الجمعية الأمريكية لعلم النفس إلى عشرة طرق لبناء المرونة النفسية حددتها فيما يلي: تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتجنب الاعتقاد بأن الأزمات مُشكلات لا يُمكن حلها، وتقبل الظروف التي لا يُمكن تغييرها، واتخاذ أفعال حاسمة في المواقف الصعبة، و التطلع لفرص استكشاف الذات بعد الصراع مع الخسارة، و تنمية الثقة بالذات، و فهم الأحداث الضاغطة في إطار السياق التي تحدث فيه، و الحفاظ على روح التفاؤل و توقع الأفضل، ورعاية المرء لعقله وجسده، وممارسة تدريبات منتظمة مع الانتباه لحاجاته ومشاعره وممارسة الأنشطة الترفيهية والاسترخاء (عائشة عبد الله مبارك قوبيضي العازمي، ٢٠٢٢ ، ١٤٥ ، ١٤٦) .

ويُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات المرونة التكيف لدى طلابها، وهي: إمداد المُقررات الدراسية الطلاب بالمهارات اللازمة للتكيف و المرونة والتغيير، ومُساعدتهم على التكيف وإدارة التغيير، واتخاذ الكلية إجراءات تُساعد الطلاب على التحلي بمهارات المرونة والتكيف وتقبل التغيير .

٢. مهارات التخطيط و إدارة الذات:

يُعرف التخطيط بأنه عملية إدارية لتحقيق الأهداف باستخدام أفضل الموارد المتاحة في إطار القدرة الإستبصارية لما سيكون عليه المستقبل، و التخطيط يهتم بالمستقبل و يُحاول التنبؤ به، و التخطيط مُهم لذات الإنسان لتنمية النفس البشرية، و ذلك لبناء مُستقبل يعود بالنفع على الفرد و المجتمع، فهو من أهم مُسببات النجاح في جميع نواحي الحياة، إلا أن مُشكلة الكثير من الناس أنهم لا يُخططون لمستقبل حياتهم، و لا يُفكرون إلا في اللحظة الراهنة، ولا ينظرون إلى فرص و تحديات المستقبل .

وتعني مهارة إدارة الذات: "قدرة الفرد على إدارة شعوره و دوافعه و ردود أفعاله ليكون قادرًا على التكيف والتغير حسب الضرورة"، وهي عملية تتضمن تنظيم الوقت و المواهب لتحقيق أهداف جديرة بالاهتمام. و تتعلق بتحقيق الأهداف الشخصية بأكبر قدر من الكفاءة بما يُحقق الرخاء و السعادة للشخص نفسه، وهي تعتمد على مُقومات المتعلم العلمية و الشخصية و النفسية و السلوكية و الاجتماعية، كما أنها تتطلب دافعًا و قدرة ووسيلة و طريقةً و أسلوبًا و بيئة تتوافر فيها حوافز التعلم (سناء عبد الزهرة حميد الجمعان، ٢٠٢٠، ٥).

وتتمثل أهم فوائد إدارة الذات فيما يلي : جعل الطالب ذو شخصية قوية قادرة علي مواجهة الأزمات والمصاعب، و تُساعده علي الوصول إلى الأهداف والغايات المرجوة، و تُحسن طرق تواصله مع الآخرين وتُمكنه من تكوين صداقات ناجحة، بالإضافة إلى نضج الذات وإكتشاف مميزاتاها، كما تُسهم إدارة الذات في إغتنام الفرص وتطوير المهارات بما يتناسب مع الأهداف لتحقيقها، وتعمل علي تحقيق حياة مهنية جيدة، و تخلق رؤية

واضحة للأهداف المرجوة، وكذلك التقييم المستمر للمهارات و المواد اللازمة لتحقيق الأهداف ، كما تعمل إدارة الذات علي إيجاد حلول المشكلات التي تحول دون النجاح . ويُعتبر الوقت من أهم عناصر الحياة و مقوماتها على مستوى الأفراد و المجتمعات، وهو نقطة الإنطلاق الحقيقية للعمل والإنتاج، و الوقت مورد مُهم يتميز عن غيره من الموارد أنه يمر و ينتهي من نفسه، ولا يُمكن إيقافه و لا يُمكن استرداده، و لكن الوقت كغيره من الموارد يُمكن إستخدامه و إستغلاله بعقل أو دون عقل.

ويُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات التخطيط و إدارة الذات لدى طلابها، و هي: حرص أعضاء هيئة التدريس على تنمية مهارات العمل لدى الطلاب، و تركيز المقررات الدراسية على إكساب الطلاب مهارات التخطيط للحياة و إدارة الذات، و احتواء الأنشطة الطلابية على مواقف لتهيئة الطلاب على الانخراط في سوق العمل، و عقد الكلية شراكات مع بعض المؤسسات لاستيعاب خريجها.

٣. مهارات القيادة و المبادرة و التوجيه الذاتي: Leadership, Initiative & Self – Direction Skills

تتضمن مهارات القيادة مجموعة صفات يتحلى بها شخص ما سواء في العمل أو الحياة بشكل عام، و إتقان الفرد لهذه المهارات يجعله ملفتاً للانتباه و مميزاً عن الآخرين. إذ تُمكنه تلك المهارات من إرشاد الناس و تنظيمهم و قيادتهم في أمر ما، و مخاطبتهم جميعاً و ربط المجموعات مع بعضها البعض بشكل مرن.

وتشتمل مهارات القيادة قدرة الأفراد على وضع مصلحة المجتمع الأكبر بعين الاعتبار، وإلهام الآخرين بالقوة، والاستفادة من نقاط القوة لدى الآخرين لتحقيق هدف واحد مشترك، كما تتضمن مهارات القيادة: "القدرة على استخدام مهارات شخصية، و مهارات حل المشكلات لتوجيه الآخرين تجاه تحقيق الأهداف، و أن يتصرف المتعلم بمسؤولية قدر الإمكان (محمد عبد العزيز عبد المحسن الناجم ، ٢٠١٢ ، ٢٣٥).

ويُشير كيلي و أزولا ( Kelly & Azaola , 2015, 2, 3) إلى أن دور الجامعات أساسي في تشكيل نوعية القيادة في المجتمع ، لذا من المهم أن يتم التخطيط لإكساب

طلاب الجامعات مهارات القيادة بصورة مُقننة، مما يُقلل من بطالة خريجي الجامعة ويجعل للجامعات قدرة تنافسية عالية .

و تتمثل أهم مهارات القيادة الفعالة فيما يلي (عزيزة عبد الله طيب، و آخرون، ٢٠١٦، ٤٠٣):

▪ المهارات الفنية: وهي أن يكون القائد مُجيداً لعمله مُتقناً إيه مُلمّاً بأعمال مرؤوسيه، ويمتلك القدرة على تحمل المسؤولية، والفهم العميق والشامل للأمور، مُعالجاً للمواقف التي يُصادفها في العمل .

▪ المهارات الإنسانية: تتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع القائد على التعامل بنجاح مع الآخرين، وذلك باحترام شخصيتهم و دفعهم إلى العمل بحماس، و تبني الروح المعنوية للجماعة .

▪ المهارات التنظيمية: وهي أن ينظر القائد للمنظمة على أساس أنها نظام مُتكامل ، ويفهم أهدافها وأنظمتها وخططها ويُدرك جميع اللوائح والأنظمة، وتعني كذلك قدرة القائد على رؤية التنظيم الذي يقوده للترابط بين أجزائه و نشاطاته، و معرفة أثر التغيرات التي قد تحدث في أي جزء منه على بقية أجزائه .

▪ المهارات الفكرية: و هي أن يتمتع القائد بالقدرة على الدراسة و التحليل و الاستنتاج والمقارنة، وتعني المرونة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين، و أفكار تغيير المنظمة وتطويرها وفقاً لمتطلبات العصر .

وتعني مهارات التوجيه الذاتي: "القدرة على وضع أهداف تتعلق بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف، وإدارة الوقت و الجهد، و تقييم جودة التعلم بشكل مستقل، و تقييم نواتج التعلم، و تتضح إمكانية تعلم تلك المهارات عن طريق امتلاك مهارات فرعية عديدة، و منها: القدرة على التأثير في الآخرين و توجيههم . ومهارة إبداء النزاهة، وممارسة السلوك الأخلاقي لتحقيق أهداف مشتركة، ومهارة التصرف بمسؤولية تجاه مصالح المجتمع، ورصد احتياجات التعلم، وإدارة الوقت بفاعلية، ومهارات العمل المستقل،

ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة المدى و طويلة المدى (نوال محمد شلبي ، ٢٠١٤ ، ١٢) .

وللبينة الجامعية دور كبير في بناء شخصية الطلاب النفسية و الاجتماعية لإعدادهم لسوق العمل والمنافسة فيه، والمهارات القيادية لا تقل أهمية عن باقي المهارات التي يسعى الطلاب لامتلاكها واكتسابها خلال مراحل نموهم المختلفة، وهذا يعني أن للجامعات لها دورًا مهمًا في تشكيل الصفات القيادية في المجتمع الحديث، ولا تتحصر مسؤولية الجامعات في التطور الفكري للطلاب داخل فصول الدراسة، وإنما النمو الشامل للطلاب الجامعي من خلال خبرات تربوية هادفة (شدى بنت إبراهيم بن حسين فرج، ٢٠١٩ ، ١٣٢٢) .

ولإكساب طلابنا مهارات القيادة و المبادرة و التوجيه الذاتي فإننا نحتاج الى إعادة النظر في نظامنا التعليمي بشكل كامل، فلا يقتصر ذلك على إدراج مُقرر مُستقل للمهارات الحياتية في المرحلة الجامعية بل نحن نحتاج الى منظومة شاملة مترابطة من مراجعة محتوى المقررات، و استخدام وسائل التقويم الأصيلة كملفات الإنجاز والمشاريع و التقارير التراكمية، و تفعيل طرق التدريس المعتمدة على حل المشكلات والمشروعات، و توفير البيئة المناسبة المحفزة على الابداع و الابتكار من: بنى تحتية تقنية حديثة، و قاعات دراسية مرنة، و تطوير مهني للمعلمين، و مشاركة المجتمع المحلي، كل ذلك لُعد الطلاب على نحو أفضل ليصبحوا مُنتجين و مُبدعين و مُوجهين ذاتيًا في مجتمع القرن الحادي و العشرين .

٤. مهارات العمل بروح الفرق:

يُعرف العمل الجماعي بأنه: تعاون عدد من الأفراد معًا لتحقيق هدف مشترك يصب في مصلحة المنظمة، ويعود بالنفع على جميع الأفراد في بيئة العمل، و هذا لا يحدث إلا في بيئات العمل الصحية التي تُشجع على التنافس الصحي الذي يهدف إلى تناقل الخبرات بين الأفراد فيها.

و تتمثل أهم مقومات الفريق الناجح فيما يلي: تحديد قائد كفؤ للفريق، و تحديد أعضاء الفريق مع مراعاة تكامل كفاءاتهم و مهاراتهم، و تحديد أهداف الفريق و خطة عمله و سياسته، و إيمان أعضاء الفريق بدورهم و أهداف فريقهم، و وجود بيئة يسودها الاحترام و التقدير بين أعضاء الفريق، و تحديد المهام الفردية لأعضاء الفريق كل حسب إمكانياته، و وضع خطة للتعامل مع المخاطر التي قد تُواجه تحقيق الفريق لأهدافه، و المتابعة المستمرة لسير العمل، و تحقيق الأهداف المرحلية، و تطبيق سياسة الثواب و المحاسبية، و عقد لقاءات مستمرة بين أعضاء الفريق، و جعل الإعداد الجيد قبل الاجتماعات ثقافة لدى أعضاء الفريق، و التوافق على قيم فريق العمل مثل: التحدث دائماً باسم الفريق عند الانجاز، و معالجة أخطاء الأعضاء دون إبرازها للآخرين (أنس بن عبد الرحمن سعيد الغامدي، كمال بن نواوي توحيد قلبان، ٨٠، ٢٠٢٢، ٨١).

و يُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات العمل التعاوني لدى طلابها، و هي: تكليف أعضاء هيئة التدريس الطلاب بأنشطة جماعية و يُوزعهم إلى فرق مختلفة، و منح الكلية بعض المهام الخاصة بالطلبة لمندوبيهم، و تضمين المقررات الدراسية مواقف تُشجع الطلاب على العمل الجماعي، و تُشجع الكلية الطلاب على تشكيل الكيانات و الأسر وجماعات النشاطات و الأسر الطلابية .

٥. مهارات تحمل المسؤولية واتخاذ القرار :

تُعرف المسؤولية بأنها : " شعور بالواجب يُوجه تفكير الشخص، كما يُوجه سلوكه و أقواله و مواقفه، بحيث يكون كل ما يصدر عنه ذا معنى و ذا مقصد، كما تعني: "تحول الشخص نتيجة التزاماته و قراراته واختياراته العلمية من الناحية الإيجابية و السلبية أمام الله في الدرجة الأولى، و أمام ضميره في الدرجة الثانية وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة" (نهى علوي حبشي، ٢٠٢٣ ، شريحة ٣).

كما تعني المسؤولية : المقدره على أن يُلزم الإنسان نفسه أولاً ، والقدره على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بواسطة جهوده الخاصة، فقال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾ (القيامة: ٢٦)، و ترجع أهمية مهارة تحمل المسؤولية لما يلي: تمنح الفرد

الاستقلالية من خلال التحكم بتنظيم شؤونه الخاصة، و بالتالي لا يكون رهينة لظروف من يقومون بها نيابة عنه، و تُثري تجاربه الحياتية، و تُزيد من خبرته اليومية، و تهيئه لتكون قائداً مميز، و تساعده في تحديد أهدافه، و يتحمل تلك الأعباء سينطلق نحو هدف محدد، بينما تعني مهارة اتخاذ القرار: "العملية التي يتم بموجبها تحديد المشكلة، و البحث عن أنسب الحلول لها عن طريق المُفاضلة بين عدد من البدائل"، و تتضمن هذه المهارة أربع نواحي أساسية يجب التركيز عليها، و هي: أن اتخاذ القرار عملية اختيار من بين عدة بدائل مُتاحة لحل مشكلة ما و كل منها يُسهم بدرجة ما في حلها، و يختلف مُقدار المساهمة في علاج المشكلة من بديل لآخر، و أن عملية اتخاذ القرارات تحتوي على حل المشكلات، و بالتالي يصعب الفصل بين مراحلها، بمعنى أن الوصول إلى حل لمشكلة ما يعني الوصول إلى الالتزام بتطبيق بديل ما لحلها، و أن عملية اتخاذ القرار تعني أكثر من مُجرد اختيار بديل لحل نهائي لمشكلة ما من بين البدائل المتاحة (عزيزة عبد الله طيب، نوره محيا وسمي السليس العتيبي، ٢٠١٦، ٤٠٦):

و يشتمل مقياس العدوانية (٢٠٠٨م) في قياس مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة على مهارات أساسية و فرعية، و هي كما يلي (حمدان سعود العدوانية، مناحي فلاح العازمي، ٢٠١٨، ٢٦٠، ٢٦١):

▪ مهارة فهم الموقف المشكل الذي يحتاج إلى قرار: و تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة تحليل عناصر الموقف، و مهارة التخفيف من الانفعالات الحادة المُصاحبة للموقف .

▪ مهارة التعرف على المسؤول عن صنع القرار: و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة المُراقبة لمسؤولية صنع القرار، و مهارة التعرف على المشاركين في مسؤولية صنع القرار .

▪ مهارة تحديد الأهداف من صنع القرار: و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة تقييم إمكانية تحقق الأهداف، و مهارة ترتيب الأولويات في الأهداف .

- مهارة تقدير حاجة الموقف لاتخاذ القرار: و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة تقدير اتخاذ القرار، و مهارة استبعاد أو تأجيل اتخاذ القرار .
  - مهارات التفكير في متطلبات القرار الذهنية والزمنية : وهي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة تقدير كمية المعلومات المطلوبة ، ومهارة تقدير الوقت اللازم للتفكير .
  - مهارة طلب المساعدة الذهنية من الآخرين للاستفادة من آرائهم في اتخاذ القرار: و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة اختيار الأفراد المستشارين ، و مهارة تقييم آراء الأفراد المستشارين .
  - مهارة البحث عن البدائل لاتخاذ القرار: و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة حصر البدائل المتوفرة و توليد بدائل جديدة .
  - مهارة ترتيب البدائل : وهي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة تعداد معايير الحكم على بدائل القرارات، ومهارة تقدير أوزان لمعايير ترتيب البدائل .
  - مهارة توقع النتائج للقرار المُتخذ: وهي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة استخدام الخبرة، ومهارة تخيل نتائج البدائل .
  - مهارة اختيار البديل ليكون هو القرار المُتخذ : و هي تشتمل على عدة مهارات فرعية أهمها: مهارة الاستعداد لتحمل النتائج و وضع خطة بديلة .
- و يُمكن تحديد بعض الأدوار التي تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات تحمل المسؤولية و اتخاذ القرار لدى طلابها، وهي: تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب على تحمل المسؤولية، و تدريبهم على مهارات اتخاذ القرارات المناسبة، وتضمين المقررات الدراسية مواقف لتنمية مهارات اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية لتدريب الطلاب عليها، وإتاحة الكلية لطلابها ممارسة الأنشطة التي تُمكنهم من تحمل المسؤولية و اتخاذ القرارات .
٦. مهارات التعلم الذاتي و المستمر:

التعلم الذاتي هو عملية يتم إجروها بشكل مقصود في محاولة من قبل الفرد المتعلم لاكتساب قدر من المعارف والمهارات والمفاهيم والاتجاهات والقيم بشكل ذاتي، وذلك من خلال المهارات والممارسات المُحددة بين يديه، ويُعرف التعلم الذاتي بأنه:

"استراتيجية تتميز حول المتعلم وتتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته انطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يُناسبه، ومن ثم يُصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها وعن تقييم انجازه ذاتياً، ولا بد من تزويده بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي (كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٢٠/٢٠٢١، ٣، ٤، ٦).

و تعني مهارات التعلم الذاتي: "النشاط التعليمي الذي يقوم به الطالب من خلال رغبته الذاتية و اقتناعه بهدف تنمية استعداداته و إمكانياته و قدراته، مستجيباً لحاجاته و ميوله و اهتماماته، بما يُحقق تنمية شخصيته وتكاملها، والتفاعل و الإسهام مع مجتمعه عن طريق على نفسه و الثقة بقدراته"(عائشة خلفان مبارك المهيري، ٢٠١٩، ٧١).

وتشمل مهارات التعلم الذاتي : مهارات التعامل مع الوسائط و الوعي بالذات، و الإستراتيجيات المعرفية، وفهم الآخرين لتحقيق أغراض شخصية، و مهارات المشاركة بالرأي، ومهارات التقويم الذاتي، وتقدير التعاون، و الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية"(أمل محمد حمد التريكي، ٢٠٢٢، ١٠٩٦).

ويتكون التعلم الذاتي من مجموعة مهارات يُوظفها الطالب برغبة ذاتية لاكتساب قدر من المعارف والمهارات و الاتجاهات بهدف تنمية إمكانياته واستعداداته وقدراته لتؤهله لسوق العمل، وهناك عدة مهارات للتعلم الذاتي لا بد أن تتوافر في الطالب الجامعي ، وتهدف إلى رفع مستوى كفاءاته عند التخرج، و تُزيد من إمكانية مواعته مع متطلبات سوق العمل و أهمها: الدافعية للقراءة و الإطلاع، و الحوار و النقاش، مع تقبل الآراء، و التواصل الإيجابي، واتخاذ القرار، و البحث و جمع المعلومات، و إثارة الأسئلة، و توظيف التقنية في التعليم و التعلم (حياة بنت رشيد حمزة العمري، أمينة بنت محمد المختار محمد الأمين الشنقيطي، ٢٠١٩، ٢٨).

ويُصنف هلال بن هادي العتيبي (٢٠١٩، ٤٧٨، ٤٧٩) مهارات التعلم الذاتي ضمن خمسة محاور أساسية هي:

- مهارة المشاركة بالرأي: و تتضمن السماح للمتعلمين بإبداء آرائهم، و تنمية مهارات الأسئلة المفتوحة، و مساعدة المتعلمين في تحديد المشكلا التي تُواجههم ، و ربط المادة العلمية بمواقف علمية من حياة المتعلمين، و مشاركة المتعلمين في وضع حلول للمشكلات التي تُواجههم .
- مهارة الاستعداد للتعلم: تتضمن مُساعدة المتعلمين في وضع أهداف للتعلم و وضع خطة زمنية، و ربط المفاهيم العلمية على شكل خرائط ذهنية، و تمكين المتعلمين من إجراء التجارب بأنفسهم، و استخدام العبارات التشجيعية لاستثارة دافعية الطلاب، و تنمية الرغبة في التعلم مدى الحياة، و تنمية مبدأ الرقابة الذاتية.
- مهارات الاستفادة من الإمكانيات المُتاحة بالبيئة: من خلال تشجيع المتعلمين على البحث في شبكة الإنترنت، و تزويدهم بمصادر إضافية للمعرفة، وحثهم على الاستفادة من الحاسب الآلي و تطبيقاته، و توجيه المتعلمين للاستفادة من مركز مصادر التعلم، و تكليفهم بنشاطات تتطلب الحصول على معلومات إضافية، و إتقان المهارات الأساسية للبحث العلمي، و متابعة التطورات التقنية المعرفية للاستفادة منها .
- مهارة التقويم الذاتي: مُساعدة المتعلمين في كيفية تقويم أعمالهم، و تشجيعهم على تعلم مهارات التفكير الناقد، و تمرينهم على إعداد ملف الإنجاز الخاص بكل منهم، و مُساعدتهم على إصدار الأحكام، و تشجيعهم على وضع أسئلة على الدرس بعد الانتهاء منه و الإجابة عليه .
- مهارة التقدير والتعاون: تشمل مهارات تشجيع المتعلمين على التعاون، و استخدام طرائق تدريس تُؤكد على مبدأ التعاون و تنمية الثقة بالذات، و تنمية قدرة المتعلم لتقييم قدراته، و تنمية مبدأ احترام المتعلم لزملائه.
- و تحرص الجامعات الرائدة على تمييز طلابها و تطوير مهاراتهم الدراسية من أجل تحقيق مُخرجات عالية الجودة، و يعتمد تمييز الطلاب في آدائهم لمتطلبات مُقرراتهم الدراسية على عدة عوامل منها: مدى تمكنهم من مهارات التعلم الذاتي اللازمة لإنجاز تلك المتطلبات، كما أن اتجاهات الطلاب نحو التعلم مدى الحياة تختلف باختلاف المواقف

والسلوكيات والمهارات التي يسعى الطلاب للحصول عليها، فالفرد بحاجة للتعلم مدى الحياة ليستطيع تطوير نفسه وشخصيته ومهاراته و قدراته ويواكب التطور الحادث من حوله في كل المجالات، ومن هنا يأتي دور التعلم الذاتي الذي يُعد إحدى الوسائل المؤدية إلى التعلم المستمر، ومؤشراً على استقلال الشخصية والاعتماد على الذات (ريم عبد المحسن العبيكان، ٢٠٢٢، ٤٧، ٤٨).

ويُمكن تحديد بعض الأدوار التي يجب أن تقوم بها الجامعات لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلابها، و هي: توضيح أهمية التعلم مدى الحياة، وتشجيع الطلاب على مواصلة الدراسات العليا، وتكليف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأعمال تستلزم التعلم الذاتي، و تضمين المناهج أنشطة تُمكن الطلاب من مهارات التعلم الذاتي .

#### ٦. مهارات الإنتاجية و المساءلة Productivity & Accountability:

الإنتاجية في جوهرها تعني القدرة على تحديد الأولويات، والتخطيط ، وتطبيق المعرفة، والمهارات اللازمة لاتخاذ القرارات التي تُؤدي إلى نتائج جيدة في بيئة دائمة التغير، وأن يكون لدى الأفراد القدرة على المبادرة والتوجيه الذاتي، والمسؤولية الشخصية لإضافة قيمة إلى العالم من حولهم، أما المساءلة فهي تعني: "تحمل المسؤولية عن الإجراءات اللازمة لخلق المنتج أو أداء المهمة".

وتُعد مهارات الإنتاجية والمساءلة من المهارات الحياتية، وهي تتكون من عدة فرعية أهمها: مهارات إدارة المشروعات ومهارات تحقيق النتائج، وما تتضمنها من قدرات وأداءات فرعية هي: تحديد الأهداف، والتخطيط لتحقيق الأهداف، والسعي لتحقيقها بالتغلب على العوائق والضغوط، و تنفيذ مهام العمل، والمشاركة و التعاون في العمل، وتقييم العمل والنتائج، ومهارات التعاون مع فريق العمل، و تحمل مسؤولية النتائج، و تطوير إدارة العمل للوصول إلى النتائج المرجوة (نقيدة سيد أحمد غانم، ٢٠١٩، ١٢).

يتضح مما سبق أن الجامعات تُعتبر المعمل الذي تُصقل فيها مهارات الطلاب، والمُختبر الذي تُبنى فيه قدرات الأجيال القادمة، وذلك لما تمتلكه من أدوات و موارد مُتنوعة تشتمل على: المناهج الدراسية التي يُفترض مواكبتها لكل جديد ومُسايرتها لكل

تطور، والكوادر العلمية المؤهلة بمستوى عالٍ من الخبرة والمهارة، وهي تُوفّر للطلاب بيئة تعليمية مُحفزة على الإبداع والابتكار، ومناخ دراسي مُشجع على التفكير، والنقد البناء، و المرونة والتكيف، والقيادة، وإدارة الذات، وتحمل المسؤولية، وتقوم الجامعة بأدوار مُهمّة في تنمية تلك المهارات لدى طلابها، وهذا ما تم تناوله بالتحليل والدراسة في هذا المحور، وسيحاول الباحثان في المحور القادم التعرف درجة توافر تلك المهارات لدى طلاب كلية التربية بأسوان - مقر عمل الباحثان-من الفترتين الثالثة والرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م من خلال إجراءات الدراسة الميدانية .

الجانب الميداني الأول: إجراءات الدراسة الميدانية الخاصة بطلاب كليات التربية

استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان من وجهة نظرهم، و هي تقيس درجة توافر ثلاثة أصناف من المهارات لديهم، وهي: المهارات المعرفية، و المهارات الرقمية، والمهارات الحياتية و تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من ثلاثة محاور:

▪ المحور الأول: المهارات المعرفية : وهي تتضمن عشرة مهارات فرعية هي: مهارات العصف الذهني، و مهارات التفكير الناقد، و مهارات حل المشكلات، و مهارات الاتصال الفعال اللفظي و غير اللفظي، ومهارات الابداع و إنتاج أفكار جديدة، و مهارات تطبيق المعرفة، و القدرة على البحث، و مهارات التحليل والاستنباط، والقدرة على فهم الثقافات المتعددة، و مهارات العمل التشاركي .

▪ المحور الثاني: المهارات الرقمية: و هي تتضمن عشرة مهارات فرعية هي: مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية ، ومهارات المعرفة التكنولوجية، ومهارات الحصول على المعلومات بسهولة، ومهارات توظيف الجوال في العملية التعليمية، ومهارات استخدام التقنية بشكل إيجابي، ومهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، ومهارات تحليل وإدارة الثقافة الرقمية، ومهارات إنتاج و توزيع المحتوى الرقمي، ومتابعة المستجدات التكنولوجية دائمة التطور .

■ المحور الثالث: المهارات الحياتية: وهي تتضمن عشرة مهارات فرعية هي: المبادرة والمبادرة، والمرونة، والتخطيط للحياة وإدارة الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، ومهارات القيادة والريادة، والتفاعل الاجتماعي والثقافي، ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات العمل الجماعي بروح الفريق، ومهارات التعلم من خبرات الآخرين، ومهارات العمل بروح الفريق، ومهارات الإنتاجية والمسؤولية.

ومر إعداد الاستبانة بعدة مراحل بدأت بتحليل الأدبيات النظرية الخاصة بتصنيف مهارات القرن الحادي والعشرين، والبحوث التربوية التي تضمنت أدوات بحثية تخص تلك المهارات وواقع امتلاك طلاب الجامعات لها، و من خلال ما سبق تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية لتتضمن قائمة بأهم تلك المهارات.  
صدق الإستبانة:

يُقصد بصدق الإستبانة "مقدرتها على قياس ما وضعت من أجله"، و تُوجد العديد من الطرق لقياس الصدق، إلا أن البحث الحالي اعتمد على صدق المُحكّمين، حيث تم عرض الإستبانة بصورتها المبدئية على بعض الأساتذة المتخصصين في مُختلف مجالات التربية لتحكيم قائمة المهارات، و التأكد من انتماء كل مهارة فرعية للمحور الكلي، و قدم السادة المُحكّمون ملاحظات قيمة أثرت الاستبانة، و ساعدت على إخراجها بصورة مقبولة، و أُعيد تصميم الإستبانة بعد تعديلها في ضوء وجهات نظر السادة المُحكّمين، وبحساب معامل ثبات الإستبانة ككل أمكن حساب معامل الصدق الذاتي من المعادلة:

$$\frac{\text{معامل الثبات}}{\text{الصدق الذاتي}} = \frac{0.94}{0.97} \quad \text{و هذه القيمة مقبولة لصدق الإستبانة}$$

ثبات الإستبانة:

يُقصد بثبات الإستبانة أن تُعطي نتائج واحدة إذا ما أُعيد تطبيقها على العينة نفسها في ظروف واحدة، و من أشهر المعادلات المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، حيث تم سحب عدد (٢٠٠) استمارة و

تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب بكلية التربية جامعة أسوان خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م)، و تم التحقق من ثبات الاستبانة بإستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، و كان عدد المهارات الواردة بالاستبانة (٣٠) مهارة فرعية بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٩٤٣) هي قيمة مقبولة جداً تُؤكّد ثبات المقياس .

عينة الدراسة و خصائصها :

تضمنت عينة الدراسة (٥١١) طالباً و طالبة من طلاب السنة الثالثة والرابعة بكلية التربية جامعة أسوان ، و لقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بحيث تكون عينة ممثلة لطلاب كليات التربية، و اعتمد الباحثان على تصميم هذه الاستبانة في صورة إلكترونية باستخدام برنامج جوجل فورم Google Form<sup>٢</sup>، وتعميمها على الطلاب باستخدام تطبيق واتس آب WhatsApp.

و يُمثّل الجدول التالي وصفاً موجزاً للعينة و ذلك كما يلي:

طلاب الفرقة الرابعة تعليم عام جميع الشعب (الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م)								
الشعبة	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	الرياضيات	الكيمياء والطبيعة	العلوم البيولوجية	التاريخ	الجغرافيا
المجتمع الأصل	٣٤	١٣٥	١٣٣	١٠٥	٣٦	٦٤	٣٩	٨٣
العينة	١٢	٧٧	٦٤	٥٥	١٣	٣٢	١٥	٢٨
طلاب الفرقة الثالثة تعليم عام جميع الشعب (الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م)								
الشعب	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	الرياضيات	الكيمياء و الطبيعة	العلوم البيولوجية	التاريخ	الجغرافيا
المجتمع الأصل	٢٧	٨٠	١٤٠	٧٣	٣٤	٨٩	٢٨	٨٦
العينة	٩	٤٤	٥٣	٤٣	٨	١٨	٧	٣٣
إجمالي عدد أفراد العينة (الفرقة الرابعة)				٢٩٦				
إجمالي عدد أفراد العينة (الفرقة الثالثة)				٢١٥				
إجمالي عدد أفراد العينة				٥١١				

<sup>٢</sup> <https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfc23pgn8C-GQ3D8H5VfWpJybVCasZIT69HQPtIkqQfYEHmNA/viewform>

## المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية:

- الأوزان النسبية: لحساب الأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث في كل عبارة من خلال إعطاء الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتقابل الاحتمالات الخمسة المحتملة، و يُستخرج الوزن النسبي من العلاقة:

$$\text{الوزن النسبي (ق)} = \frac{٥ ك + ٤ ك + ٣ ك + ٢ ك + ١ ك}{ن}$$

حيث تُمثل (ك) ١، ٢، ٣، ٤، ٥ تكرارات الاستجابات في كل احتمال من الاحتمالات الخمسة، (ن) هي عدد أفراد العينة .

٢. دلالة الأوزان النسبية (†):

تُحسب دلالة الأوزان النسبية من خلال العلاقة (أحمد سيد خليل، بدري أحمد أبو الحسن، ١٩٩٩، ١٠٧):

$$\text{قيمة (†)} = \frac{ق - ق .}{\sqrt{\frac{ق - ق^٢}{ن}}}$$

تُمثل (†) دلالة النسبة (مدى حيود النسبة الوزنية عن النسبة المعيارية) ، (ق) النسبة الوزنية المستخرجة، (ق.) هي النسبة الوزنية المعيارية، وتساوى (٠.٥٠)، و (ن) عدد أفراد العينة وتكون دلالة (†) كالتالي:

١	قيمة (†) دالة عند مستوى دلالة (٠.٥)	إذا كانت $١.٩٦ \leq (†) \leq ٢.٥٨$
٢	قيمة (†) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)	إذا كانت $٢.٥٨ \leq (†) > ٣.٢٩$
٣	قيمة (†) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)	إذا كانت قيمة (†) $\leq ٣.٢٩$

## مناقشة النتائج و تفسيرها:

### أولاً: المهارات المعرفية:

وهي تتضمن عشرة مهارات فرعية هي: مهارات العصف الذهني، و التفكير الناقد، وحل المشكلات، والاتصال اللفظي و غير اللفظي، و الابداع و إنتاج أفكار جديدة، و تطبيق المعرفة، والقدرة على البحث، و التحليل والاستنباط، و القدرة على فهم الثقافات المتعددة، و العمل التشاركي

### جدول (٢) درجة توافر بعض المهارات المعرفية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان

الترتيب	قيمة دلتا	الوزن النسبي	درجة التوافر					المهارة	م
			٥ ك	٤ ك	٣ ك	٢ ك	١ ك		
٦	غير دالة	0.34599	٠	٠	١٣٢	٩٩	٢٩٠	مهارة العصف الذهني	١
٥	غير دالة	0.47358	٢٩	٦٣	١٣٩	١٠٦	١٨٤	مهارات التفكير الناقد	٢
٣	*** 3.466	0.5241	٥٦	١٠٥	١٠٨	٦٣	١٨٩	مهارات حل المشكلات	٣
٤	*2.1580	0.5092	٥٥	٨٢	١٢٠	٧٤	١٩٠	مهارات الاتصال اللفظي والكتابي	٤
٩	غير دالة	0.3221	٠	٠	١٢١	٦٠	٣٤٠	مهارات الابداع و إنتاج أفكار جديدة	٥
٧	غير دالة	0.3303	٠	٠	١٢٣	٧٧	٣٢١	مهارة تطبيق المعرفة	٦
١٠	غير دالة	0.3088	٠	٠	٩٤	٨٠	٣٤٧	مهارات التحليل والاستنباط	٧
٨	غير دالة	0.3237	٠	٠	١١٨	٧٠	٣٣٣	مهارات البحث والاستكشاف	٨
٢	*** 5.3483	0.5593	٧٨	١٠٢	١٠٨	٧٤	١٥٩	مهارة فهم الثقافات المتعددة	٩
١	5.62272 ***	0.5659	١٠٠	٨٦	١٠٥	٥٧	١٧٣	مهارة العمل التشاركي	١٠

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- يُلاحظ ارتفاع في بعض الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة و دلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، و هذا يُؤكد توافر بعض المهارات المعرفية (مهارات التعلم و الابتكار ) لدى عينة الدراسة من طلاب الفرقتين الثالثة و الرابعة (تعليم عام) من طلاب كلية التربية - جامعة أسوان .
- يُلاحظ انخفاض كثير من الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات مجموعة الدراسة، و هذا يعني أن معظم أفراد العينة يفتقرون لكثير من المهارات المعرفية، و رغم ضرورة تلك المهارات لطلاب الجامعة عموماً وطلاب كليات التربية بصفة خاصة، لأننا نعيش في

عالم يعج بالتطورات التكنولوجية والانفجارات المعرفية، و لا سيما بعد دخول شبكة الإنترنت و ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي ينتشر فيها آلاف الأفكار و المعارف يوميًا، و طلاب كليات التربية أحوج ما يكونوا إلى تنمية تلك المهارات المعرفية .

■ احتلت المهارة (١٠) (مهارة العمل التشاركي) مركز الصدارة من منظور عينة الدراسة، و جاء الوزن النسبي لها (٠.٥٦٦)، و هي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يدل على توافر مهارات العمل الجماعي التشاركي عند كثير من أفراد عينة الدراسة، و يرى الباحثان أن هذه النتيجة ترجع لتشارك كثير من أفراد العينة في كثير من الأعمال الأكاديمية خصوصًا التي تحتاج لمجهود جماعي من الطلاب مثل: تجميع المحتوى المهم لكل مقرر دراسي، و إجراء الأبحاث الطلابية، و تنفيذ التكاليفات الجماعية، وإجراء الفعاليات الجماعية أثناء التدريب الميداني بمدارس مدينة أسوان، و الإستعداد للاختبارات التحصيلية.

■ جاءت المهارة (٩) (مهارة فهم الثقافات المتعددة) المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة، و جاء الوزن النسبي لها (٠.٥٥٩) و هو دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد امتلاك كثير من أفراد العينة لمهارات فهم الثقافات المتعددة، حيث تتمتع مدينة أسوان بتعددية ثقافية (نوبيين - بشرية و عبادة - صعيدية - فلاحين - بحرأوية و غيرهم)، و يستطيع الطلاب فهم تلك الثقافات المختلفة، علاوة على إمكانية احتكاك الطلاب بثقافات المجتمعات الأخرى عبر شبكة الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي .

■ احتلت المهارة (٣) (مهارة حل المشكلات) المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة ، و بوزن نسبي (٠.٥٢٤) دال عند مستوى دالة (٠.٠٠١)، مما يدل على تمكن كثير من أفراد العينة من مهارات حل المشكلات سواء التي تُواجههم في نطاق الكلية أو خارجها في محيط الأسرة أو المجتمع، و يختلف الباحثان مع تلك النتيجة لأنه رغم معرفة الطلاب بخطوات حل المشكلات لكنهم لم يتلقوا التدريب الكافي على تطبيق تلك الخطوات (الإحساس بالمشكلة - تحديد المشكلة - طرح بدائل للحل - اختيار البديل الأمثل - الوصول لتعميمات و نتائج). و في هذا الصدد أوصت دراسة محمد أحمد شاهين

(٢٠١٣، ١٤) بضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في مجال مهارات حل المشكلات لدى الطلاب، و إعادة التفكير في استراتيجيات التدريس التي تُنفذها الجامعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلابها، و التركيز على العمل التعاوني، و تقديم المناهج التربوية الملائمة التي تُسهل تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلاب، و تطبيق استراتيجيات التعلم القائم على حل المشكلات بعيداً عن الأساليب القائمة على المحاضرة التقليدية.

■ جاءت المهارة (٤) (مهارات الاتصال اللفظي و غير اللفظي) المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٥٠٩) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على ضعف مهارات الاتصال اللفظي و غير اللفظي لدى معظم أفراد العينة، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يعن الله يعن الله القرني (٢٠١٥، ١٨٣) من نتيجة مفادها أن المتوسط العام لمستوى مهارات التواصل الاجتماعي كان متوسط من وجهة نظر أفراد العينة من طلاب و طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، و بلغ مقداره (٢.٣). لذلك يحتاج الطلاب لمزيد من البرامج التدريبية على مهارات الاتصال و التواصل الفعال .

■ جاءت المهارة (٢) (مهارات التفكير الناقد) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٧٤) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يُؤكد ضعف توافر مهارات التفكير الناقد لدى معظم أفراد العينة ، و يعزي الباحثان هذه النتيجة لأن معظم طلاب الكلية لا يعرفون معاني و دلالات التفكير الناقد، و لأنهم يميلون إلى محاولة التخمين من غير إعطاء رأي قاطع في الأمور التي يتناولونها أو يستقبلونها، كذلك هم يميلون إلى حفظ المعلومات دون تمحيص أو تحليل، لخوفهم من طرح آرائهم حول المعلومات أو محاولة تطبيق المعلومات في استنباط و إبداع أفكار جديدة، و في هذا الصدد أوصت دراسة كريمة غيلاني (٢٠١٧، ٧٤) الجامعات بضرورة تقديم مناهج دراسية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، و استخدام أعضاء هيئة التدريس

- استراتيجيات تدريسية تعتمد على حل المشكلات، و ضرورة إدراج مهارات التفكير الناقد ضمن المقررات الجامعية و تدريب الطلاب عليها .
- احتلت المهارة (١) (مهارة العصف الذهني) المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة ، و بوزن نسبي (٠.٣٤٦) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على عدم توافر تلك المهارة لدى معظم أفراد العينة، و ترجع أهمية استخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس كما ورد بدراسة شاهرة سعيد محي القحطاني (٢٠١٨، ٢٠٢٠) إلى: نقل التركيز في عملية التدريس من مستوى التلقين إلى مستويات التفكير العليا، و تدريب الطلاب على مهارات إنتاج أكبر عدد ممكن من الحلول المحتملة للمشكلة، و تدريب الطلاب على الصراحة و الوضوح من خلال ذكر كل الأفكار التي يعتقدون أن لها صلة بالمشكلة.
  - جاءت المهارة (٦) (مهارات تطبيق المعرفة) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٣٣٠) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على افتقار كثير من أفراد العينة لمهارات تطبيق المعرفة، و التي تعني: "استثمار المعرفة و توظيفها و تحقيق ناتج من ورائها والبحث عن تطبيقات لها و ربطها بالواقع المعاش و مشكلاته"، و يحتاج طلاب الكلية مزيد من التدريب على تلك المهارات، و التي حددتها دراسة عبد الرازق محمد زيان (٢٠١٩، ١٦٦٧، ١٦٦٨)، وأهمها: تشخيص المعرفة، و تحديد أهداف المعرفة، و إبداع المعرفة، و تنظيم المعرفة، و خزن المعرفة، و استرجاع المعرفة، و تطوير المعرفة، و مشاركة المعرفة .
  - جاءت المهارة (٨) (مهارات البحث و الاستكشاف) في المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٣٢٤) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على وجود ضعف في مهارات البحث والاستكشاف لدى معظم أفراد العينة، و أهمها: مهارة تحديد الأهداف، و مهارة جمع البيانات، و مهارة تحليل المعلومات من مصادر مختلفة، و مهارة العثور على معلومات على الإنترنت، و مهارة المقابلة، و مهارة كتابة التقارير، و مهارات التخطيط و الجدولة، و مهارة تدوين الملاحظات، و مهارة إدارة الوقت.

■ كما جاءت المهارة (٥) (مهارات الإبداع و إنتاج أفكار جديدة) في المرتبة التاسعة من منظور عينة الدراسة، وبوزن نسبي (٠.٣٢٢) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يؤكد افتقار معظم أفراد العينة لمهارات الإبداع و إنتاج أفكار جديدة ، ويجب تدريب الطلاب على أهم تلك مهارات التفكير الإبداعي: مهارة الطلاقة، مهارة المرونة، ومهارة الأصالة، مهارات التوسع و الإفاضة .

■ احتلت المهارة (٧) (مهارات التحليل و الاستنباط) المرتبة العاشرة و الأخيرة من منظور عينة الدراسة و بوزن نسبي (٠.٣٠٩) غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يؤكد ضعف مهارات التحليل والاستنباط عند معظم أفراد العينة ، و يمكن تدريب الطلاب على تلك المهارات من خلال: عرض الدروس على هيئة مشكلات و يطلب المعلم الجامعي من طلابه الوصول إلى حل ما، و الاهتمام بالأنشطة المعرفية والبحثية، و استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، مثل: الصور و الرسوم و الأشكال المتعددة، و تنمية قدرة الطلاب على اقتراح بدائل متنوعة، و تهيئة مناخ صفي مناسب يسوده الاحترام و المودة؛ ليستطيع الطالب التعبير عن رأيه بحرية، و تقسيم القاعة الدراسية إلى مجموعات، فهذا سيعزز عند الطلاب القدرة على تبادل الآراء و يضمن المعلم أن الجميع قد شارك، و طرح الأسئلة التي تُثير تفكير الطلاب .

■ يعزي الباحثان ضعف توافر المهارات المعرفية لدى طلاب كلية التربية - جامعة أسوان إلى تعود طلاب الكلية على الحصول على المعلومات جاهزة، مما يؤدي إلى تعطيل قابليات الطالب في البحث عن حل المشكلات بنفسه، و ضعف قدرته على تجميع الأفكار ل طرح و إبداع أفكار جديدة، و يرجع ذلك إلى ما يُمارسه الطلاب من عمليات التعلم التقليدية. و لذا أوصت دراسة حياة بنت رشيد حمزة العمري (٢٠٢١، ٢٣٢) بضرورة تقديم برامج تدريبية لتمكين أعضاء هيئة التدريس من متطلبات تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لتحسين جاهزية الطلاب لدخول سوق العمل، و كذلك رفع مستويات الشراكة بين الجامعات و قطاعات الأعمال من أجل تحديد المهارات المطلوبة و تطويرها باستمرار .

### ثانيًا: المهارات الرقمية:

و هي تشمل عشرة مهارات هي: مهارات الثقافة المعلوماتية، و الثقافة الإعلامية، و الثقافة التكنولوجية، و مهارات الحصول على المعلومات ، و مهارات توظيف الجوال في العملية التعليمية، و مهارات استخدام التقنية ، و مهارات توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم ، و مهارات إدارة الثقافة الرقمية، و مهارات إنتاج المحتوى الرقمي ، و مهارات متابعة المستحدثات الإلكترونية .

### جدول (٣) درجة توافر بعض المهارات الرقمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان

الترتيب	قيمة دلنا	الوزن النسبي	درجة التوافر					المهارة	م
			٥ ك	٤ ك	٣ ك	٢ ك	١ ك		
٧	غير دالة	0.3393	٠	٠	١٣٢	٩١	٢٨٩	مهارات الثقافة المعلوماتية	١
٤	غير دالة	0.3487	٠	٠	١٢١	١٢٨	٢٧٢	مهارات الثقافة الاعلامية	٢
٥	غير دالة	0.3476	٠	٠	١٤٢	٨٣	٢٩٦	مهارات المعرفة التكنولوجية	٣
٢	5.837 ***	0.5714	٨٩	١١٣	٩٠	٦٤	١٦٥	مهارات الحصول على المعلومات	٤
١	6.451 ***	0.5886	١٠٨	١١١	٧٤	٧٠	١٥٨	توظيف الجوال في العملية التعليمية	٥
٩	غير دالة	0.3076	٠	٠	١٠٣	٥٩	٣٥٩	مهارات استخدام التقنية ايجابياً	٦
١٠	غير دالة	0.3014	٠	٠	٩١	٦٧	٣٦٣	توظيف الشبكات الاجتماعية	٧
٣	غير دالة	0.3577	٠	٠	١٣٧	١١٩	٢٦٥	مهارات تحليل وادارة الثقافة الرقمية	٨
٦	غير دالة	0.34560	٠	٠	١٢٢	١١٨	٢٨١	مهارات انتاج وتوزيع محتوى رقمي	٩
٨	غير دالة	0.3127	٠	٠	٩٦	٨٦	٣٣٩	متابعة المستحدثات الالكترونية	١٠

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- يُلاحظ انخفاض ملحوظ في معظم الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة، و هذا يعني عدم توافر معظم المهارات الرقمية لدى أفراد عينة الدراسة على الرغم من أهميتها القصوى، و لذا فهم في حاجة لمزيد من المران و التدريب عليها. و خاصة في العصر الرقمي الذي يزداد فيه الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية، فالطالب غير القادر على التعامل بمهارة مع التكنولوجيا يحكم على نفسه بالتخلف .

- جاءت المهارة (٥) (توظيف الجوال في العملية التعليمية) في مركز الصدارة، و بوزن نسبي (٠.٥٨٩) دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، مما يؤكد امتلاك كثير من أفراد العينة لمهارات توظيف الجوال في العملية التعليمية ، و تتفق هذه النتيجة مع ما ورد بدراسة خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤) من مزايا لاستخدام الهاتف المحمول في العملية التعليمية، و أهمها: تحسين التواصل بين المعلم الجامعي وطلابه، و زيادة دافعية الطلاب للتعلم، و شعورهم بمزيد من الاستقلالية، و التحرر من قيود الزمن والمكان، و إمكانية تخصيص المحتوى الرقمي ليناسب المتعلم. كما حددت الدراسة أهم الخدمات التعليمية التي يُتيحها الهاتف الجوال في العملية التعليمية فيما يلي: خدمة الرسائل القصيرة، خدمة الواب، خدمة التراسل بالحزم العامة، خدمة البلوتوث، خدمة الوسائط المتعددة .
- جاءت المهارة (٤) (مهارة الحصول على المعلومات) في المرتبة الثانية من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٥٧١) دال عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ، مما يدل على تمكن معظم أفراد العينة من مهارات الحصول على المعلومات ، و يرى الباحثان أن أغلب هؤلاء الطلاب يعتمدون على محرك البحث Google في الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة و البحث العلمي و التحصيل الأكاديمي، ففي العصر الرقمي أصبح الوصول إلى المعلومات أكثر سهولة من أي وقت مضى من خلال بضع نقرات بالماوس يُمكن للطلاب الوصول إلى عدد لا يحصى من المقالات و المواقع الإلكترونية و مصادر المعلومات الأخرى.
- جاءت المهارة (٨) (مهارة تحليل و إدارة الثقافة الرقمية ) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة و بوزن نسبي (٠.٣٥٨) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، مما يؤكد ضعف امتلاك معظم أفراد عينة الدراسة لمهارات تحليل و إدارة الثقافة الرقمية، و لذا يجب تدريب الطلاب على المهارات الرقمية، و تُشير دراسة حسن محمد الزهراني (٢٠٢٢، ٥٢) إلى مجموعة من المزايا التي تُوفرها التقنيات الحديثة في العملية التعليمية، و هي: إنشاء بيئة تعليمية نشطة و تفاعلية بين الطالب و الآلة، و تنمية مهارات الطلاب

على استخدام التقنية، وإمكانية العرض بالصوت و الصورة و الحركة و الرسم والنموذج مما يُوفر خبرات أفضل للطالب، و توفير فرص التعلم الفردي للطلاب، و مُراعاة الفروق الفردية بينهم ، ونقل عملية التعلم للمنزل لاستمرار اكتساب المهارات، و اختزان قدر كبير من المعلومات عن المقررات الجامعية .

■ جاءت المهارة (٤) (مهارات الثقافة الإعلامية) في المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة و بوزن نسبي (٠.٣٤٩) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يؤكد ضعف مهارات الثقافة الإعلامية لدى مُعظم أفراد العينة، و في هذا الصدد أشارت دراسة حسن محمد خليل (٢٠١٥، ١٧) إلى مضامين الثقافة الإعلامية بالنسبة لطلاب الجامعة: "مختلف المحتويات الثقافية التي يتلقاها الطلاب من المصادر الإعلامية المتنوعة، و تُشكل معتقداتهم و تصوراتهم و مفاهيمهم و قيمهم التي تُؤثر في تكوين سلوكهم و عاداتهم و تقاليدهم و أنماط حياتهم ، و تشمل مصادر الثقافة الإعلامية المتاحة أمام طلاب الجامعة: وسائل الإعلام الأرضية و الفضائية و الإلكترونية المسموعة و المقروءة و المرئية، و شبكة الإنترنت و الوسائط التكنولوجية المتعددة، و صفحات التواصل الاجتماعي، و برامج الهواتف الذكية .

■ احتلت المهارة (٣) (مهارات المعرفة التكنولوجية) في المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٣٤٨) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف مهارات المعرفة التكنولوجية لدى معظم أفراد عينة الدراسة، فلقد تزايدت الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات لتحقيق مُجتمع المعرفة نظرًا للدور الذي يؤديه هذا التحول في تحقيق ميزة تنافسية، و إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المتعلمين مجموعة المهارات التي يتطلبها عصر التحول الرقمي، و منها: مهارات التعلم الذاتي و المهارات المعلوماتية، و مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، و مهارات إدارة الذات بدلاً من التركيز على إكسابهم المعلومات .

- جاءت المهارة (٩) (مهارات إنتاج و توزيع المحتوى الرقمي) في المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٣٤٦) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يُؤكد على عدم امتلاك معظم أفراد عينة الدراسة لمهارات إنتاج المحتوى الرقمي و توزيعه، و في هذا الصدد أشارت دراسة بسمة محمد زكي السيد (٢٠٢٢)، (١١٠، ١١١) إلى إمكانية تصميم و تحميل المقررات التعليمية الرقمية على المواقع الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت لتُصبح مُتاحة أكثر لأكبر عدد من المتعلمين، وهذا المحتوى الرقمي يُتيح للمعلم والمتعلم تخزين أعمالهم ، و تدعيمها بالوسائط المُتعددة التي يسهل الوصول إليها في أي وقت و مكان، مما يُسهل انتشارها و إمكانية تحديث المحتوى الرقمي بكل سهولة و يُسر .
- جاءت المهارة (١) (مهارات الثقافة المعلوماتية) في المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٣٣٩) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أفراد عينة الدراسة، و في هذا الصدد أشارت دراسة مصطفى سيد محمد السيد (٢٠١٧، ٤) إلى ضرورة امتلاك الطلاب قدرًا مُعِينًا من الثقافة المعلوماتية لكي يتأسس لديهم فكر معلوماتي و يُصبحوا مُتقنين و مُتسلحين بالنضج المعلوماتي الذي يمنحهم القدرة على تقدير حاجاتهم المعلوماتية للوصول إلى المعلومات المفيدة و إتاحتها للآخرين ليستفيدوا منها . كما قدم Eisenerg نموذج لمهارات الثقافة المعلوماتية سميت بالمهارات الست الكبرى و هي : تعريف المشكلة المعلوماتية، و تطوير إستراتيجيات البحث عن المعلومات، و تحديد مصادر المعلومات و الوصول إليها، و استخدام المعلومات، و دمج و بناء الحل المعلوماتي، و تقويم الحل المعلوماتي (عبد الرحمن عنيزان حمدان ثامر الرشيدى، ٢٠٢٣، ٧٢، ٧٣) .
- احتلت المهارتان (١٠)، (٦) (متابعة المستحدثات التكنولوجية)، و (مهارة استخدام التقنية إيجابيًا) في المرتبتان الثامنة و التاسعة على الترتيب من منظور عينة الدراسة، و بأوزان نسبية (٠.٣١٣)، (٠.٣٠٨) غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على عدم امتلاك مُعظم أفراد عينة الدراسة القدرة على مُتابعة المستحدثات التكنولوجية، و

ذلك يرجع في رأي الباحثين إلى قصور في عمليات الإعداد فيما يتعلق بالجانب الرقمي خاصةً وأن طلاب العينة الحالية من طلاب السنوات النهائية و ليس من السنوات الأولى؛ ويؤكد ذلك عدم توافر الامكانيات الرقمية من معامل مُجهزة بالتقنيات و الوسائط التعليمية الحديثة.

■ و في هذا الصدد أشارت دراسة آيات محمد خير الشيشاني (٢٠٢٢، ٣) إلى أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية و استخدام التكنولوجيا بإيجابية يُوجد حلولاً مُبتكرة لمشكلات التعليم الجامعي و يُحسن من مستوى مُخرجاته، و يُشجع المتعلمين على الإبداع و الابتكار، و ذلك يقتضي توظيف تلك المستحدثات التكنولوجية في تطوير المناهج الدراسية، و صياغة أهداف التعليم و التعلم، و تطوير الأنشطة الطلابية و أساليب التقويم و الممارسات التعليمية التعليمية .

■ جاءت المهارة (٧) (توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي) المرتبة الأخيرة من منظور عينة الدراسة ووزن نسبي (٠.٣٠١) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف قدرة معظم أفراد العينة على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، و في هذا الصدد أشارت دراسة خديجة عبد العزيز علي إبراهيم (٢٠١٤، ٤٣١) إلى أهمية تلك الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي نظرًا لدورها في تحسين التعليم الجامعي، و تعزيز الطرق الحديثة في التدريس، و إيجاد بيئة للتعليم بمشاركة الأعضاء، و تقوية علاقات الطلاب ببعضهم البعض، و تدعيم التعاون العلمي والعمل كفريق .

ثالثًا: المهارات الحياتية

وهي تتضمن عشرة مهارات هي: مهارات المرونة في الحياة، و مهارات المبادرة، و مهارات التخطيط للحياة و إدارة الذات، و مهارات اتخاذ القرار، و مهارات القيادة، و التفاعل الاجتماعي، و مهارات العمل بروح الفريق، و مهارات التعلم الذاتي، و مهارات التعلم من خبرات الآخرين، و مهارات الإنتاجية والمسؤولية .

جدول (٤) درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان

الترتيب	قيمة دلالتا	الوزن النسبي	درجة التوافر					المهارة	م
			ك٥	ك٤	ك٣	ك٢	ك١		
٩	غير دالة	0.4086	٠	٩٦	٨٥	٦٥	٢٧٥	مهارات المرونة في الحياة	١
١	غير دالة	0.4391	٠	٨١	١٣٤	٩٠	٢١٦	مهارات المبادرة والمبادرة	٢
٦	غير دالة	0.4231	٠	١٠٣	٩٥	٦١	٢٦٢	التخطيط للحياة وإدارة الذات	٣
٥	غير دالة	0.4329	٠	١١٤	١٠٠	٤٣	٢٦٤	القدرة على اتخاذ القرار	٤
٢	غير دالة	0.4387	٠	١٠٦	١٠١	٨٠	٢٣٤	مهارات القيادة والريادة	٥
٧	غير دالة	0.4211	٠	٩٠	١١١	٦٣	٢٥٧	مهارات التفاعل الاجتماعي والثقافي	٦
٨	غير دالة	0.4145	٠	١٠٥	٧٩	٦٥	٢٧٢	مهارات العمل بروح الفريق	٧
٤	غير دالة	0.4333	٠	١١٧	٩٢	٥١	٢٦١	مهارات التعلم الذاتي	٨
١٠	غير دالة	0.4067	٠	١٠٩	٧٥	٤١	٢٩٦	مهارات التعلم من خبرات الآخرين	٩
٣	غير دالة	0.4364	٠	١٢١	٨٨	٥٥	٢٥٧	مهارات الانتاجية والمسؤولية	١٠

يُلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- يُلاحظ انخفاض ملحوظ في معظم الأوزان النسبية بالنسبة لاستجابات عينة الدراسة، و هذا يعني عدم توافر معظم المهارات الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة، و احتياجهم لمزيد من المران و التدريب عليها. و لقد حددت دراسة هياء عبد الله داود الداود، و منال محمد أمين خليل (٢٠١٥، ١١٩) أسباب انخفاض مستويات امتلاك الطلاب للمهارات الحياتية، و هي: تدني مستويات توافر المهارات الحياتية في المناهج الجامعية، و اكتظاظ المقررات الدراسية و قصر الوقت المتاح لدراستها، و عدم توظيف المعرفة في مواقف حياتية، و افتقار المناهج الجامعية من الممارسات الدعمة للمهارات الحياتية .
- جاءت مهارتان (٢)، (٥) في مراكز الصدارة من منظور عينة الدراسة و بأوزان نسبية (٠.٤٣٩)، (٠.٤٣٨٧) على الترتيب و هي غير دالة عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، مما يدل على ضعف توافر مهارات المبادرة و المبادرة، و مهارات القيادة و الريادة لدى أفراد عينة الدراسة، و يرى الباحثان أن ارتفاع الأوزان النسبية لتلك المهارات عن غيرها من المهارات الحياتية يرجع إلى سعي أفراد العينة من شباب الجامعات لاكتساب تلك المهارات الحياتية المهمة و حرصهم على التحلي بها و التمسك بها

باعتبارها من شيم الكرام. و تتضمن مهارات القيادة مجموعة صفات يتحلى بها شخص ما، و إتقان الطالب لتلك المهارات يجعله ملفتاً للانتباه و مميزاً عن الآخرين، إذ تُمكنه تلك المهارات من إرشاد الناس و تنظيمهم وقيادتهم في أمر ما، و القدرة على مخاطبتهم جميعاً، وربط المجموعات مع بعضها البعض .

- جاءت المهارة (١٠) (مهارات الإنتاجية و المساءلة) في المرتبة الثالثة من منظور عينة الدراسة و بوزن نسبي (٠.٤٣٦) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، مما يدل على ضعف مستوى تلك المهارات لدى معظم أفراد عينة الدراسة و احتياجهم للتدريب عليها خلال سنوات الدراسة و تضمينها بالمقررات الجامعية.
- احتلت مهارة (٨) (مهارات التعلم الذاتي) المرتبة الرابعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤١٤) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف مهارات التعلم الذاتي لدى معظم أفراد العينة و احتياجهم للتدريب عليها، و يرى الباحثان أن التعلم الذاتي يُعد من الاتجاهات الحديثة في التربية التي تشترط يكون المتعلم إيجابياً في عملية التعلم، وعليه أن يبحث عن المعرفة و يكتشفها بنفسه، ويعتمد أسلوب التعلم الذاتي على البحث والاكتشاف الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي الحنيف، و أيضاً التركيز على أسلوب القدوة في التعامل واستعمال أساليب التوجيه و الحوار الفعال و الإقناع.
- جاءت المهارة (٤) (القدرة على اتخاذ القرار) المرتبة الخامسة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٣٣) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة ، مما يُؤكد ضعف امتلاك الطلاب عينة الدراسة لمهارات اتخاذ القرار، وفي هذا الصدد أشارت دراسة عماد الدين مرسلتي، عبد القادر بن سعيد (٢٠٢٢، ٢٠٠٧) لأهم عوامل اكتساب المهارات الحياتية بصفة عامة، ومنها مهارات اتخاذ القرار، و هي:
- العلاقات الداعمة Supported Relationships: و تعني وجود ما يدعم اكتساب المهارة .
- النماذج Models: ملاحظة النماذج التي تقوم بتنفيذ المهارة .

- التعزيز Reinforcement: الحصول على التشجيع و الإثابة و الثناء أثناء تنفيذ المهارة .
- إتاحة الفرص Opportunity: إتاحة الفرصة للفرد لممارسة المهارة .
- التعليمات Instructions: مُعظم تعليمات أداء المهارة مكتسبة من البيت أو المدرسة أو مكان العمل.
- جاءت المهارة (٣) (التخطيط للحياة و إدارة الذات) المرتبة السادسة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٢٣) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف امتلاك مُعظم طلاب عينة الدراسة لمهارات التخطيط للحياة و إدارة الذات واحتياجهم لمزيد من التدريبات عليها، و في هذا الصدد حددت دراسة طلعت منصور، وآخرون (١٢٣٧، ١٢٣٨) مجموعة آليات يُمكن أن يستخدمها طالب الجامعة لإدارة ذاته و يجب أن تُنظم الجامعة دورات تدريبية لتمكينه من تلك المهارات الفرعية وهي، وهي: التنظيم الذاتي، وإدارة الوقت، وإدارة الضغوط والانفعالات، و إدارة العلاقات الاجتماعية، و الثقة بالنفس، والدافعية الذاتية، والضببط الذاتي، والتفاوض، والتخطيط الجيد.
- جاءت المهارة (٦) (مهارات التفاعل الاجتماعي و العاطفي) المرتبة السابعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٢١) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على قلة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفاعل الاجتماعي و احتياجهم لمزيد من التدريبات عليها، وهي سلوكيات يُمكن تطويرها لدى طلاب الجامعة نتيجة للتجربة والتفاعل مع البشر الآخرين، و تسمح للطلاب بالتعبير الجيد عن المشاعر، ومن أهم تلك المهارات: التعاطف مع الآخرين، و ضبط النفس، والحزم ، و معرفة الذات ، واستكشاف الأخطاء و إصلاحها، والوعي الاجتماعي، و الذكاء العاطفي، و التراحم، والحساسية الاجتماعية.
- جاءت المهارة (٧) (مهارات العمل بروح الفريق) المرتبة الثامنة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤١٤) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف امتلاك أفراد العينة لمهارات العمل الجماعي و احتياجهم لمزيد من التدريبات

عليها، و من أهم تلك مهارات العمل بروح الفريق: فهم أهداف الفريق و الالتزام بتحقيقها، و خلق مناخ من الراحة و التوافق، و فتح باب الحوار، و الشعور بالانتماء القوي للفريق، و الانتفاع من مهارة و خبرة كل عضو في الفريق، و تشجيع الجميع لإظهار أفضل ما لديهم، و التحسين المستمر للعمل بتفاعل كل أعضاء الفريق، و تشخيص مشكلات العمل الجماعي وأسباب المنازعات، و القيادة التشاركية، و التركيز على النتائج، و النظرة الاستباقية .

- جاءت المهارة (١) (مهارات المرونة في الحياة) المرتبة التاسعة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٠٩) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف امتلاك أفراد العينة لمهارات المرونة والقدرة على التكيف ، و يرى الباحثان أن إجادة تلك المهارات تُعتبر فرصة لتوظيف الإمكانيات النفسية والبدنية للطلاب لضمان للتوافق الفعال مع أحداث الحياة، وذلك لتكوين الاتزان النفسي و الإحساس بجودة الحياة، و تعزيز الثقة بالذات و صورتها الإيجابية، و القدرة على إدارة المشاعر والانفعالات .
- جاءت المهارة (٩) (مهارات التعلم من خبرات الآخرين) المرتبة العاشرة و الأخيرة من منظور عينة الدراسة، و بوزن نسبي (٠.٤٠٧) غير دال عند أي مستوى من مستويات الدلالة، مما يدل على ضعف امتلاك أفراد العينة لمهارات التعلم من خبرات الآخرين (التعلم بالقرين)، فكما أنه لا يُمكن لإنسان في هذا العصر الزعم بأنه اكتفى من العلم، أو ليس بحاجة لأن يتعلم أكثر مما تعلمه، يقول تيموثي فيريس: "نحن نحتاج جميعًا إلى وقود، و لولا مساعدة و نصيحة و إلهام الآخرين لتوقف محرك عقولنا، و لعلقنا في مكان لا يُوصلنا إلى شيء"، هكذا هي فائدة التعلم من الآخرين، فالأمر ليس مُتعلقًا برسم الطريق أو تحديد معالمه؛ و إنما قد تكون تجربة الآخرين خير معين لك على مواصلة طريقك الخاص .
- عند الرجوع لاستجابات الطلاب على بُعد المهارات الحياتية وُجد تباين كبير بين هؤلاء الطلاب في المهارات الحياتية بين الطلاب أرجعه الباحثان إلى التباين الكبير في الخلفيات الاجتماعية و الثقافية، مما يُؤكد على ضرورة التركيز على الدور الذي يجب أن تلعبه

كليات التربية في تنمية هذا الجانب، خاصةً أن عينة الدراسة هم طلاب في السنوات النهائية، و هذا ما أوصت به دراسة حمدي محمد البيطار ( ٢٠٢١ ، ٤٦١٤ ) من ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين بطريقة تكاملية داخل البرامج الدراسية، و يُمكن الاستفادة من هذه التوصية في برامج إعداد المعلم بكليات التربية، و كذلك دراسة آمال بنت سعد الجهني (٢٠١٩ ، ٤٦) و التي أوصت بإقامة دورات تدريبية لتدريب المعلمين على مهارات القرن الحادي و العشرين، وإعادة بناء برامج إعداد المعلم بكليات التربية بحيث تشمل مهارات القرن الحادي و العشرين .

الجانب الثاني: إجراءات الدراسة المستقبلية بأسلوب دلفي للتنبؤ بالأدوار المستقبلية المتوقعة لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها في هذا الجزء يقوم الباحثان بدراسة ميدانية للتعرف علي أهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها، و ذلك باستخدام أسلوب دلفي .

"و يُعرف أسلوب دلفي بأنه طريقة للحصول علي أحكام مُنظمة تصل إلي درجة من الإجماع حول موضوع معين، و ذلك بواسطة خبراء لديهم المعرفة الكافية بهذه القضية، و من خلال مجموعة من الاستبيانات المتتالية التي يجب أن تُعد بعناية، و يتخللها عمليات تحليل و تلخيص المعلومات لإعطاء تغذية مُرتجعة عن الاستجابات السابقة في كل جولة من جولات دلفي . و في طريقة دلفي القياسية يقوم الخبراء بالإجابة على الاستبيانات المتعلقة بالموضوع المطلوب استشرافه في جولتين أو أكثر" (محمد رضا رزق، ٧١، ١٩٩١).

و وفق هذا التعريف يستعرض الباحثان خطوات الدراسة الميدانية:

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف استبانة الجولة الأولى من جولات دلفي التوصل إلى مجموعة من الأدوار المستقبلية التي يُمكن أن تقوم بها كليات التربية لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها، ذلك من خلال استفتاء آراء مجموعة من الخبراء و أساتذة التربية المتميزين

من مُختلف التخصصات (أصول التربية - المناهج و طرائق التدريس - علم النفس التربوي - الصحة النفسية)، على اعتبار أن تلك المهارات تُهم جميع التخصصات التربوية، و ذلك اعتماداً علي عدة جولات متتابعة للوصول إلي إجماع في آرائهم، و اتفاق حول تلك الأدوار ومدى مُوافقتهم عليها، و لتحقيق هذا الهدف يُوضح الباحثان كيفية سير الدراسة الاستشراعية وإجراءاتها:

ثانياً: تصميم و إعداد أدوات الدراسة الاستشراعية:

اعتمدت الدراسة الميدانية علي استخدام أسلوب دلفي، و ذلك بهدف إعداد قائمة بأهم الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، و ذلك من خلال إجماع آراء الخبراء حول بنود الاستبانة المتتابعة، و هذه الأدوار نابعة من خبرة و مُمارسة أساتذة متخصصين في تطوير التعليم الجامعي، و اشتملت الدراسة الميدانية الحالية علي جولتين، و كل جولة تتضمن استبانة، و يتم تطبيق الاستبانات علي مجموعة من الخبراء لُتحقق في مُجملها هدف الدراسة، و فيما يلي عرض موجز لتلك الجولات :

١- استبانة الجولة الأولى:

تم تصميم الأداة الخاص بالجولة الأولى في صورة استبانة استنتاجية مفتوحة تتضمن ثلاثة محاور أساسية هي: المهارات المعرفية، والمهارات الرقمية، والمهارات الحياتية، وكل محور من تلك المحاور يتمثل في شكل جدول يتكون من عشرة أبعاد أساسية، واعتمدت هذه الاستبانة في صورتها المبدئية على نفس قائمة المهارات الواردة باستبانة طلاب كليات التربية و ذلك كما يلي(١):

■ المحور الأول (المهارات المعرفية): تشمل أدوار كليات التربية في تنمية: مهارات العصف الذهني، ومهارات التفكير الناقد، و مهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال اللفظي و الكتابي، ومهارات الإبداع وإنتاج أفكار جديدة، ومهارات تطبيق المعرفة، و

(١) يمكن الرجوع للاستبانة الأولية لجولة دلفي الأولى بالملحق رقم (٢) .

مهارات التحليل و الاستنباط، و مهارات البحث والاستكشاف، و مهارات فهم الثقافات المتعددة، و مهارات العمل التشاركي .

■ المحور الثاني (المهارات الرقمية): تشمل أدوار كليات التربية في تنمية: مهارات الثقافة المعلوماتية، و مهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات المعرفة التكنولوجية، ومهارات الحصول على المعلومات بسهولة ، ومهارات توظيف الهاتف الجوال لتسهيل الخدمات التعليمية، ومهارات استخدام التقنية استخدام إيجابي، ومهارات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم و التعلم، و مهارات تحليل الثقافة الرقمية، و مهارات إنتاج و توزيع محتوى رقمي ، ومهارات متابعة المستحدثات الإلكترونية أول بأول .

■ المحور الثالث (المهارات الحياتية) : تشمل أدوار كليات التربية في تنمية: مهارات المرونة والتكيف، والقدرة على المبادرة و المبادرة، والتخطيط للحياة و إدارة الذات، والقدرة على اتخاذ القرار، ومهارات القيادة والريادة، و مهارات التفاعل الاجتماعي والثقافي، ومهارات العمل بروح الفريق، و مهارات التعلم من خبرات الآخرين، و مهارات التعلم الذاتي، ومهارات الإنتاجية و تحمل المسؤولية.

وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية علي مجموعة من المحكمين من خبراء التربية والمهتمين بالتعليم الجامعي<sup>(2)</sup>، وجاءت تعديلات السادة المحكمين لتختصر القائمة السابقة التي وردت بالاستبانة المبدئية كالآتي:

■ المحور الأول (المهارات المعرفية) : تعديل أبعاد هذا المحور لتصبح سبعة أبعاد فقط تشمل أدوار كليات التربية في تنمية: مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال الفعال، والمهارات البحثية، ومهارات فهم الثقافات المتعددة، ومهارات العمل التشاركي .

■ المحور الثاني (المهارات الرقمية): تعديل أبعاد هذا المحور لتصبح ستة أبعاد فقط تشمل: أدوار كليات التربية في تنمية: مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية،

(2) يمكن الرجوع لقائمة تحكيم استبانة الجولة الأولى بملحق (٣) .

ومهارات المعرفة التكنولوجية، ومهارات إدارة المعرفة و الثقافة الرقمية، و مهارات توظيف الجوال في التعليم، و مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس.

■ المحور الثالث (المهارات الحياتية) : تعديل أبعاد هذا المحور لتصبح سبعة أبعاد فقط تشمل أدوار كليات التربية في تنمية مهارات: المرونة و التكيف، و التخطيط للحياة و إدارة الذات، و القيادة والريادة، و التفاعل الاجتماعي و العاطفي ، و العمل بروح الفريق، و التعلم الذاتي، و الإنتاجية و تحمل المسؤولية .

و بعد إجراء التعديلات السابقة الذكر أصبحت الأستانة نهائية وجاهزة للتطبيق في الجولة الأولى من جولات دلفي وتتضمن ثلاثة محاور ، وهي المهارات المعرفية ، و الرقمية ، و الحياتية ، و كل محور يندرج تحته العديد من الأبعاد<sup>(١)</sup>.

٢- استبانة الجولة الثانية:

تمت صياغة الجولة الثانية من جولات دلفي في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الجولة الأولى من معلومات أولية تخص الأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها ، و تم تجميع العبارات الخاصة بالأدوار، و تصنيفها في صورة مبدئية تعتمد علي إدراج مجموعة منتقاة من المفردات الخاصة بالأدوار تحت كل نوع من المهارات موضع الدراسة، والتي من المتوقع أن تُسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كليات التربية بجمهورية مصر العربية<sup>(٢)</sup> .

و تستهدف استبانة الجولة الثانية الوصول إلي اتفاق مبدئي بشأنها من جميع الخبراء، و تُتاح الفرصة لكل خبير للإطلاع علي جميع الآراء السابقة، و الإدلاء برأيه حول مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بمهام الجامعة لتحقيق الأدوار المستقبلية المطروحة، و ذلك من خلال اختيار أحد الاحتمالات الآتية: (عالية الأهمية- متوسطة الأهمية- منخفضة الأهمية)، و تم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين لتحكيم استبانة

(١) يمكن الرجوع إلي استبانة الجولة الأولى في صورتها النهائية بملحق (٤) .

(٢) يمكن الرجوع إلي استبانة الجولة الثانية في صورتها النهائية بملحق (٥) .



الجولة الثانية، و بناءً علي آرائهم تم تعديل صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية<sup>(3)</sup>،  
وأمكن بذلك صياغة الصورة النهائية لأهم مفردات الأدوار المستقبلية لكليات التربية في  
تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .  
وتم اختيار أعضاء عينة الدراسة الاستشراكية من مجموعة من أساتذة التربية  
المتميزين ببعض كليات التربية من مختلف الجامعات المصرية و من مختلف  
التخصصات التربوية، وتم مُراعاة أن يتميز أعضاءها بالخبرة و سعة الأفق والإطلاع و  
النشاط البحثي المتميز و الاهتمام بمجال مهارات القرن الحادي والعشرين .

---

<sup>(3)</sup> يُمكن الرجوع إلي قائمة أعضاء فريق دلفي (مُحكمي الجولة الثانية) بملحق (٦).

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

١. حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي:

هي مُعادلة تم استخدامها في حالة المفردات التي أضافها الخبراء في الجولة الثانية، و قام الباحثان بحساب ثبات كل عبارة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي استناداً إلي استجابات الخبراء عليها في استبانة الجولة الثانية فقط، و ذلك من خلال المعادلة (أحمد سيد خليل، بدري أحمد أبو الحسن، ١٩٩٩، ١٠٦):

$$\text{معامل الثبات (ث)} = \frac{N}{N - L} \left( \frac{1}{N} - L \right)$$

حيث ( ن ) عدد الاحتمالات الاختيارية للعبارة .

( ل ) الاحتمال المنوالي (أكبر تكرار نسبي لأي احتمال اختياري من الاحتمالات

ل أكبر تكرار أمام العبارة في أي عمود

= مجموع التكرارات في الأعمدة الثلاث

رابعاً : نتائج الدراسة الميدانية:

بدأت إجراءات تطبيق الجولة الأولى بتقديم استبانة لكل خبير مُوضح فيه الهدف من الدراسة والأسلوب المستخدم فيها، و أهمية رأي سيادته، و أهمية مُشاركته في الدراسة، و يُناشده الباحثان إرسال الاستبانة في أقرب فرصة مُمكنة، و استغرق تطبيق الجولة الأولى ستة أسابيع، حيث بدأت من يوم ١ فبراير عام (٢٠٢٣م)، و استمرت حتي ١٥ مارس عام (٢٠٢٣م)، أما الجولة الثانية فقد بدأت من ١ أبريل (٢٠٢٣م)، و استمرت لمدة ستة أسابيع، و انتهت في ١٥ مايو ( ٢٠٢١م) .

وفيما يلي عرض تفصيلي لأهم نتائج الدراسة الميدانية:

١. نتائج الجولة الأولى (١ فبراير (٢٠٢٣م) - ١٥ مارس (٢٠٢٣م): و تتضمن استبانة

الجولة الأولى عبارات مفتوحة تدور حول أدوار كليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها، و تم توزيعها علي مجموعة من الخبراء و أعضاء هيئة

التدريس بكليات التربية، و بعد انتهاء الخبراء من الإجابة عليها، تم تجميع الاستبيانات و تفرغ إجابات الخبراء حول كل دور علي حده، و قام الباحثان بتصنيف الإجابات المتشابهة في محاور مُعينة كانت بمثابة أدوار مستقبلية يُمكن أن تقوم بها كليات التربية في المستقبل، و أسفرت نتائج الجولة الأولى عن استخلاص مجموعة من الأدوار المستقبلية لكليات التربية لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى طلابها، و كانت هذه الأدوار بمثابة المادة العلمية التي تُبنى عليها الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية، و تم عرض هذه الأدوار في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين و أساتذة التربية المتخصصين، و تم تعديل صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية و التربوية .

٢. نتائج الجولة الثانية من ( ١ أبريل (٢٠٢٣) - ١٥ مايو (٢٠٢٣) م) : بعد استقراء إجابات الجولة الأولى وتصنيف الأدوار التي تم الوصول إليها تم وضع تلك الأدوار في صورة قائمة شاملة بعد التحكيم، والهدف من تطبيق الاستبانة الخاصة بالجولة الثانية هو التعرف علي آراء السادة الخبراء حول مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة للتعرف علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بالأدوار المستقبلية لكليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها، و تم إعداد نسخة إلكترونية لها هذا الغرض باستخدام برنامج Google Form و تم توزيعها على السادة الخبراء باستخدام برنامج الواتس آب (1) Watss app، و بعد تجميع الاستبيانات قام الباحثان بحساب تكرارات الموافقة علي أهمية كل مفردة منها علي حده، ثم حساب معاملات الثبات لكل عبارة على حدى بطريقة الاحتمال المنوالي، و ذلك كما يلي:

(1) <https://docs.google.com/forms/d/1U7--tO2uTR-CDL1M-w-4wF3HotY099wYtmhiWa1OJBg/edit>

جدول (٥) جدول معاملات ثبات العبارات الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية

المهارات المعرفية لدى طلابها

معامل الثبات × ١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة	معامل الثبات × ١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة
	منخفضة	متوسطة	عالية			منخفضة	متوسطة	عالية	
	ك٣	ك٢	ك١			ك٣	ك٢	ك١	
١٠٠	٠	٠	٢٠	١٩	١٠٠	٠	٠	٢٠	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٠	٨٩.٤٧	١	١	١٨	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢١	١٠٠	٠	٠	٢٠	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٢	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٣	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٤	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٥	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	
٨٤.٢١	٠	٣	١٧	٢٦	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	
٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٢٧	٨٤.٢١	٠	٣	١٧	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٨	١٠٠	٠	٠	٢٠	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٩	١٠٠	٠	٠	٢٠	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٠	١٠٠	٠	٠	٢٠	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣١	١٠٠	٠	٠	٢٠	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٢	٩٤.٧٤	٠	٠	١٩	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٣	٨٤.٢١	٠	٣	١٧	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٤	١٠٠	٠	٠	٢٠	
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٥	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	
					٩٤.٧٤	٠	١	١٩	
٩٥.٤٩	متوسط النسبة الوزنية للموافقة علي المحور ككل								

يتضح من الجدول السابق أن: متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية المهارات المعرفية (مهارات التعلم و الابتكار) بلغ بالنسبة للمحور ككل (٩٥.٤٩ % )، ولقد تم إعادة ترتيب العبارات الخاصة بالمهام حسب النسبة الوزنية ترتيباً تنازلياً ، و التي تتدرج تحت كل دور علي حده.

جدول (٦) جدول معاملات الثبات الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية المهارات  
الرقمية لدى طلابها

معامل الثبات ×١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة	معامل الثبات ×١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة
	منخفضة	متوسطة	عالية			منخفضة	متوسطة	عالية	
	ك٣	ك٢	ك١			ك٣	ك٢	ك١	
٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٢٠	١٠٠	٠	٠	٢٠	١
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢١	١٠٠	٠	٠	٢٠	٢
٩٤.٧٤	٠	٢	١٨	٢٢	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٣	١٠٠	٠	٠	٢٠	٤
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٤	١٠٠	٠	٠	٢٠	٥
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٥	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٦
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٦	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٧
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٧	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٨
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٨	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٩
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٩	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٠
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٠	١٠٠	٠	٠	٢٠	١١
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣١	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٢
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٢	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٣
٨٤.٢١	٠	٣	١٧	٣٣	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٤
٨٤.٢١	٠	٣	١٧	٣٤	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٥
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٥	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٦
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٦	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٧
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٧	٨٩.٤٧	١	١	١٨	١٨
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٨	٧٨.٩٥	٠	٤	١٦	١٩
٩٧.٨٢	متوسط النسبة الوزنية للموافقة علي المحور ككل								

يتضح من الجدول السابق أن متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات  
الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية المهارات الرقمية لدى طلابها بلغ بالنسبة للمحور  
ككل (٩٧.٨٤ % )، و لقد تم إعادة ترتيب العبارات الخاصة بالأدوار المهام حسب  
النسبة الوزنية ترتيباً تنازلياً و التي تندرج تحت كل دور علي حده.

جدول (٧) جدول معاملات ثبات العبارات الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية  
المهارات الحياتية لدى طلابها

معامل الثبات ×١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة	معامل الثبات ×١٠٠	درجة الأهمية			رقم العبارة
	منخفضة ك٣	متوسطة ك٢	عالية ك١			منخفضة ك٣	متوسطة ك٢	عالية ك١	
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢١	١٠٠	٠	٠	٢٠	١
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٢	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٣	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٤	١٠٠	٠	٠	٢٠	٤
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٥	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٥
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٦	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٦
٩٤.٧٤	٠	٠	١٩	٢٧	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٧
١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٨	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٨
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٢٩	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٩
٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	٣٠	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٠
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣١	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١١
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٢	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٢
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٣	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٣
١٠٠	٠	٠	٢٠	٣٤	٨٩.٤٧	٠	٢	١٨	١٤
١٠٠	٠	١	٢٠	٣٥	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٥
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٦	١٠٠	٠	٠	٢٠	١٦
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٧	٩٤.٧٤	٠	٠	١٩	١٧
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٨	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٨
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٣٩	٩٤.٧٤	٠	١	١٩	١٩
٩٤.٧٤	٠	١	١٩	٤٠	١٠٠	٠	٠	٢٠	٢٠
٩٦.٠٥	متوسط النسبة الوزنية للموافقة علي المحور ككل								

يتضح من الجدول السابق ما يلي: متوسط نسبة الموافقة علي مدي أهمية إدراج المفردات  
الخاصة بأدوار كليات التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بلغ بالنسبة للمحور  
ككل (٩٦.٠٥ % )، و لقد تم إعادة ترتيب العبارات الخاصة بالأدوار حسب النسبة  
الوزنية ترتيباً تنازلياً و التي تتدرج تحت كل دور علي حده.

خامساً: القائمة النهائية لأدوار كليات التربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وآليات و إجراءات تفعيلها

١. أدوار كليات التربية في تنمية المهارات المعرفية لدى طلابها:

- دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلابها: وذلك من خلال تمكين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من ممارسة إستراتيجيات التفكير الإبداعي، و تدريب الطلاب على برامج تنمية التفكير الإبداعي مثل (الكورت – القبعات الست – إسكامبر) ، و الاهتمام بالطلاب الموهوبين و المبدعين على تلك المهارات وصقل مواهبهم، و توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة الطلاب للأنشطة الإبداعية.
- دور كلية التربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابها: وذلك من خلال تمكين أعضاء هيئة التدريس من ممارسة مهارات التفكير الناقد، وتوفير برامج تدريبية لطلاب الكلية على مهارات التفكير الناقد، وتضمين المقررات الجامعية أنشطة تُشجع الطلاب على التمحيص و مراجعة الأفكار والمعلومات، وتدريب الطلاب على ممارسة النقد الذاتي، و تهيئة مناخ تعليمي يُتيح للطلاب ممارسة حرية التعبير والرأي.
- دور كلية التربية في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلابها: وذلك تدريب طلاب الكلية على مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير خارج الصندوق لإنتاج حلول إبداعية للمشكلات، وتفعيل أساليب التعلم القائم على حل المشكلات، وإكساب الطلاب إحساساً بالمشكلات الاجتماعية و المشاركة في حلها.
- دور كلية التربية في تنمية مهارات الاتصال الفعال لدى طلابها: وذلك من خلال تحقيق شروط قبول الطلاب بالكلية لإنتقاء أفضل معلمي المستقبل، وتدريب الطلاب على مهارات الاتصال الفعال، وتوفير مصادر المعرفة، وتدريب الطلاب على مهارات الإقناع ومهارات العرض والتقديم، ومهارات ضبط الإنفعالات.
- دور كلية التربية في تنمية المهارات البحثية لدى طلابها: وذلك من خلال تمكين الطلاب من استخدام مُحركات البحث المتنوعة عبر الإنترنت بكفاءة عالية، وتدريب الطلاب على

توظيف قواعد البيانات في التمهين التربوي المستدام، و تدريب الطلاب على مهارات جمع البيانات و معالجتها و تفسيرها .

■ دور كلية التربية في تنمية مهارات تشارك المعرفة لدى طلابها: و ذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة المعرفة في مجال التدريس الجامعي، و إتاحة فرص مشاركة المعرفة في مجال البحث العلمي، و في مجال الفعاليات المهنية المختلفة، و توفير بيئة تعاونية مُحفزة لهيئة التدريس و الطلاب لإنجال الأعمال تشاركياً.

■ دور كلية التربية في تنمية مهارات فهم الثقافات المتعددة لدى طلابها: من خلال تصميم المقررات الدراسية التي ترعى احتياجات المجموعات المتنوعة ثقافيًا، و توظيف الاتصال عبر الثقافي في بناء مجتمعات التعلم التي تُراعي جميع الطلاب، و مُراعاة التنوع الثقافي في تصميم و تنفيذ و تقويم الوحدات التعليمية، و غرس مفاهيم التعلم مُتعدد الثقافات في جميع المناهج الدراسية، و تمكين الطلاب من فهم الاختلافات الثقافية.

٢. أدوار كليات التربية في تنمية المهارات المعرفية لدى طلابها:

■ دور كلية التربية في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى طلابها: وذلك من خلال تدريب الطلاب على إستخدام المعلومات بكفاءة و استخدام المصادر المعلوماتية لحل المشكلات واتخاذ القرارات، وإكساب الطلاب مهارة تحليل المعلومات والوصول إليها وتقييمها، وتطبيق إستراتيجية التعلم بالاستكشاف، وتعريف الطلاب بقوانين حماية الملكية الفكرية و تيسير مشاركتهم بالمنتديات العلمية المتخصصة.

■ دور كلية التربية في تنمية مهارات الثقافة الإعلامية لدى طلابها: وذلك من خلال تدريب الطلاب على مهارات التربية الإعلامية، وتضمين الثقافة الإعلامية في المقررات الجامعية والأنشطة التربوية بالكلية، وتجريبهم على استخدام تقنيات الاتصال بفعالية وتيسير تقييمهم للرسائل الإعلامية المتنوعة .

■ دور كلية التربية في تنمية مهارات المعرفة التكنولوجية لدى طلابها: وذلك من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في تقديم المواد التعليمية، وتوفير حاسبات آلية لمساعدة الطلاب في اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية، و تطبيق إستراتيجيات التعليم

- الإلكتروني، و تخصيص أيام لتدريب الطلاب بالشركات التكنولوجية لتعريفهم بأحدث التطبيقات التكنولوجية و كيفية توظيفها في التدريس.
- دور كلية التربية في تنمية مهارات إدارة المعرفة و الثقافة الرقمية لدى طلابها: و ذلك من خلال استحداث تخصصات جديدة تعتمد على تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة، و تطوير إستراتيجيات التدريس و التدريب على أساليب توظيف التطبيقات الرقمية، و تقديم دورات تدريبية لتمكين الطلاب من مهارات التعامل مع التطبيقات الرقمية، تقديم عروض تقديمية إثرائية لطلاب الكلية عبر المنصات التعليمية .
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات توظيف الجوال في التعليم الجامعي: وذلك من خلال استخدام برامج للوسائط المتعددة لتجهيز المحتوى العلمي عبر الجوال، و عقد لقاءات مع الطلاب عن بعد عبر الجوال، و تنمية ثقافة استخدام الجوال من خلال المقررات و الأنشطة الجامعية، وإتاحة الدورات الإلكترونية المجانية للطلاب باستخدام تقنية Zoom عبر الجوال، وإتاحة قواعد بيانات المكتبة الرقمية باستخدام برامج الجوال.
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي: وذلك من خلال إتاحة فرص التفاعل لدى الطلاب و أعضاء هيئة التدريس لإثراء المقررات الدراسية، وإرسال المواد التعليمية للطلاب على شكل وسائط متعددة لتعزيز عملية التعلم، وتوزيع العروض التقديمية عليهم باستخدام برنامج الواتس آب، تمكين الطلاب من مهارات طرح التساؤلات والمشاركة في حل المشكلات.
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات إدارة المحتوى الرقمي لدى طلابها: و ذلك من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس على توظيف تقنيات المعلومات في الأنشطة الطلابية، وتأسيس صفحة لكل مُقرر دراسي يشترك فيها الطلاب و أعضاء هيئة التدريس، وتوفير فريق دعم فني مُتميز لتحقيق أقصى استفادة من دمج التقنية في التدريس، وتدريب الطلاب على أدوات البحث والتقييم الإلكتروني وتوصيل المعلومات .

٣. أدوار كليات التربية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها:
- دور كلية التربية في تنمية مهارات المرونة والتكيف لدى طلابها: وذلك من خلال تضمين المقررات الجامعية لمعلومات وتدريبات تُثمي قدرة الطالب على: التكيف و إدارة التغيير، وإدارة الأولويات، ومهارات الذكاء العاطفي، والتفكير الإيجابي و أهميته في تحسين الصحة النفسية للطلاب .
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات التخطيط للحياة وإدارة الذات لدى طلابها: من خلال تنمية قدرة الطالب على تحديد أهداف واضحة و مُحددة لحياته، و تدريب الطلاب على ضبط انفعالاتهم وتصرفاتهم و القدرة على التحكم بالذات و الاستجابة بفعالية للتحديات، وتنمية قدرة الطالب على التخطيط للحياة باستخدام نموذج عجلة الحياة، وتنمية الوعي الذاتي لديه بما يُساعده على توقع عواقب سلوكه وتصرفاته .
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات القيادة والريادة لدى طلابها: وذلك من خلال ترسيخ قيم الطاعة والانضباط و المثابرة وتحمل المسؤولية لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بذواتهم من خلال نشاطات اتحاد الطلاب والجوالة والأسر الطلابية، و تنظيم حملات تطوعية يشترك فيها الطلاب و أعضاء هيئة التدريس، وتدريب الطلاب على مهارات صنع و اتخاذ القرار، و قيادة فرق العمل بطريقة مهنية، و الاهتمام بالصحة الجسدية و تعزيز الأفكار الإيجابية و البحث عن مصادر المتعة الحقيقية .
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى طلابها: وذلك من خلال تشجيعهم على التعبير عن آرائهم في ضوء وعيهم بإمكاناتهم ورؤيتهم للعالم، واعتماد أسلوب تقويم الأقران في بعض البرامج الأكاديمية، ونشر ثقافة التسامح و احترام الآخر، و تعميق سمات المواطنة الفعالة، وتنمية مهارات تفهم وجهات نظر الآخرين، و مهارات التفاوض، و نشر ثقافة التعايش السلمي مع الآخرين و قبول الاختلاف.
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات العمل بروح الفريق لدى طلابها: وذلك من خلال تعزيز قيم المواطنة و تعميق مشاعر الانتماء و الولاء لفرق العمل المتنوعة، و تضمين برامج إعداد المعلم أنشطة تعتمد على العمل الجماعي و التعلم التعاوني، و تشجيع

- الطلاب على تشكيل الاتحادات و الأسر الطلابية، و توفير بيئة جامعية مُحفزة للعمل الجماعي وتشجيع المبادرات الفردية و الجماعية و قبول الاقتراحات .
- دور كلية التربية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلابها : و ذلك من خلال تضمين المقررات موضوعات تُنمي مهارات البحث و الاستقصاء التي تُحفز عمليات التفكير العليا لدى الطلاب، و تدريب الطلاب على استخدام إستراتيجيات التعلم الذاتي، و تشجيع الطلاب على تأمل الخبرة الماضية بطريقة نقدية لتوجيه التقدم في المستقبل، و تدريبهم على كيفية الاستفادة من خبرات و تجارب الآخرين و تطويرها.
  - دور كلية التربية في تنمية مهارات الإنتاجية و المسؤولية لدى طلابها: و ذلك من خلال توفير الحرية الأكاديمية للطلاب، و تعزيز قيمة المسؤولية لدى الطلاب بأبعاها الشخصية و الأخلاقية و الاجتماعية، و تنمية مهارات إدارة المشروعات بفاعلية لدى الطلاب، و تحديد المعايير والمهام والمسؤوليات و وضع توصيف لمستويات الأداء الأكاديمي المقبول ، و تنمية قدرات الطلاب على اتخاذ قرارات سليمة بناء على الأدلة المنطقية، و تحديد الخيارات و دراستها ، واختيار المناسب منها بناءً على المصالح الشخصية و العامة .
- توصيات الدراسة:
- تضمين مهارات القرن الحادي و العشرين في المقررات الجامعية و دمجها في الخطط الاستراتيجية للجامعات كونها المسؤولة عن إنتاج جيل واع مرن ناقد و مُفكر مُتسلح بكل المهارات المطلوبة لبناء وطنه .
  - رفع مستوى الشراكة بين الجامعات و قطاع الأعمال من أجل تحديد المهارات المطلوب تلمينها لدى الجيل الجديد مما يُساعد على إيلائها أهمية أكبر من قبل البرامج الأكاديمية الجامعية و الهيئة التدريسية .
  - تقديم الجامعات برامج لتدريب الطلاب على مهارات القرن الحادي و العشرين أثناء المرحلة الجامعية.

- دمج مهارات القرن الحادي و العشرين في الخطط الدراسية في جميع المستويات الدراسية .
- تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين ليتم في ضوءها رسم خطط التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لتطوير أدائهم .
- تعظيم الاستفادة من المناهج الدراسية في تنمية المهارات الحياتية من خلال ربطها بالحياة الواقعية للطلاب .
- تصميم بطاقة ملاحظة لقياس مستوى اكتساب طلاب الجامعة لمهارات القرن الحادي و العشرين .
- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطلاب بأهمية مهارات القرن الحادي و العشرين لمواجهة المستقبل.
- بناء أنشطة و مواقف تعليمية في المقررات الدراسية لتنمي مهارات الثقافة الرقمية و مهارات الحياة و المهنة.
- تحديد قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الرئيسية و الفرعية و المؤشرات المرتبطة بها ليتمكن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من الأخذ بها عند اختيار أنشطة لإثراء المقررات الجامعية.
- إعداد اختبار مهني للطلاب الخريجين للتأكد من امتلاكهم لمهارات القرن الحادي و العشرين.
- عقد اللقاءات العلمية و الدورات المتنوعة لأعضاء هيئة التدريس في مختلف التخصصات العلمية للتعريف بمهارات القرن الحادي و العشرين ، و أدوار أعضاء هيئة التدريس في تنمية تلك المهارات .
- وضع معايير لبناء المناهج الجامعية بحيث تتضمن مهارات القرن الحادي و العشرين بصورة علمية منهجية.
- تطوير قدرة الطلاب على التعامل مع التكنولوجيا و تصميم برامج تعليمية بواسطة البرمجيات المختلفة.



- تأسيس وحدات جامعية ذات طابع خاص تهتم بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الكلية .
- تعزيز الشراكة بين الجامعة و مؤسسات المجتمع بما يُسهم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .
- الاستفادة من الممارسات و التجارب و الأنشطة التي تقوم بها الجامعات الأخرى على المستوى المحلي والعالمي بما يُسهم في تطوير جهود الجامعة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين .
- المراجعة المستمرة لجهود الجامعة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين و العمل على تطويرها .
- إعداد دراسة ميدانية للتعرف على واقع قيام كليات التربية بالجامعات المصرية بأدوارها (دائمة التطور ) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابها و المعوقات التي تُواجهها في القيام بتلك الأدوار .

## قائمة المراجع

### أولاً: المراجع العربية

#### القرآن الكريم

١. إبراهيم بن سليم رزيق الحربي (يوليو ٢٠١٩). "مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد (٣٨). العدد (١٨٣، الجزء الأول). ٥١٣ - ٥٥٤ .
٢. أحمد بن عوضة الزهراني، يحيى عبد المجيد إبراهيم (٢٠١٢). "معلم القرن الحادي والعشرين". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المجلد (١١) العدد (١). ٣٩ - ٧٣ .
٣. أحمد سعدون الشمري (أبريل ٢٠١٥). "أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الحوار في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله بدولة الكويت". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٦٣: الجزء الأول). ٧٦١ - ٨٠٢ .
٤. أحمد سيد خليل، بدري أحمد أبو الحسن (١٩٩٩). أداب الحوار و المناقشة كمتطلب لنجاح الاجتماعات والمؤتمرات التربوية. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج. العدد (١٤). ٧٩ - ١٣٤ .
٥. أحمد عبد الأمير رحيم (أكتوبر ٢٠٢٠). "تقويم أداء مُدرسي مادة علم الأحياء في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". المجلة الدولية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. بيروت. العدد (١٦). ١٤٨ - ١٦١ .
٦. أحمد عبد الرسول محمد مصطفى (يوليو ٢٠٢٢م). "ثقافة المعلومات و تصور تربوي إسلامي مُقترح لتنميتها لدى طلاب كلية التربية لدعم تعلمهم مدى الحياة". مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٩٥). الجزء (٢). ١٠٢ - ١٦٩ .
٧. آمال بنت سعد الجهني (ديسمبر ٢٠١٩). "تقويم أداء مُعلمات العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس. رابطة التربويين العرب. العدد (١١٦). ٢٣ - ٥٠ .
٨. أمل محمد حمد التريكي (يناير ٢٠٢٢). "مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بُعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و الاقتصادية و السياسة. مصر. المجلد الحادي عشر. العدد الخامس. ١٠٩٤ - ١١٠٧ .
٩. أنس بن عبد الحميد سعيد الغامدي، كمال بن نواوي توحيد فلبان (يوليو ٢٠٢٢). "دور فرق العمل في تنمية الإبداع الإداري للموظفين: دراسة ميدانية على الموظفين بمستشفيات وزارة الصحة

- بمحافظة جدة". المجلة العربية للآداب و الدراسات الإنسانية. المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب. مصر. المجلد (٦). العدد (٣). ٦٩ - ١١٦ .
١٠. آيات محمد خير الشيشاني (يونيه ٢٠٢٢). "مدى فاعلية المستحدثات التكنولوجية في تنمية كفايات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. عمان: المملكة الأردنية.
١١. إيمان سلامة محمود علي (٢٠٢١). "المناهج الدراسية و مهارات القرن الحادي و العشرين". مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. عدد خاص للمؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع الجمعية المصرية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية بعنوان: مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. في الفترة من ١٧ - ١٨ فبراير ٢٠٢١. ١٢٥ - ١٤٠.
١٢. إيمان سيد علي (أكتوبر ٢٠٢٠). "اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات". مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد (٥٥). الجزء السادس. ٣٩١٨ - ٣٩٦٤ .
١٣. بتلة صفوق العنزي (أبريل ٢٠١٦). "دور الجامعات في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. كلية التربية النوعية . جامعة المنوفية. العدد السادس. الجزء الأول. ٦١٧ - ٦٤٢.
١٤. بدرية سعود المطيري (ديسمبر ٢٠٢٢). "دور الجامعات السعودية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنموذجاً". مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية. جامعة الملك خالد. المجلد التاسع. العدد الثاني. ١٦٣ - ٢٠٥.
١٥. بسمة محمد زكي السيد (نوفمبر ٢٠٢٢). "تصميم بيئة التعلم المنتشر و أثرها في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية". مجلة تكنولوجيا التعليم و التعلم الرقمي. الجمعية المصرية للتنمية التكنولوجية. المجلد الثالث. العدد التاسع. ١٠٨ - ١٥٢ .
١٦. بيرني ترلينج، تشالز فادل (سبتمبر ٢٠٠٩). مهارات القرن الحادي و العشرين: التعلم للحياة في زمننا". (ترجمة ٢٠١٣): بدر بن عبد الله الصالح). جامعة الملك سعود. الرياض.
١٧. تركي فهد المساعيد (يناير ٢٠١٧). "تحديات إعداد المعلمين و تأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية و تنمية الموارد البشرية. جمهورية مصر العربية. السنة (١٨). العدد (٥٧). ١ - ٩

- ١٨ . تفيدة سيد أحمد غانم (سبتمبر ٢٠١٩). "تمودج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع و أثره في تنمية مهارات الإنتاجية و المساءلة و الاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المجلة المصرية للتربية العملية. العدد التاسع. المجلد الثاني و العشرون. ١ - ٧١ .
- ١٩ . جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (١٩٨٧). مناهج البحث في التربية و علم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. ١٩٨٧ .
- ٢٠ . جمال فواز العمري (يونيه ٢٠١٣). "مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي". مجلة دراسات نفسية و تربوية. مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة. العدد (١٠). ١٠٣ - ١٢٨ .
- ٢١ . حسن محمد الزهراني (٢٠٢٢). "دور الثقافة الرقمية في تعزيز العملية التعليمية لدى طلاب الإعداد التربوي بالجامعة الإسلامية". مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٤). الجزء الأول. ١٥ - ٢٤ .
- ٢٢ . حسن محمد علي خليل (يناير ٢٠١٥). "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية و تأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي". مجلة دراسات الطفولة. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس. المجلد (١٨). العدد (١). ١٥ - ٢٩ .
- ٢٣ . حمد بن مرضي بن إبراهيم الكلثم (يوليو ٢٠١٣). "تحليل محتوى كتاب الفقه (١) للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين". مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٥٤). الجزء الأول. ٢٢٤ - ٢٤٣ .
- ٢٤ . حمدان سعود العدوانى، مناحي فلاح العازمي (٢٠١٨). "مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت و علاقتها ببعض المتغيرات". مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب و العلوم التربوية. جامعة عين شمس. العدد التاسع عشر. ٢٤١ - ٢٧٥ .
- ٢٥ . حمدي عز العرب إبراهيم عميرة، ياسر سعد محمود أحمد (٢٠١٦). "أثر استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الناقد و القدرة على حل المشكلات لدى الطالب المعلم بكلية التربية". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. كلية التربية. جامعة المنوفية. العدد السادس. ٧١٣ - ٧٥٠ .

٢٦. حمدي محمد محمد البيطار (نوفمبر ٢٠٢١). "مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي في مصر في العصر الرقمي". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٩١). الجزء الحادي عشر. ٤٦٤٠ - ٤٦٢٠ .
٢٧. حنان حسني أحمد أبو راشد (٢٠٢٠). "تطوير مقياس لمهارات القرن الحادي والعشرين لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة اليرموك.
٢٨. حنان رجاء عبد السلام رضا (مايو ٢٠١٣). "فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الواحد والعشرين لدى طالبات جامعة جازان". مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العملية. المجلد (١٦). العدد (٣). ١٩٩ - ٢٧٠ .
٢٩. حياة بنت رشيد حمزة العمري، آمنة بنت محمد المختار محمد الأمين الشنقيطي (يناير ٢٠١٩). "مدى توفر مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة طيبة في ضوء متطلبات مجتمع التعلم المهني وفقاً لآراء أعضاء هيئة التدريس". مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة. المجلد (٣). العدد (١). ٢٤ - ٥٠ .
٣٠. حياة بنت رشيد حمزة العمري (٢٠٢١). "دور الأستاذ الجامعي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في جامعة طيبة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠". المجلة الأردنية في العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. جامعة اليرموك. المجلد (١٧). العدد (٢). ٢٢١-٢٣٤ .
٣١. حيدر حسن محمد الصالحي (يونيه ٢٠١٣). "الثقافة المعلوماتية وتأثيرها في بناء المعرفة المعلوماتية: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات". المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. الأردن. المجلد (٤٨). العدد (٢). ١٢٧ - ١٦٤ .
٣٢. خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، محمد بن فهم بن ثواب الغامدي (يونيه ٢٠١٦). "تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة رسالة التربية و علم النفس. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود. العدد (٥٣). ٦١ - ٨٨ .
٣٣. خالد صلاح حنفي محمود (يناير/ مايو ٢٠١٦). "استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة". مجلة التعليم عن بعد و التعليم المفتوح. جامعة بني سويف بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية. المجلد (٤). ٧٥ - ١٢٤ .
٣٤. خديجة عبد العزيز علي إبراهيم (يوليو ٢٠١٤). "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. المجلد (٢٢). العدد (٤). ٤١٣ - ٤٧٦ .

- ٣٥ . خديجة محمد سعيد عبد الله جان، و حنان بنت سرحان بن عواد النمري(٢٠١٠). "المهارات اللازمة لإعداد البحوث العلمية للماجستير و الدكتوراه في قسم المناهج و طرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى". مؤتمر البحث العلمي في العالم الإسلامي: الواقع و الآفاق. الجامعة الإسلامية. ماليزيا. في الفترة من ٧ - ٨ يوليو.
- ٣٦ . دينا حسن عبد الشافي (أبريل ٢٠١٣). "المهارات الأساسية للتعليم و التعلم مدى الحياة: تصور مقترح في إطار القرن الحادي و العشرين". مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. المجلد (٢١). العدد (٢). ١٤٥ - ١٨٥ .
- ٣٧ . دينا عبد الحميد السعيد الحطيمي (أكتوبر ٢٠١٨). "تقويم أداءات تدريس مُعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. تالين. إستونيا. المجلد (١). العدد (٤). ٢٦١ - ٢٩١ .
- ٣٨ . رشا محمود بدوي عبد العال، عصام محمد سيد أحمد (٢٠١٩). "برنامج مُقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتميز لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين و المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية". مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب و العلوم و التربية. جامعة عين شمس. العدد (٢٠). الجزء الثاني. ١٨٥ - ٢٣٥ .
- ٣٩ . راشد بن سليمان الصمصامي ، هلال بن شامس بن حمد الذهلي (نوفمبر ٢٠٢٢). "درجة امتلاك مهارات البحث العلمي لدى مُعلمي المدارس الحكومية في محافظة جنوب الباطنة بسطنة عمان من وجهة نظرهم". المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث. مجلة العلوم التربوية و النفسية. مدرسة الأستاذة العليا. الرباط. المغرب . المجلد السادس. العدد (٥١). ١ - ٢٦ .
- ٤٠ . راشد محمد راشد محمد (٢٠٢٢). "برنامج مُقترح قائم على مهارات القرن الحادي و العشرين و التدريب الاحترافي لتنمية المسعى الاستقصائي و التأملي لدى معلمات العلوم بمحافظة الطائف". رسالة الخليج العربي. مكتب التربية العربي لدول الخليج. العدد (١٦٦). ٥٧ - ٧٨ .
- ٤١ . رضا مسعد السعيد عصر (يناير ٢٠١٨). STEM مدخل تكاملي حديث مُتعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي و العشرين". مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. المجلد (٢١). العدد (٢). الجزء الثاني. ٦ - ٤٢ .
- ٤٢ . ريم عبد المحسن العبيكان (يناير ٢٠٢٢). "بناء مقياس لمهارات التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة المنصورة. العدد (١١٧). ٤٦ - ٦٨ .

- ٤٣ . زاهية يعيشي، فاطيمة هداجي (٢٠٢١). "دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الإعلامية: صفحة فيسبوك نادي البحوث الإعلامية بجامعة أدرار أنموذجًا". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة أحمد دراية. أدرار. الجزائر.
- ٤٤ . ساما فؤاد خميس (يناير ٢٠١٨م). "مهارات القرن ال ٢١: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل". مجلة الطفولة و التنمية. المجلس العربي للطفولة و التنمية. المجلد (٨). العدد (٣١). ١٤٩ - ١٦٣ .
- ٤٥ . سامية حسنين عبد الرحمن هلال (يناير ٢٠٢١). "فاعلية وحدة متطورة في ضوء مدخل التكامل المعرفي STEM في تنمية بعض مهارات القرن الحادي و العشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". مجلة تربويات الرياضيات. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. المجلد (٢٤). العدد (٣). ٢٢١ - ٢٥٤ .
- ٤٦ . سعد لوين السبيبة (فبراير ٢٠٢٠). "مدى تضمين مهارات القرن الحادي و العشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن: العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م أنموذجًا". مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث. غزة. المجلد (٤). العدد (٥). ٤٥ - ٦٣ .
- ٤٧ . سعود بن سهل القوس (أكتوبر ٢٠٢٠). "دور كلية العلوم و الدراسات الإنسانية بثادق جامعة شقراء في تنمية المهارات الحياتية الواردة في رؤية المملكة (٢٠٣٠) لدى الطلاب". مجلة علوم الإنسان و المجتمع. جامعة محمد خيضر. بسكرة. الجزائر. المجلد (٩). العدد (٤). ٣٥٣ - ٣٩٦ .
- ٤٨ . سلطان بن رجاء الله سلطان السلمي (٢٠٢٢). "التأصيل الإسلامي للمهارات الحياتية الواردة في مقرر المهارات الحياتية و الأسرية للصف الأول متوسط". مجلة التربية. كلية التربية بالقاهرة. جامعة الأزهر. العدد (١٩٤). الجزء الأول. ٥٢٨ - ٥٧٢ .
- ٤٩ . سلمان بن حديد الشمري (أبريل ٢٠٢٠). "الاحتياجات التدريبية لمُعلمي الرياضيات بمُحافظة شقراء من وجهة نظرهم وفق إطار جمعية الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي و العشرين P21". مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة. المجلد (٢٨). العدد (٢). ٤٦٧ - ٥١٥ .
- ٥٠ . سلمى علي حميد العلوي، سيف بن ناصر علي المعمري (٢٠٢١). تصورات مُعلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف مهارات القرن الحادي و العشرين في التدريس". مجلة البحوث التربوية و النفسية. جامعة بغداد. العراق. العدد (٦٨). المجلد (١٨). ٣٣٧ - ٣٦٠ .

- ٥١ . سماح محمد الدسوقي، شيماء مُنير العلقامي (يونيه ٢٠٢٢). "آليات تنمية المهارات البحثية لدى طلاب التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية و كوريا الجنوبية". مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية. العدد الثامن. ٩٠ - ١٦٣ .
- ٥٢ . سناء عبد الزهرة حميد الجمعان (٢٠٢٠). "الانفتاح على الخبرة و علاقته بإدارة الذات لدى طلبة الجامعة". مجلة وميض الفكر . الجمعية الوطنية للثقافة و التطوير. دار النهضة العربية. بيروت. المجلد (٥). ١ - ٢٠ .
- ٥٣ . سناء عودة عيسى عوض، يوسيلينا بنت محمد (مارس ٢٠٢٢). "الأنظمة و الأطر المرتبطة بتعليم مهارات القرن الحادي و العشرين في رأي ذوي الاختصاص: المناهج التربوية أنموذجًا ". مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. كلية لتربية للعلوم الإنسانية. جامعة الأنبار. العدد الأول. ٢٣٥ - ٢٥٩ .
- ٥٤ . شاهرة سعيد محي القحطاني (٢٠١٨). "فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية". مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. عمادة البحث العلمي. جامعة مؤتة. الأردن. المجلد (٣٣). العدد (٣). ١٩٥ - ٢٢١ .
- ٥٥ . شاهرة سعيد محي القحطاني (أكتوبر ٢٠٢١). "فاعلية برنامج تدريبي مُقترح في تنمية مهارات القرن الحادي و العشرين لدى مُعلمات الدراسات الاجتماعية وفق الرؤية (٢٠٢٣م) بمحافظة المزاحمية". مجلة التربية. كلية التربية . جامعة الأزهر. العدد (١٩٢). الجزء (٣). ١٢٣ - ١٥٠ .
- ٥٦ . شدى بنت إبراهيم بن حسين فرج (أغسطس ٢٠١٩). "دور جامعة الطائف في تنمية مهارات القيادة لدى طلابها في ضوء تحسين القدرة التنافسية لخريجي الجامعة". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٦٤). الجزء الثاني. ١ - ٤٥ .
- ٥٧ . شيماء أحمد محمد أحمد، إيمان محمد محمود يونس(٢٠٢٠). "برنامج مُعد وفق تطبيقات الذكاء الإصطناعي لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين و الوعي بالأدوار المستقبلية لدى طلاب كلية التربية". مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات للآداب و العلوم و التربية. جامعة عين شمس. العدد (٢١). الجزء (١٣). ٤٧٠ - ٥٠١ .
- ٥٨ . شيماء حمودة الحارون (نوفمبر ٢٠١٦). "فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي و العشرين و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". المجلة المصرية للتربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد التاسع عشر. العدد السادس. ٦٥ - ٩٩ .

- ٥٩ . شيماء سمير أنور حميدة (يناير ٢٠٢١). "العلاقة بين مهارات التفكير الناقد و البرهان الرياضي لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية". مجلة كلية التربية. جامعة دمياط. العدد (٧٦). ١٢٩- ١٥٨.
- ٦٠ . صادق كاظم عباس زجري (سبتمبر ٢٠٢١). "واقع استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل". مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الأنبار. العراق. المجلد (٢٨). العدد الثالث. ١- ١٢.
- ٦١ . صباح على أحمد جبيري (٢٠٢٢). "دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية. كلية التربية. جامعة الفيوم . المجلد (١٦). العدد (٦). ٢٧٧- ٣٠٧.
- ٦٢ . صلاح أحمد الناقبة ، إبراهيم حامد الأسطل، بلال محمود أبو طير (٢٠٢٢). "برنامج تدريبي في ضوء مهارات معلم القرن الحادي والعشرين و فعاليته في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية. المجلد (٣٠). العدد (٥). ١٥٠ - ١٧٣ .
- ٦٣ . طرفة إبراهيم الحلوة (يوليو ٢٠١٤). "المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة". مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا في التربية. جامعة القاهرة. العدد الثالث. الجزء الثاني. ١٧٧- ٢١٨.
- ٦٤ . طلعت منصور، إيمان محمد ريان، أحمد السيد عبد المنعم (٢٠١٥). "الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من الشباب الجامعي". مجلة الإرشاد النفسي. عدد(٤٢). ١٢٣٥ - ١٢٦١.
- ٦٥ . عائشة خلفان مبارك المهيري (٢٠١٩). "أثر برمجية تعليمية مُحوسبة في تنمية مهارات القراءة و الكتابة ومهارات التعلم الذاتي في مادة القراءة و الكتابة لدى طلبة الجامعة الأردنية". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. صنعاء. اليمن. المجلد(١٢). العدد(٣٩). ٦٣ - ٨٤.
- ٦٦ . عائشة عبيد الله مبارك قويضي العازمي (٢٠٢٢). "المرونة النفسية و علاقتها بالتفكير الإيجابي لدى المراهقين". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد(٤٦). الجزء الثالث. ١٣٣- ١٧٣ .
- ٦٧ . عاصم محمد إبراهيم عمر (يوليو ٢٠١٨). "برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على إستراتيجية دراسة الدرس و أثره في تنمية الثقافة البيئية و مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب

- كلية التربية". المجلة المصرية للتربية العملية. الجمعية المصرية للتربية العملية. المجلد (٢١). العدد (٧). ١٦٥ - ٨٣ .
- ٦٨ . عاطف عبد الله مصطفى بحراري (سبتمبر ٢٠٢١). "درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في تخصصات التربية الخاصة لمهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة التربية الخاصة و التأهيل. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. المجلد (١٣). العدد (٤٤). الجزء الأول. ١ - ٣٥ .
- ٦٩ . عبد الرازق محمد زيان (٢٠١٩). "حوكمة عمليات إدارة المعرفة بالجامعات المصرية: نموذج مقترح". مجلة التربية. جامعة الأزهر. المجلد (١٨٤). العدد (٣). ١٦٤٤ - ١٧٠٢ .
- ٧٠ . عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي (أبريل ٢٠٢٠). "آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الإعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد الثاني و السبعون. ١٠ - ٥٠ .
- ٧١ . عبد الرحمن علي شار الشهري (مايو ٢٠٢١). "مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة". مجلة العلوم التربوية. كلية التربية. جامعة الملك سعود. المجلد (٣٣). العدد (٢). ٣٠٧ - ٣٣٣ .
- ٧٢ . عبد الرحمن عنيزان حمدان ثامر الرشيد (٢٠٢٣). "دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلابهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة بحوث التعليم والابتكار. إدارة تطوير التعليم. جامعة عين شمس. العدد (٩). الجزء (٩). ٥٣ - ٨٣ .
- ٧٣ . عبد العزيز عثمان الزهراني (سبتمبر ٢٠١٩). "تصور مقترح لتطوير الممارسات التدريسية لمعلمي الرياضيات في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المجلد (١١). العدد (١). الجزء الثاني. ١ - ٤٧ .
- ٧٤ . عبد الغني أحمد علي الحاوري، محمد عبد الله حسن حميد (٢٠٢١). "دور كليات التربية بالجامعات اليمنية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لدى طلبتها". المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. المجلد الثالث عشر. العدد (٤٧). ١٠٤ - ١٣٠ .
- ٧٥ . عبد الله بن سيف التوبي، أحمد محمد جلال الفواعير (فبراير ٢٠١٦). "دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان في إكساب خريجها مهارات و معارف القرن الواحد و العشرين". مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث (جسر). المعهد الدولي للدراسة والبحث للدكتور/ حافظ الكرمي. لندن . بريطانيا. المجلد (٢). العدد (٢). ١٨ - ٣٤ .

٧٦. عبد الله بن عبد الكريم الحربي، جبر بن محمد الجبر (مارس ٢٠١٦). "وعي مُعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مركز دبيونو لتعليم التفكير. الجمعية الأردنية لعلم النفس. المجلد (٥). العدد (٥). ٣٤ - ٢٤.
٧٧. عبد الله علي آل كاسي ، تمام إسماعيل تمام ، محمود رمضان عزام (٢٠١٨). "مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية". مجلة رسالة التربية و علم النفس. (٦٠). ٩١ - ١١٦ .
٧٨. عبد الناصر عبد الرحيم فخرو (٢٠١٠). " الثقافة الإعلامية و متطلباتها بمرحلة التعليم العام في البلاد العربية: دراسة تحليلية". مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار. العدد ( ١٠ ). دار الفكر العربي للطباعة و النشر. ٢٠١٠، ص ص ٢٠٧-٢٤٥.
٧٩. عزيزة عبد الله طيب ، نوره مُحيا ، و سمى السليس العتيبي (أبريل ٢٠١٦). "مهارة قيادة فريق العمل لدى رؤساء الأقسام في إدارة التربية و التعليم بمحافظة المذنب: دراسة ميدانية". مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا في التربية. جامعة القاهرة. المجلد (٢٤). العدد الثاني. الجزء الأول. ٤٣٥-٣٨٥.
٨٠. عفاف محمد توفيق زهو (يوليو ٢٠٠٣). "دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها". مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم و التنمية. المجلد (٩). العدد (٣٠). ٦٩ - ١٠٦ .
٨١. عماد الدين مرسللي، عبد القادر بن سعيد(سبتمبر ٢٠٢٢). "المهارات الحياتية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة جيلالي ليباس بلعباس" مجلة الحوار المتوسطي. مخبر البحوث و الدراسات الاستشرافية في حضارة المغرب الإسلامي. جامعة جيلالي ليباس سيدي بلعباس. المجلد (١٣). العدد (٢). ٢٠٢ - ٢١٧ .
٨٢. علي محمد جبران، غدير صالح خطابية (٢٠٢٠). "دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية. عمادة البحث العلمي و الدراسات العليا. الجامعة الإسلامية . غزة فلسطين. المجلد (٢٨). العدد (٦). ٧٩١ - ٨٢٥ .
٨٣. عناد فواز العميري (فبراير ٢٠٢٠). "الثقة بالنفس و علاقتها بمهارات الاتصال لدى المرشدين الطلابيين في مكة المكرمة". مجلة العلوم التربوية. جامعة سطاتم بن عبد العزيز. المجلد(٥). العدد(١). ٢٠٦- ١٦٩ .

- ٨٤ . فاطمة بنت محمد المقيمية، يسرى بنت محمد المغيرية، أحمد بن مرهون البورسعيدى (٢٠٢٢).  
"مستوى اكتساب طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان لمهارات القرن الحادي والعشرين في ظل  
جائحة كورونا". مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث . جامعة فلسطين التقنية. خضوري. طولكرم.  
فلسطين. المجلد (١٠). العدد (٢). ١٩٩ - ٢١٥ .
- ٨٥ . فتحية صُبحي اللولو، عوض سليمان قشطة(٢٠٠٥/٢٠٠٦). "مستوى المهارات الحياتية لدى  
الطالبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة". مجلة القراءة و المعرفة. الجمعية المصرية للقراءة و  
المعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (٥٩). ٨٦ - ١٠٤ .
- ٨٦ . كريمة غيلاني (٢٠١٧). "التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة  
ميدانية وصفية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي". رسالة ماجستير غير منشورة.  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي. الجزائر.
- ٨٧ . كلية الآداب. جامعة كفر الشيخ (٢٠٢٠/٢٠٢١). دليل التعلم الذاتي . برنامج علم النفس. ١  
-١٣.
- ٨٨ . لبنى محمد فتوح السيد أحمد (أبريل ٢٠١٨). "دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية الإبداع و  
الابتكار في ظل مجتمع المعرفة: مقارنة تحليلية". المجلة المصرية لعلوم المعلومات. كلية الآداب.  
جامعة بني سويف. المجلد (٥). العدد (١). ٢٧٩ - ٣١٦ .
- ٨٩ . لمياء إبراهيم المسلماني (يوليو ٢٠٢٢). "التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الواقع و  
المتطلبات والمعوقات". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٩٩). الجزء الثاني. ٧٩٣ -  
٨٧٦.
- ٩٠ . لوتا لارسون، و تريزا نورثرن (٢٠١٩). مهارات القرن الواحد والعشرين: إعداد الطلاب  
للمستقبل. (ترجمة : رانيا عداوي). المركز الوطني للتعليم الإلكتروني. المملكة العربية السعودية.
- ٩١ . لؤي عبد الكريم عمر شلاميش (٢٠٢١). "درجة وعي مديري و مُعلمي المدارس المهنية  
بمهارات القرن الحادي والعشرين في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم أنفسهم". رسالة  
ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس. فلسطين .
- ٩٢ . ليلي حسني إبراهيم ، كاظم صادق عباس ، إيمان أحمد حمدي إمام (يوليو ٢٠١٤). "واقع  
استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس التربية الفنية من وجهة نظر مُدرسي المرحلة  
الثانوية بالعراق". مجلة تكنولوجيا التربية. دراسات و بحوث. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. العدد  
(٢٢). ٢٣٣ - ٢٥٥ .

- ٩٣ . ليلي سعيد الجهني، تغريد عبد الفتاح الرحيلي (سبتمبر ٢٠٢١). "فاعلية تصميم كتاب تفاعلي في تنمية مهارات التعلم و الإبداع في ضوء التعلم القائم على المشروع". مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العدد السابع . الجزء الأول. ٨٥ - ١٣١ .
- ٩٤ . مجدي علي زامل(٢٠١٦). "الأدوار التي يُمارسها المعلم الفلسطيني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وسبل تفعيلها في محافظة نابلس". مجلة جامعة الخليل للبحوث. (العلوم الإنسانية). (ب). جامعة الخليل. المجلد (١١). العدد (٢). ١٢٤ - ١٥٦ .
- ٩٥ . محمد أحمد شاهين (٢٠١٣). "مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين". مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. اتحاد الجامعات العربية. الأمانة العامة. المجلد (٣٣). العدد (٤). ١ - ١٦ .
- ٩٦ . محمد أحمد مرشد القواس، سينا قاسم أحمد المنصوري (ديسمبر ٢٠٢٠). "دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث غزة. المجلد (٤). العدد (٤٧). ١ - ٢٤ .
- ٩٧ . محمد أمين المفتي (مارس ٢٠٢١). "المناهج و مهارات القرن الحادي والعشرين". المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية . الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية. العدد الثاني. ٤٤ - ٤٨ .
- ٩٨ . محمد رضا رزق (١٩٩١). "رؤية مستقبلية للتوجيه الاجتماعي بالتعليم الثانوي العام في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- ٩٩ . محمد عبد العزيز الناجم (٢٠١٢). "تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة القراءة و المعرفة. الجمعية المصرية للقراءة و المعرفة. العدد (١٣٠). ٢٠٦ - ٢٥٦ .
- ١٠٠ . محمد منصور أحمد عبد اللاه (٢٠١٦). "التخطيط الإستراتيجي لمتطلبات التنمية المهنية في ضوء التوجهات العالمية الحديثة". المجلة التربوية . جامعة سوهاج. المجلد (٤٦). العدد (٢). ٢٤٥ - ٢٥٤ .
- ١٠١ . محمود إسماعيل أحمد موسى (٢٠٢١). "فاعلية وحدة مُثراة بمهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية حل المشكلات و القابلية للتعلم الرقمي في تدريس العلوم لطلبة الصف الثامن بفلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الأقصى. فلسطين .
- ١٠٢ . مصطفى سيد محمد السيد (يونيه ٢٠١٧). "الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الباحثين في مجالات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية و تأثيرها على المكتبات المتخصصة غير الحكومية: دراسة

- باستخدام أسلوب قياس الأثر. Cybrarians Journal. البوابة العربية للمكتبات و المعلومات. جامعة القاهرة . العدد (٤٦). ٨ - ١ .
١٠٣. منار محمد بغدادي (يونيه ٢٠٢٠). "تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة". المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. العدد (٧٤). ٦٥٦ - ٧٢٨ .
- ١٠٤ . منى عرفه حامد (٢٠١٧). "دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها: دراسة ميدانية بجامعة أسوان". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد (٣٢). العدد (٤). ١٤٩ - ١٩٦ .
- ١٠٥ . منيرة سعود بن زيد (يوليو ٢٠٢١). "مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب . تالين . إستونيا. المجلد الخامس . العدد (٢٢). ٤٣٥ - ٤٥٦ .
- ١٠٦ . منيفه عقوب أرشيد العديم (يناير ٢٠٢٢). "مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب. جمهورية مصر العربية. المجلد (٧). العدد (٣١). ٣٥٧ - ٤٠٨ .
- ١٠٧ . مها محمد أحمد محمد عبد القادر (يوليو ٢٠١٤). "إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٥٩). الجزء الرابع. ٦٧١-٧٩٤.
- ١٠٨ . مهند عودة السحيمات (٢٠٢٢). "مدة ممارسة مُعلمي العلوم الاجتماعية و الوطنية للمرحلة الأساسية لمهارات القرن الحادي و العشرين من وجهة نظرهم في الأردن". مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعية. مركز الأبرار للأبحاث و الدراسات الإنسانية بالتعاون مع مركز نبته للبحث و الإبداع . كلية نبته الجامعية، الخرطوم. السودان . المجلد (٣). العدد (٢). ٥٨٨ - ٦٠٧ .
- ١٠٩ . موسى محمد موسى الخالدي، وائل موسى إبراهيم كشك (أكتوبر ٢٠٢٠). "دراسة نقدية و إثرائية لمناهج العلوم و الرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي و العشرين". المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. المجلد (٤٤). العدد (٣). ٢٦٨ - ٢٩٣ .
- ١١٠ . هلال بن هادي العتيبي (أبريل ٢٠١٩). "تقويم الأداء التدريسي لمُعلمي العلوم بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التعلم المعتمد على الذات". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة المنصورة. المجلد (١٠٦). العدد (٣). ٤٧١ - ٥٠١ .

- ١١١ . هند بنت خلفان بن حميد اللمكية، ميمونة بنت درويش بن الحاج الزدجالية (ديسمبر ٢٠٢١).  
"درجة امتلاك مُعلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي و  
العشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل و المعلمين أنفسهم". المجلة السعودية للعلوم التربوية. الجمعية  
السعودية للعلوم التربوية و النفسية (جستن). جامعة الملك سعود. ٢٣ - ٤٦ .
- ١١٢ . هياء عبد الله داود الداود، و منال محمد أمين خليل (مارس ٢٠١٥). "دور المناهج الجامعية  
في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل". مجلة جامعة الطائف للعلوم  
الإنسانية. جامعة الطائف. المجلد (٣). العدد (١٢). ٨٥ - ١٣٥ .
- ١١٣ . نادية بنت خالد بن سالم الحربي، نبيلة بنت طاهر التونسي (أكتوبر ٢٠٢١). "مدى ممارسة  
المعلمات لمهارات القرن الحادي و العشرين في تدريس مقرر لغتي الخالدة من وجهة نظر معلمات  
المقرر و مشرفاته". مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد (١٩٢). الجزء الأول. ٥٥٩ -  
٦٠٥ .
- ١١٤ . نايف بن راشد الرحيلي (ديسمبر ٢٠٢١). "دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق  
العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية و الاجتماعية.  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . العدد الثامن. الجزء الأول. ٢٣٨ - ٢٨٨ .
- ١١٥ . نسرين حسن سبحي (٢٠١٦). "مدى تضمين مهارات القرن الحادي و العشرين في مقرر العلوم  
المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية". مجلة العلوم التربوية. جامعة الأمير سطاتم بن  
عبد العزيز. المجلد (١). العدد (١). ٩ - ٤٤ .
- ١١٦ . نور عبد الله عويض العتيبي (سبتمبر ٢٠٢٢). "دور كلية التربية بجامعة الطائف في تنمية  
المهارات البحثية لدى طلاب و طالبات الدراسات العليا: دراسة ميدانية". المجلة التربوية. كلية التربية.  
جامعة سوهاج. العدد (١٠١). الجزء الثاني. ٦٣٠ - ٦٥١ .
- ١١٧ . نوال محمد شلبي (أكتوبر ٢٠١٤). "إطار مُقترح لدمج مهارات القرن الحادي و العشرين في  
مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر". المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مركز دبيونو لتعليم  
التفكير. الجمعية الأردنية لعلم النفس. المملكة الأردنية الهاشمية. المجلد (٣). العدد (١٠). ١ - ٣٢ .
- ١١٨ . نهى علوي شلبي (٢٠٢٣). عرض تقديمي عن مهارة المسؤولية. جامعة الملك عبد العزيز.  
شريحة (٣).

[https://shmsprod.s3.amazonaws.com/media/editor/147125/%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A9\\_%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9\\_%D8%A](https://shmsprod.s3.amazonaws.com/media/editor/147125/%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A)

[7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9\\_BRfyn8z.pdf](https://mkmgt.journals.ekb.eg/7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9_BRfyn8z.pdf)

- ١١٩ . وفاء مصطفى كفاقي، رندا أحمد عباس نتو (مارس ٢٠٢١). "تطوير منهج الرياضيات لطالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرون و فاعليته في تنمية بعض المهارات". المجلة الدولية للمناهج و التربية التكنولوجية (IJCTE) . الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية. العدد الثاني. ١٠٩ - ١٥٤ .
- ١٢٠ . ولاء محمود عبد الله محمود (٢٠١٨). "مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي: الواقع و السيناريوهات". مجلة كلية التربية. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. المجلد (١٨). العدد (١). ٩٧١ - ١٠٨٧ .
- ١٢١ . وليد سليم عبد الحى (١٩٩٦). تطوير استخدام تقنية دلفاي للدراسات المستقبلية، التعليم فى القرن الحادى والعشرين. مركز دراسات المستقبل جامعة أسيوط .
- ١٢٢ . ياسر سعود المطيري، محمد عبد العزيز الربيعي (يوليو ٢٠٢٢). "مستوى الممارسات التدريسية الداعمة لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى مُعلمي اللغة العربية". المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية. المؤسسة العربية للتربية و العلوم و الآداب. جمهورية مصر العربية. المجلد (٦). العدد (٢٨). ٦٢٩ - ٦٦٦ .
- ١٢٣ . يعن الله علي يعن الله القرني (٢٠١٥). "مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب و الطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز و علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية". مجلة جامعة الملك عبد العزيز. كلية الآداب و العلوم الإنسانية. جامعة الملك عبد العزيز. المجلد (٢٢). ١٤٧ - ١٩٠ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Care, E., Kim, H., Vista, A., & Anderson, K. (2018). Education system alignment for 21st century skills: Focus on assessment. Center for Universal Education at the Brookings Institution.  
(<https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2018/11/Education-system-alignment-for-21st-century-skills-012819.pdf>)
2. Dylinda W. Younger, Jan E. Duncan and LaToya M. Hart (3-Jun-2013) "Tuning into YouTube in the Classroom: Improving Assessment Scores through Social Media", Non-Journal, ERIC Online Submission. 1-6.  
(Available at: <https://eric.ed.gov/?id=ED543108>)



3. Farisi, Mohammad Imam (January 2016): “*Developing the 21st century social studies skills through technology integration*, Turkish online journal of distance education, Vol (17). N. (1), 16-30.  
(<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1092803.pdf>)
4. Ioana Literat, Measuring New Media Literacies (2014). “*Towards the Development of a Comprehensive Assessment Tool*”. Journal of Media Literacy Education, Vol.6, No.1. 15-27.  
(<https://digitalcommons.uri.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1141&context=jml>  
e)
5. Jennifer Fleming (June 2014). “*Media Literacy: News Literacy, or News Appreciation? A Case Study of the News Literacy Program at Stony Brook University*”, Journalism & Mass Communication Educator, vol. 69, No. 2, June 2014, pp. 146-165.s  
(<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1077695813517885>)
6. Kelly, A & Azaola, M. (2015) .”The Benefits Of Student Involvement In Leadership: An Annotated Bibliography Of Underpinning Research.  
<https://www.researchgate.net/publication/299428458>
7. Latham, Don, Gross, Melissa (April 2013). “*Preparing Teachers and Librarians to Collaborate to Teach 21 st Century Skills: Views of LIS and Education Faculty*”. School Library Research, Research Journal of the American Association of School Librarians, Vol. 16. 1 – 23.  
(<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1012833.pdf>)
8. NCREL & Metiri Group (January 2002). En Gauge21 st century skills: For 21 st century learners. Literacy in the digital age. Chicago,  
([https://www.researchgate.net/publication/234731444\\_enGauge\\_21st\\_Century\\_Skills\\_Digital\\_Literacies\\_for\\_a\\_Digital\\_Age](https://www.researchgate.net/publication/234731444_enGauge_21st_Century_Skills_Digital_Literacies_for_a_Digital_Age))
9. Nivedita, S. & Singh, B. (2016). “*Life Skills Education: Needs and Strategies*”. Scholarly Research Journal for Humanity Science& English Language (SRJIS). Vol. 16(3), 3800-3806 .  
  
([https://www.academia.edu/27615188/LIFE\\_SKILLS\\_EDUCATION\\_NEEDS\\_AND\\_STRATEGIES](https://www.academia.edu/27615188/LIFE_SKILLS_EDUCATION_NEEDS_AND_STRATEGIES))
10. OECD. (2005). “*21st Century Learning Research, Innovation and Policy*”. OECD/CERI International Conference " Learning in the 21st Century: Research,  
([Cambridge.org/core/journals/european-review/article/abs/mission-and-responsibilities-of-innovative-universities/ACDCAF8CF05769A1F37D568C9231F3A2](http://Cambridge.org/core/journals/european-review/article/abs/mission-and-responsibilities-of-innovative-universities/ACDCAF8CF05769A1F37D568C9231F3A2))
11. Partnership for 21 st Century Learning (P21)(2007). Framework for 21 st Century Learning. 3 – 6 .



- 
- ([https://www.teacherrambo.com/file.php/1/21st\\_century\\_skills.pdf](https://www.teacherrambo.com/file.php/1/21st_century_skills.pdf))
12. Partnership for 21st Century Skills (2008). 21st Century Skills Map: Science. (<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED543032.pdf>)
13. Partnership for 21<sup>st</sup> Century Skills. (2009). Framework for 21st Century Learning. (<https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED519462.pdf>)
14. Prajapati, R. K.; Sharma, B. & Sharma, D. (First Quarter 2017). "Significance of Life Skills Education". Contemporary Issues in Education Research, 10(1), pp. 1 - 6.  
(<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1126842.pdf>)
15. Rampelt, F., Orr, D. & Knoth, A. (2019). "Bologna Digital 2020. White Paper on Digitalization in the European Higher Education Area". Berlin: Hochschulforum Digitalisierung.  
([https://www.researchgate.net/publication/333520288\\_Bologna\\_Digital\\_2020\\_White\\_Paper\\_on\\_Digitalisation\\_in\\_the\\_European\\_Higher\\_Education\\_Areas](https://www.researchgate.net/publication/333520288_Bologna_Digital_2020_White_Paper_on_Digitalisation_in_the_European_Higher_Education_Areas))
16. Rivera, N., & Ramirez, M. S. (November 2015). "Digital skills development: MOOC as a tool for teacher training". In Proceedings from International Conference of Education", Research, and Innovation (ICERI2015)  
(Available at: <https://repositorio.tec.mx/handle/11285/581442>)
17. Shanedra D. Nowell (June 2014 ). "Using Disruptive Technologies to Make Digital Connections: Stories of Media Use and Digital Literacy in Secondary Classrooms", Educational Media International, Vol.51, No.2 . 109-123.  
([https://www.academia.edu/23294972/Using\\_Disruptive\\_Technologies\\_to\\_Make\\_Digital\\_Connections\\_Stories\\_of\\_Media\\_Use\\_and\\_Digital\\_Literacy\\_in\\_Secondary\\_Classrooms](https://www.academia.edu/23294972/Using_Disruptive_Technologies_to_Make_Digital_Connections_Stories_of_Media_Use_and_Digital_Literacy_in_Secondary_Classrooms))